UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

التخصص : وسائل الإعلام والمجتمع

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

موسومة بـ :

دور الإذاعة المحلية في معالجة المشاكل الاجتماعية " إذاعة مستغانم نموذجا"

من إعداد الطالبة:

- شالخ جميلة

تحت إشراف الأستاذة:

بوخاري حفيظة

أعضاء لجنة المناقشة :

-

-

السنة الجامعية: *2012 /2013*

فهرس المحتويات **ص**

الإهداء
كلمة شكر
المقدمة أ

الإطار المنهجي

1- تحديد الإشكالية 03
2- طرح التساؤلات 03
3- الفرضيات 03
4- أسباب اختيار الموضوع 03
أ- أسباب ذاتية 03
ب-أسباب موضوعية 04
5- أهداف الدراسة 04
6- أهمية الدراسة 04
7- تحديد مفاهيم البحث 05
8- الدراسة الاستطلاعية 10
9- الخلفية النظرية 11
10- منهج الدراسة 14
12- العينة 14
13- مجالات الدراسة 15
14- الدراسات السابقة 15
15- صعوبات البحث 17

الفصل الاول الإعلام الجماهيري وتأثيراته

1-تعريف الإعلام 20
2- تعريف وسيلة الإعلام وتأثيرها 20
3- مفهوم الإعلام المحلي 21
4- خصائص الإعلام المحلي 22
5- أهمية الإعلام الآلي 23
6- وظائف الإعلام الآلي 24
7- نظريات تاثير وسائل الإعلام 25

الفصل الثاني الإذاعة المحلية

1- مفهوم الإذاعة 31
2- نشأة الإذاعة 32
3- تعريف الإذاعة المحلية 33
4- نشأة الإذاعة المحلية 35
5- خصائص الإذاعة المحلية 36
6- وظائف الإذاعة المحلية 38

7- بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم
أ- ظروف وعوامل النشأة 42
ب- هياكلها 44
ج- برامجها 47
الفصل الثالث الإذاعة والمشكلات الاجتماعية
1- ماهية المشكلة الاجتماعية 51
2- مفهوم المشكلة الاجتماعية 51
3- خصائص المشكلة الاجتماعية 55
4- أسباب المشكلة الاجتماعية 56
5- نظريات تفسير المشكلات الاجتماعية 58
6- امثلة عن المشاكل الاجتماعية 61
7- الإذاعة وعلاقتها بالمشاكل الاجتماعية 66
الجانب التطبيقي
المبحث الأول : التعريف بالمؤسسة " إذاعة مستغانم المحلية" 70
المبحث الثاني: أدوات العرض والتحليل 71
المبحث الثالث: تحليل الاستمارة وتفسيرها
المحور الأول : الإذاعة المحلية والبرامج البيئية 71
المحور الثاني : الإذاعة المحلية والواقع الاجتماعي المستغانمي 78
السؤال رقم 18 مساهمة المواطن في استقرار المجتمع 91
استنتاجات عامة 92
اختبار صحة الفرضيات 93
قائمة المصادر والمراجع
الملاحق

إهـــــداء

إلى أعظم نساء الكون ... أمي الحبيبة.

إلى الذي ضحى بأغلى سنوات عمره في سبيل أن نحيا حياة عزيزة وكريمة ... أبي العزيز.

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء: زهية، نوال، سيدا حمد، هواري، محمد والكتكوتة الصغيرة وصال إلى كل أصدقائي وصديقاتي.

إلى رئيس القسم العربي بوعمامة وكل أستاذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

إلى طلبة وسائل والمجتمع دفعة 2013 والى الصوت الإذاعي الدافئ والمتميز محمد مرواني.

كلمة شكر

الحمد لله الذي هدانا للتوفيق في إنجاز هذا العمل

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المؤطر عباس الشارف وللأستاذ رئيس القسم العربي بوعمامة كما أشكر عمال إذاعة مستغانم المحلية وبالاخص الصحفي محمد مرواني ومولود بعلي.

مقدمة:

باعتبار أن الإنسان وحدة اجتماعية نفسية بدنية مترابطة، تتشكل شخصيته ويتحدد سلوكه بتفاعل عوامل بيولوجية وراثية وخصائص نفسية وجسدية مع عوامل بيئية ثقافية، مثل العرض والقيم الاجتماعية والخلقية والتقاليد السائدة ... الخ. والاثنان في تفاعله مع بيئته يحاول أن يتكيف معها بسلوك اجتماعي هو محصلة تفاعل العوامل الشخصية مع العوامل البيئية وهو في ذلك يستجيب للمواقف والمثيرات المختلفة باستجابات متنوعة قد تكون لفظية أو حركية أو فسيولوجية أو انفعالية أو معرفية.

وتوجد المشكلة الاجتماعية في العادة حينما يظهر نوع من التناقض أو التعارض بين ما هو كائن أو موجود بالفعل، وبين ما يعتقد الناس انه ينبغي أن يكون، وهذا يختلف تقديره من مجتمع لأخر.

وفي وقتنا الحالي أصبحت الإذاعة جزء مركزيا من هياكل المؤسسات الاجتماعية فهي تقوم بدور ثنائي إذ تضمن عملية الضبط الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية ومن جهة أخرى توفر الجو المناسب لإحداث التغيير الاجتماعي كما أنها تسعى دائما إلى التبشير بالقيم التي تسود في المجتمع ومعتقداته الدينية والخلقية، كما تلعب دورا قي عملية التغيير الثقافي من خلال نشر وشرح وتفسير الأفكار والراء لهذا نرى أنها امتدت إلى كل زاوية من زوايا حياة المجتمع وأفراده، ومن خلال تناولنا لهذه الدراسة ارتأينا تسليط الضوء على إحدى هذه الزوايا بتخصيص دراستنا لدور الإذاعة المحلية في معالجة المشاكل الاجتماعية.فأردنا أن نربط بين المشاكل الاجتماعية والإذاعة المحلية ودورها الايجابي في معالجتها أو السلبي من خلال الزيادة في تفاقمها، والإذاعة المحلية بحكم تواجدها في مجتمع محلي تعرف جيدا المشاكل التي يعاني منها المجتمع وتقدر على تشخيصها، لذلك فهي قادرة على إحداث تغييرات جذرية من خلال ما تقدمه من برامج اجتماعية قادرة على ترسيخ ثقافة السلوك الحسن ومحاولة إيجاد الحلول للمشاكل التي يتخبط فيها المجتمع عن طريق هذه البرامج على الهواء مباشرة ومناقشة واحدة من هذه المشاكل التي تهم المستمعين، وعليه فقد تمحور بحثنا حول الجوانب التالية أولا:

الجانب المنهجي الذي تضمن: تحديد الإشكالية وطرح التساؤلات والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع فكانت أسبابا ذاتية وأخرى موضوعية ثم تطرقنا إلى أهداف الدراسة أهميتها، تحديد مفاهيم البحث والدراسة الاستطلاعية والخلفية النظرية ثم يليها منهج الدراسة والعينة ومجالات الدراسة التي تنقسم بدورها إلى مجال جغرافي وبشرى وأخر زمني ثم الدراسات السابقة ويختتم الايطار المنهجي بصعوبات البحث أما الجانب النظري فتضمن ثلاث فصول الفصل الأول خصصناه للإعلام الجماهيري وتأثيراته فاحتوى على سبعة عناصر فكانت كالتالي: تعريف إعلام و وسيلة الإعلام وتأثيرها ومفهوم الإعلام المحلي وأهميته ثم وظائفه وفي الأخير نظريات تأثير وسائل الإعلام.

أما الفصل الثاني فضم العناصر التالية: مفهوم الإذاعة ونشأتها ثم مفهوم الإذاعة المحلية ونشأة الإذاعة المحلية في الجزائر، خصائص الإذاعة المحلية، وظائفها، إذاعة مستغانم المحلية والفصل الثالث تضمن العناصر التالية: ماهية المشكلة الاجتماعية، مفهومها، خصائصها، أسبابها، نظريات تفسير المشكلات الاجتماعية، الإذاعة وعلاقتها بالمشاكل الاجتماعية.

وفيما يخص الجانب التطبيقين فقد تناولنا فيه عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ثم التوصل إلى استنتاجات عامة.

المراجع

المراجع

الضبطية القضائية كجهاز قضائي

الملاحق

الملاحق

الخاتمة

الجانب التطبيقي

تحديد الإشكالية :

تعتبر الإذاعة من أهم وسائل الإعلام وأبلغها أثرا إذ تمثل نقطة البداية لمرحلة هامة من تاريخ الإعلام وهي مرحلة الإعلام الجماهيري ، فهي أسرع وأيسر وسيلة تربط الإنسان في أي مكان على وجه الأرض دون عائق أو حاجز، كما أنها موجهة لكل شرائح المجتمع وباعتبار موضوع المشاكل الاجتماعية موضوعا يكتسي أهمية كبرى لأن الإنسان في كل مكان وزمان يتفاعل مع مجتمعه ويؤثر فيه ويتأثر به ، وقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى موضوع دور الإذاعة المحلية في معالجة المشاكل الاجتماعية ومنه عمدنا إلى صياغة سؤال الإشكالية كالآتي :

- ❖ إلى أي مدى تساهم الإذاعة المحلية في طرح ومعالجة المشاكل الاجتماعية ؟

التساؤلات:

- ❖ ما مفهوم المشاكل الاجتماعية وما هي أهمية تنمية الوعي بها ؟
- ❖ هل الوقت المخصص للبرامج الاجتماعية كاف لطرح مشاكل المجتمع ومعالجتها ؟
- ❖ هل تراعي الإذاعة اهتمامات الجمهور ومشاكلهم المطروحة ؟

الفرضيات :

ومن هنا نطرح الفرضيتين التاليتين :

- ❖ تساهم إذاعة مستغانم في طرح ومعالجة المشاكل الاجتماعية.
- ❖ المواضيع المطروحة في البرامج الاجتماعية منافية للواقع الاجتماعي المعاش .

أسباب اختيار الموضوع :

أ- أسباب ذاتية:

1. الميل الشخصي للمواضيع الاجتماعية باعتبارنا جزء من المجتمع.
2. رغبتي في التعرف على الإنتاج الإذاعي وكيفية إعداد البرامج.
3. رغبتي في الكشف عن مدى اهتمام وسائل الإعلام بالمشاكل الاجتماعية وخاصة منها المسموعة " الإذاعة المحلية".

4. ملاحظة ما يحدث في المجتمع من مشاكل اجتماعية وقلة الوعي بها لدى أفراد المجتمع.

أسباب موضوعية:

1. معرفة طبيعة المشكلات الاجتماعية التي تطرحها الإذاعة المحلية.
2. محاولة معرفة مدى مساهمة إذاعة مستغانم في تنمية وعي مستمعيها بأهمية المشاكل الاجتماعية من خلال البرامج المقدمة.
3. قلة الدراسات حول الإذاعة وعلاقتها بالمشاكل الاجتماعية.
4. محاولة المساهمة في إنجاز دراسة علمية تثري مكتبة الكلية.

أهداف الدراسة :

إن موضوع دراستنا يبحث في دور ومساهمة الإذاعة المحلية في معالجة المشاكل الاجتماعية ، أما هدفنا من الدراسة فتمثل في :

- ❖ دور ومساهمة البرامج الإذاعية بوصفها وسيلة جماهيرية في معالجة المشاكل الاجتماعية وتوعية المستمعين بأهمية الإلمام بهذه المشاكل.
- ❖ التعرف على دور الإذاعة في تنمية الوعي بالمشاكل الاجتماعية في المجتمع وخاصة الإذاعة المحلية التي تعتبر مرآة عاكسة للواقع واهتمامات المجتمع المحلي.
- ❖ التعرف على خصائص الجمهور المحلي ونظرته إلى العلاقة بين المجتمع والإعلام.
- ❖ أن يكون هذا البحث لمسة من اللمسات في علوم الإعلام والاتصال كي يساهم ولو بالقليل في إثراء هذا التخصص.

أهمية الدراسة :

الإذاعة المسموعة بما لها من خصائص وإمكانيات من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في العصر الحالي وأكثرها نفاذا إلى البنية الاجتماعية والثقافية والأخلاقية للمجتمع وخاصة الإذاعة المحلية التي تنطلق في أداء وظائفها من منطلق محلي يضع في اعتباره السمات الرئيسية لهذا المجتمع الذي يخاطبه ، مما يستلزم أن تستقي برامجها من هذا المجتمع.

وما دفعني للقيام بهذه الدراسة هو محاولة معرفة الأهمية التي توليها الإذاعة المحلية للبرامج الاجتماعية أو البرامج ذات الطابع الاجتماعي ومدى تجسيدها للواقع الاجتماعي، ونظرا لأهميتها في التوعية وترسيخ القيم والمبادئ ، فعمدت لمعرفة مدى عملها على توعية مستمعيها بالمشاكل الاجتماعية ومدى ارتباطها بطبيعة البناء الاجتماعي بهدف الوصول إلى حلول مناسبة لها.

تحديد مفاهيم البحث:

1. مفهوم الدور :

1.1 لغة : إنه الحركة أي افعل أو العمل.[1]

ونلاحظ من خلال هذا التعريف أن الدور مرتبط بالقدرة على الحركة والنشاط وحسب معجم (wou burg blooh) فإن كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية (rotuias) التي تعني من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب، ومن جهة ثانية ما يجب أن يستظهره ممثل مسرحية، وابتداء من القرن الحادي عشر ميلادي بدءا استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنة .[2]

2.1 اصطلاحا : إن هناك العديد من الأبحاث قد تناولت مفهوم الدور وتوصل عدد من العلماء إلى إعطاء تعار يف متباينة كل حسب تخصصه واتجاهاته العلمية وفيما يلي نورد بعض التعاريف التي تناولت مفهوم الدور.

أ- تعريف Linton : هو مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة ويحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة.

ب- تعريف Moreno : يمثل الدور تجربة خارجية بين الأفراد تفرض عدة ممثلين على المستوى التفاعلي فالدور هو تصرف مزدوج، فهو منبه وفي نفس الوقت استجابة وبذلك يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد إذ أن إدراك الفرد الفعلي يعني يقين المنبه والإجابة عليه.[3]

---

[1]- فؤاد أقوام البستاني ، **" منجد الطلاب"** ، لبنان ، دار الشروق ، بدون طبعة ، ص211.

[2]- حورية بن عياش ، **" صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية"** ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 1994 ، ص 18.

[3]- حورية بن عياش ، **" صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية"** ، نفس المرجع السابق ، ص 18.

ج- يعرف الدور على انه أنماط سلوكية يكون وحدة ذات معنى ، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع ، أو مركز محدد[1].

التعريف الإجرائي للدور :

هو الوظيفة التي تؤديها الإذاعة المحلية لمستغانم " FM" في معالجة المشاكل الاجتماعية لدى المجتمع المحلي المستغانمي وهذا هو المقصود بالدور في مذكرتنا.

2. مفهوم الإذاعة المحلية :

1.2 الإذاعة :

لغة : الأصل اللغوي للإذاعة هو الإشاعة فقد جاء في معجم اللغة العربية ذاع الخبر ، ذيوعا وذياعا ، أي فشا وانتشر ويقال أن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتم السر رجل مذياع والمذيع هو من يتولى النشر في دور الإذاعة.

اصطلاحا : يقصد بالإذاعة في الاصطلاح أنها الرسالة الصوتية المسموعة والتي تعني البث والإرسال في جميع الاتجاهات ، وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وغيرها من البرامج حيث يتم التقاطها في وقت واحد من قبل المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.[2]

2.2 الإذاعة : هي عبارة عن هيكل تنظيمي في شكل وظائف وأدوار تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والإعلامي ، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر[3].

3.2 الإذاعة المحلية :

لغة : قبل تحديد مفهوم الإذاعة المحلية يجدر بنا تحديد معنى المحلية ، ويعرفها المعجم الغربي كالآتي :

المحلية : مأخوذة من المحل وهو ذلك المكان الذي يحل فيه أي ثابت بحيث يقول ابن سهل : " هي المسائل الخصوصية المرتبطة بجهة محددة في بلد ومفهومها مقترن بالمفهوم الذي يحدد التقسيم الإداري في البلد أو الولاية.

---

[1]- نبيل صادق ، **" طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية "** ، القاهرة ، دار الثقافة ، بدون طبعة ، سنة 1983 ، ص 367.

[2]- عبد الحافظ محمد سلامة ، **" وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم"** ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، بدون طبعة ن ص 28.

[3]- عبد العزيز شرف ، **" المدخل إلى وسائل الإعلام الاتصال"** ، القاهرة ، دار الكتاب المصري ، بدون طبعة ، سنة 1989 ، ص 103.

اصطلاحا : الإذاعة المحلية هي إحدى روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة ويوجه إلى جماعة بعينها- معينة - و ترتبط بهذه البيئة، بحيث يصبح الإعلام مرتبطا ارتباطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس ومتصلا بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية مما يجعله انعكاسا للتراث الثقافي والقيمي لهذه البيئة.

إجرائيا :

الإذاعة هي إحدى وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها نفاذا إلى المجتمع فهي تخاطب المجتمع المحلي محدود ومتصلة بظروفه الواقعية وتكون مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم وتعكس فهمهم وأذواقهم وتطرح قضاياهم ومشاكلهم الاجتماعية بمختلف أنواعها وتحاول أن تجد الحلول لها.[1]

3. **المشاكل الاجتماعية:**

لغة : يشير معجم اللغة العربية إلى أن المعنى اللغوي للمشكلة يعني الالتباس أو الإشكال الذي يشكل عائقا لإحراز النجاح كما يعني لغويا مسألة صعبة تتطلب الحل واتخاذ القرار وتقرير كما تعني موقفا يتطلب التفسير ويتضمن مجموعة من القيم المتسارعة والعلاقات الاجتماعية الخاصة.[2]

اصطلاحا :

هي موقف يؤثر في الأفراد بحيث يعتقدون كما يعتقد الآخرون في المجتمع بان هذا الموقف هو سبب المتاعب التي يعيشون فيها.[3]

إجرائيا :

هي انحراف داخل إطار المجتمع عن ما هو صحيح أو متفق عليه يدور دوائر الفرد وتنتهي على المجتمع ، بينما يدركها آخرون على أنها موقف ينجم عن ظروف المجتمع أو البيئة و يتطلب معالجة إصلاحية وينجم عنه تجميع الوسائل أو البيئة ويتطلب معالجة إصلاحية وينجم عنه تجميع الوسائل المختلفة وتحسينه.

النظرية :

---

[1]- عبد الحافظ محمد سلامة ، **" وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم"**، الأردن ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، بدون طبعة ، ص 86.

[2]- الأمانة العامة للمنتدى ، **" احتياجات ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات "** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2004

[3]- محمد منير حجاب ، **" الموسوعة الإعلامية ، المجلد السادس"** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، بدون طبعة ، 2003 ، ص 22.

هي مجموعة مبادئ وتعريفات تفيد تصوريا في تنظيم جوانب مختارة من العالم الإمبريقي على نحو منسق ومنظم وبهذا تنطوي النظرية على مجموعة دعاوي وبديهيات أساسية إذا كان هيكلها مكونا من قضايا مترابطة منطقيا وقابلية للتحقيق الإمبريقي وعلى الرغم من الاختلافات العديدة التي تظهر عند استخدام النظرية إلا أنه يمكن النظر إلى القضايا التي تكون أي نظرية على أنها قوانين علمية إذا كانت قد خضعت لتحقيق علمي دقيق أمكن بعده تأكيدها أو تأييدها أو يمكن النظر إليها كفروض إذا لم توضع موضع التحقيق والاختبار الكافي ومع ذلك فسواء تأيدت القضايا أو عوملت كفروض فإن النظرية عموما عرضة للاختبار الإمبريقي المتكرر والمراجعة المستمرة كما أن النظرية التي تنطوي على عدد كبير من القضايا المترابطة ويضع اطارا تصوريا يمكن من خلاله تفسير فئات كبرى من السلوك الإنساني.[1]

القانون :

هو نسق مكون من معايير مقننة تنظم السلوك الإنساني وذلك بهدف الضبط الاجتماعي وتقوم السلطة الرسمية العامة بفرض القوانين وتفسيرها. أما القانون العلمي فهو حكم بوجود علاقة بين مجموعة من ظواهر وضعت موضع الفحص العلمي وقد يشار إليه أحيانا على انه مبدأ علمي إلا أنه يعتبر فرضا قابلا للتحقيق المستمر، من المعلوم أن القانون يعبر في الواقع عن قضية شاملة وقضية تنبؤية في نفس الوقت أما شمولها فيعني العلاقة التي تفرزها تميل إلى الحدوث أو الظهور في ظروف معينة ، وأما تنبؤها فيعني أنه إذا توافرت الظروف السابقة فإنه يكون التنبؤ بحدوث العلاقة أو ظهورها.[2]

البرامج :

البرامج لغة : البرنامج جمعه برامج ،معناه المناهج أي خطة يضعها المرء لعمل بريده.[3]

---

[1]- أمال جمعة عبد الفتاح ، **" القضايا الاجتماعية : في القرن الحادي والعشرين"** ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ، سنة 2010 ، ص 16.

[2]- أمال جمعة عبد الفتاح، **" القضايا الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين"**، نفس المرجع السابق، ص 15.

[3]- عماد عبد الغني، **" منهجية البحث في علم الاجتماع، الإشكاليات، التقنيات، المقابلات «**، بيروت، دار الطليعة، ط1، 7 200، ص 65.

اصطلاحا : " يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية ، ثقافية ، اجتماعية ، تربوية ، ترفيهية ...) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة مؤثرات صوتية".[1]

إجرائيا : البرنامج الإذاعي ما هو إلا فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في شكل قالب معين لتحقيق هدف مطلوب هو توصيل رسالة معينة معتمدا على الصوت والكلمات المنطوقة والموسيقى وغيرها، يتم إخراجها في شكل برنامج إذاعي يتم بثه للجمهور المستهدف.

الوعي :

اصطلاحا : "إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به فهو حصاد إدراك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم ، بما اشتمل عليه من علاقات بالطبيعة وبالإنسان وبالأفكار وهو إدراك تصور يتحدد بحالة بنائية تاريخية لمجتمع معين بمعنى أن الوعي طابعه التاريخي البنائي".[2]

اجرائيا : هو مدى معرفة الفرد لما هو محيط به من مشاكل في المجال الاجتماعي وإبلاغ المسؤول عنها في البرنامج عن طريق الاتصال.

الدراسة الاستطلاعية:

إن النزول للميدان قبل إجراء الدراسة الميدانية من أولويات البحث العلمي وذلك لمعرفة الصعوبات التي سيتم إجراء الدراسة فيها ، كما أن لها أهمية كبرى -الدراسة الاستطلاعية- فهي تلك المحاولة البحثية التجريبية التي يقوم بها الباحث على مستوى محدود من عمله في شكل إنجاز مصغر للبحث ، من أجل استطلاع ميادينه واكتشاف النهج الذي سيسلكه في مرحلة الإنجاز النهائي وبالتالي يعتبر خطوة بحثية تمهيدية ضرورية في البحث العلمي من حيث التأكد من مدى سلامة الخطة الموضوعة فهي تعتبر بمثابة الموجه للباحث حتى يتمكن من تحديد موضوعه وضبط عناصره ومن خلاله يستنتج مدى قابلية إنجاز بحثه وباعتبارها وسيلة لجمع المعلومات والبيانات الأولية من أجل الانطلاق والشروع في الدراسة ثم الاعتماد عليها كخطوة أولية.[3]

---

[1]- فضيل دليو ، **" مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري "** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، 2001 ، ص 140.

[2]- منير محمد حجاب، **" الموسوعة الإعلامية، المجلد السابع «،** القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، بدون طبعة، 2003، ص 2696 - 2697.

[3]أحمد طرطار ، **" تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة"** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، 2002 ، ص 15.

وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على 25 مبحوث من جمهور إذاعة مستغانم المحلية القاطنين بمدينة مستغانم في الفترة الممتدة من 20 مارس إلى 31 مارس وذلك بالاعتماد على العينة العرضية نظرا لانتشار الجمهور، أما عن الاستمارة فقد احتوت على السمات العامة إضافة إلى محورين ، المحور الأول كان تحت عنوان " مدى متابعة الجمهور للبرامج الاجتماعية بإذاعة مستغانم المحلية" واحتوى على أربعة أسئلة تراوحت بين الاستماع للبرامج ومناسبة توقيته والمشاركة فيه من طرف الجمهور ودورية بث البرامج إضافة إلى سؤال مفتوح خاص بالسؤال الرابع أما المحور الثاني فقد كان عنوانه مدى مساهمة البرامج الاجتماعية في تقديم الحلول لمشاكل المجتمع المستغانمي و شمل خمسة أسئلة حول رأي الجمهور في طريقة تقديم البرامج و المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المستمع و الاستفادة من البرامج و مدى استجابة المسؤولين للمشاكل المطروحة مع سؤال مفتوح للتعليل حول ذلك إضافة إلى إن كانت البرامج تركز على انشغالات المواطن في المجال الاجتماعي مرفق بسؤال مفتوح لتبيين ذلك.

و قد توصلنا من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى أن البرامج الاجتماعية تعنى فعلا بمشاكل المواطن الاجتماعية و منها ما يقوم باستضافة مسؤولي بعض القطاعات كمدراء السكن و التشغيل ....الخ،كما إن هناك تفاعل من جانب الجمهور مع البرامج من خلال طرح المشاكل و الانشغالات للمسؤولين إضافة إلى أن هناك حل لبعض المشاكل المطروحة و أخذها بعين الاعتبار كبناء بعض الهياكل و السكنات .....الخ.

-و قد استفدنا من البحث الاستطلاعي من خلال التعرف على خصوصيات الجمهور المحلي و علاقته بالبرنامج و هذا ما سهل لنا اختيار العينة و العمل الميداني، كما تم التدقيق في الموضوع و هذا بتحديد مختلف الأبعاد الاجتماعية .

الخلفية النظرية :تعد الخلفية النظرية أهم أسس البحث العلمي فهي القاعدة النظرية التي يرتكز عليها الباحث و النموذج الذي يوظفه في دراسته و تتحدد هذه الأخيرة بناءا على موضوع الدراسة و الإشكالية المطروحة و من خلال ذلك استنتجنا أن النظرية المناسبة هي نظرية البنائية الوظيفية .

مفهوم البنائية الوظيفية : إن الوظيفة هي عبارة عن اتجاه أو تيار من أهم التيارات السائدة في علم الاجتماع و لقد حضي بتسميات عديدة "الوظيفية" "الاتجاه الوظيفي" أو "النظرية الوظيفية" و تعرف أكثر باسم البنائية الوظيفية و يشيع استخدامه اختصارا بالوظيفية .[1]

و يشير مصطلح "البناء"إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع، و الواقع إن السلوك الأسري و النشاط الاقتصادي و النشاط السياسي و العقيدة و السحر، و غيرها من أشكال الأنشطة المجتمعية تعد على درجة عالية من التنظيم من وجهة نظر السلوكية.

ويشير مصطلح "وظيفية" إلى مساهمة شكل معين من النشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار و توازن المجتمع.[2]

إن النظم الاجتماعية تشبع و تحقق المتطلبات الضرورية اللازمة لبقاء المجتمع و استمراره.

فالنظام الاقتصادي و كذا الأسري و السياسي و الديني و التعليمي كلها أنظمة لها دور في تماسك و استمرار المجتمع ،كما أنها مكملة لبعضها ولكل هذه الأنظمة دور في معالجة قضايا المجتمع أو معالجة مشاكل المجتمع.

فإذا كانت هناك علاقات ثابتة بين الوحدات الاجتماعية من اجل مجتمع بدون منغصات يهيئ للإنسان حياة كريمة ،فلابد أن تكون هناك مساهمات اجتماعية تسعى إلى ترسيخ الوعي الاجتماعي من اجل إيجاد و اقتراح الحلول العلمية المناسبة و بذلك يمكن أن تتحول المشاكل الاجتماعية إلى حاجات اجتماعية لها أهميتها.[3]

***مفاهيم الثنائية الوظيفية :**

1-النسق الاجتماعي: هو عبارة عن العلاقات المترابطة و المتساندة ،في حين تؤثر مجموعة وحدات وظيفية في بعضها البعض ويمكن القول أنها تؤلف نسق ،و الاعتماد

1-علي غربي، **"علم الاجتماع و الثنائيات التقليدية المحدثة"**، الجزائر، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ،بدون طبعة ،سنة 2007،ص 30.

[2]-حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد: **"الاتصال و نظرياته المعاصرة"** ،القاهرة ،الدار اللبنانية ،بدون طبعة ،ص120-124

[2]-علي غربي،**" علم الاجتماع و الثنائيات النظرية التقليدية المحدثة"** ،مرجع سابق،ص75،76.

[3]- علي غربي،**" علم الاجتماع و الثنائيات النظرية التقليدية المحدثة"** ،مرجع سابق،ص75،76.

المتبادل بين أجزاء النسق الاجتماعي .وإذا كان المجتمع ذاته يوصف بأنه صف اجتماعي متفاعل ،فانه –أي مجتمع-أو النسق الاجتماعي لدى الوظيفيين يشبه الكائن العضوي ،ومن ثم فهو مكون من أعضاء أو عناصر أو انساق فرعية متفاعلة و متداخلة و معتمدة بعضها على بعض في توازن وتساند و انسجام وظيفي م متبادل.[1]

2- الوظيفة الاجتماعية : الدور الذي يسهم فيه الجزء في الكل وتعتبر كل من البطالة والإدمان بشتى أنواعه والتفكك الأسري، انتشار بيوت الدعارة أعمال لا وظيفية[2].

3- الوظائف الظاهرة والوظائف الكامنة :

الوظائف الظاهرة أي الواضحة مع وضوح القصد منها والكامنة هي غير الواضحة وليست محددة المقاصد أو الأهداف مثل حملة التحسيس بدور مؤسسة تشغيل الشباب في القضاء على ظاهرة البطالة l'E.N.S.A.J وظيفة ظاهرة والكامنة تتمثل في ما يريده منظمها أو القائم عليها سلطة عليا تريد إبراز نجاعة سياساتها ونجاح برامجها ومخططاتها الحكومية لضمان استمرارها في الحكم لفترات متعاقبة تحت غطاء الانجازات.

4. البدائل الوظيفية :

أية سمة أو عنصر ثقافي أو اجتماعي يعد ضرورة لا غنى عنها لمجرد وجوده لأننا نتجاهل بذلك حقيقة هامة وهي أن نفس الحاجة الفيزيقية أو الاجتماعية يمكن إشباعها أو تلبيتها من خلال عناصر ثقافية أو اجتماعية مختلفة قابلة للتبادل.[3]

المعوقات الوظيفية:

هي تلك النتائج التي يمكن ملاحظتها والتي تحد من تكيف النسق أو توافقه فالوظائف الظاهرة والكامنة قد تكون وظيفية أو بناءة وهو الطابع الغالب وقد تكون هدامة أو معوقة وظيفيا بالنسبة للنظام الاجتماعي الذي توجد فيه فوجود المشاكل الاجتماعية أيا كان نوعها فرصة للتفكير والإبداع لكن تركها دون معالجة وتجاهل وجودها يزعزع المجتمع ويساهم في اللااستقرار الاجتماعي ويقضي على الفعالية ويفقد الذات الإنسانية للفرد

---

[1]-حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد،" **الاتصال و نظرياته المعاصرة"** ، مرجع سابق، 124.

[2]- حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، **" الاتصال ونظرياته المعاصرة "** مرجع سابق ، ص 124.

[3]- حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد،**"الاتصال ونظرياته المعاصرة "** نفس المرجع، ص 01.

الاجتماعي ، ولكن عرض هذه المشاكل الاجتماعية للمناقشة والمعالجة يحد منها رغم أنه لا يقضي عليها مما يساهم في المحافظة على استقرار المجتمع وإعادة التوازن للنظام الاجتماعي، وجود المشاكل الاجتماعية ودراستها والبحث فيها يساعد على احتوائها والتقليل من آثارها لذلك وجدت البرامج الإذاعية ذات الطابع الاجتماعي لتكون منبرا لمختلف الشرائح الاجتماعية لطرح انشغالاتها ومشاكلها ولتجد الحلول عند المختصين.
استخدام التحليل الوظيفي في دراسات الاتصال يبدأ التحليل بمشاهدة الوسيلة الإعلامية بوصفها نظاما اجتماعيا يعمل ضمن نظام خارجي معين أي مجموعة الظروف الثقافية والاجتماعية.
ويركز التحليل الوظيفي على ظاهرة متكررة (مجموعة من السلوكيات)[1] ولتكن محتوى الذوق الهابط داخل هذا النظام - الوسيلة الإعلامية - ويسعى التحليل الوظيفي إلى إيضاح أن لهذه الظاهرة نتائج تساهم في استقرار وبقاء النظام ككل وقد يكون لهذه الظاهرة تأثيرا ايجابي فيقال أنها " وظيفة" و العكس فيقال أن لها اختلالا وظيفيا"[2]

- **منهج الدراسة :**

المنهج الوصفي هو الطريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معنيين ، ويتضمن تحديد الغرض منه وتعريف مشكلة البحث وتحديد نطاق ومجال الدراسة وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى استنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية والقومية .[3]

العينة : تعتمد الدراسات الوصفية غالبا على اختيار عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه وذلك لتوفي الجهد والوقت وغيرها من تكاليف البحث. وفي هذا البحث أو الدراسة سنستعمل العينة القصدية والمتمثلة في مستمعي إذاعة مستغانم المحلية ويقدر حجمها بـ 100 مبحوث ، الجمهور المحلي...الخ.

---

[1]- المرجع نفسه ،ص 1
[2]-المرجع نفسه ، ص 01.
[3]- عماد عبد الغني، **" منهجية البحث في علم الاجتماع، الإشكاليات، التقنيات، المقابلات"**، مرجع سابق ذكره ، ص 65.

مجالات الدراسة :

يعتبر مجال الدراسة خطوة هامة وأساسية في البناء المنهجي لأي بحث كونه يساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان. ولقد اتفق الكثير من مستعملي منهج البحث لكل دراسة على ثلاث حدود رئيسية [1]

1. **المجال الجغرافي :** مدينة مستغانم مثلث لنا الحدود المكانية لدراستنا وقد تم اختيارنا على الأحياء التالية : برفو دير ، la Cia ، العرصة وكذا سيدي عثمان.
2. **المجال الزمني:** مثلت سنتي 2012 – 2013 الحدود الزمنية لدراستنا حيث بدأت دراستنا الميدانية من 25 ماي إلى 06 جوان.
3. **3. المجال البشري :** تتمثل الحدود البشرية في مواطني ومستمعي إذاعة مستغانم على اختلاف أعمارهم وجنسهم ومستواهم.

الدراسات السابقة :

الدراسة من إعداد الطالبة داليا أمينة تحت إشراف الأستاذ في اطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير " دور الإذاعة الجزائرية في معالجة قضايا المجتمع الجزائري : التحقيق الإذاعي - دراسة ميدانية بالقناة الأولى" ، وقد عالجت الإشكالية التالية : ما هي القضايا التي يتناولها التحقيق الإذاعي في القناة ؟.

التساؤلات :

- ما هي عوامل وجود التحقيق الإذاعي بالقناة الأولى الوطنية ؟
- ما هي مصادر التحقيق الإذاعي بالقناة الأولى الوطنية ؟
- ما هي مصادر المعلومات المحقق في القناة الأولى ؟
- ما هو الهدف من التحقيقات الإذاعية في القناة الأولى ؟
- ما هي مناطق تغطية التحقيقات الإذاعية في القناة الأولى ؟

[1]- محمد شفيق، **" الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية "** ، الإسكندرية ، دورن دار النشر ، ط1 ، 1985 ، ص 24.

- ❖ ما هي المدة المستغرقة في التحقيقات الإذاعية في القناة الأولى ؟
- ❖ ما هي الصعوبات التي تواجه التحقيق الإذاعي في القناة الأولى ؟
- ❖ ما هي المواضيع التي تنال حيز اهتمام المحققين ؟
- ❖ ما هي مواصفات المحقق الإذاعي الناجح ؟

صياغة الفرضيات العامة للبحث :

بعد تقديمنا لتساؤلات الدراسة نصوغ الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى: يتناول التحقيق الإذاعي في القناة الأولى قضايا بيئية؟

الفرضية الثانية : يتناول التحقيق الإذاعي في القناة الأولى قضايا التحضر وإهمال الثروة الزراعية.

الفرضية الثالثة: يتناول التحقيق الإذاعي في القناة الأولى قضايا إزالة الغابات.

الفرضية الرابعة: يتناول لتحقيق الإذاعي في القناة الأولى قضايا المرأة.

الفرضية الخامسة : يتناول التحقيق الإذاعي في القناة الأولى ضياع الثقافة الوطنية.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي .

وقد توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى التوصيات والمقترحات التالية:

من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة في الإذاعة الوطنية توصي وتقترح ما يلي:

*- توصي الباحثة وتقترح على الصحفيين المكلفين بالتحقيقات الاهتمام بما تنشره المذكرات والبحوث العلمية وما تنشره من تقارير انطلاقا لتحقيقاتهم أو دليلا لها فمصدر الانترنت وحده غير كافي في تدعيم الحقيقة.

2. تقترح الباحثة توسيع مجال تغطية التحقيقات ضمن الاطار الزمني فما هو مبرمج لها في الرزنامة لسنة 2007 – 2008 غير كافي.

3. تقترح وتوصي الباحثة توسيع المجال الجغرافي للتحقيقات الإذاعية فالعاصمة وحدها لا تمثل المجتمع الجزائري.

4. تقترح وتوصي الباحثة التنوع في تناول التحقيق الإذاعي لقضايا المجتمع العامة فالبيئة والمرأة جزء من قضاياه.

5. تقترح الباحثة تنظيم دورات تكوينية وتدريبية للمحققين.

6. توصي الباحثة المكلفين بالتحقيقات في تجاوز كل العقبات التي تقف دون إنجاز أو نجاح تحقيقاتهم وذلك - على الأقل بخلق- جو من الحوار والمناقشة فيما بينهم وما بين المسؤولين في الإذاعة.

7. توصي الباحثة المعنيين في الإذاعة الوطنية على دعم مسيرة التواصل مع الجامعة الجزائرية وذلك للاستفادة من نتائج البحوث العلمية الإعلامية.

صعوبات البحث:

إن أي بحث علمي إلا وتعترضه صعوبات في طريقه ولهذا فقد واجهتنا صعوبات جمة كان أبرزها ما يلي :

*- قلة المراجع التي تتناول هذا النوع من المواضيع خصوصا الجزائرية منها.

*- صعوبة التعامل مع المبحوثين.

*- غياب ثقافة إعلامية لدى جمهور المبحوثين عن الإذاعة والبرامج الاجتماعية.

*- صعوبة توزيع الاستمارات واسترجاعها نتيجة صعوبة تحديد العينة سيما وأنها كانت قصديه (جمهور إذاعة مستغانم المحلية).

*- ضيق الوقت.

الإطار المنهجي

1. تحديد الإشكالية
2. طرح التساؤلات
3. الفرضيات
4. أسباب اختيار الموضوع :

أ- أسباب ذاتية

ب- أسباب موضوعية

5. أهداف الدراسة
6. أهمية الدراسة
7. تحديد مفاهيم البحث
8. الدراسة الاستطلاعية
9. الخلفية النظرية
10. منهج الدراسة
11. العينة
12. مجالات الدراسة
13. الدراسات السابقة
14. صعوبات البحث

1. تعريف الإعلام:

يوجد خلط بين مصطلحي الإعلام والاتصال فيرى «محمد **السيد"** أنه لا يزال يحتاج إلى تحديد في لغتنا العربية حيث يتسع الإعلام أحيانا ليشمل مفهوم الاتصال، ويقتصر أحيانا على وسائل الإعلام وحدها.

ويعرف الإعلام بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها ، ميولها واتجاهاتها في نفس الوقت.

كما يعرف **" سمير حسن"** الإعلام بأنه كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات بما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.[1]

تعريف وسيلة الإعلام و تأثيرها :

إن وسيلة الإعلام هي ما تؤدي بها الرسالة الإعلامية أو القناة التي تحمل الرموز التي تحتويها الرسالة من المرسل إلى المستقبل بواسطة وسيلة إعلامية إما شفوية أو جماهيرية مع ملاحظة أن الوسيلة ليست هي الآلة أو الجهاز في حد ذاته فقط ، ولكنها تتشخص في هيكل التواصل كله[2].

تأثير وسائل الإعلام:

يقصد بالتأثير ذلك التغير الذي يطرأ على سلوك المستقبل للرسالة الإعلامية فقد تلفت الرسالة انتباهه فيدركها ، وقد يتعلم منها شيئا ، وربما قد تؤدي به إلى التغير من اتجاهه النفسي ويكون اتجاهه جديدا ، وقد يتصرف بطريقة جديدة ، أو قد يعدل من سلوكه القديم.

1- عاطف عدلي العبد ، **" الاتصال والرأي ا لعام والأسس النظرية والإسهامات العربية"** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1993 ، ص 16– 17

2- فضيل دليلو ، **" مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية"** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998 ، ص 49.

وقد قسم بعض الباحثين التأثيرات إلى :

أ- تأثيراتها ظاهرة

ب- تأثيرات كامنة.

وتحدث آخرون عن التأثيرات التي يهدف إلى تحقيقها كارتفاع مستوى المعلومات لدى المستقبل وقد يكون لنفس الرسالة الإعلامية أهدافا مباشرة أو عاجلة وأهداف آجلة وفقا لخطة المسؤولين وليس عن تنفيذها وتمويلها وفقا لمستقبلها.

وترى **" جيهان رشتي"** انه من الصعوبة دراسة التأثير الإعلامي على الجماهير لأنه حسب رأيها ليس دائما دراسة السلوك الذي يحدث نتيجة الاتصال ، لذلك كان من الضروري العمل في مجال المعلومات أو الاتجاهات حيث يقيس الباحث استجابة المتلقي واتجاهاته التي تتأثر أو لم تتأثر ، ومعنى ذلك أنه لا يمكن في أحوال كثيرة ملاحظة التأثير بشكل مباشر وقد تقنع الباحث بقياس الاستجابة اللغوية وحينئذ يجد نفسه سيقيس متغيرات متداخلة معقدة بدون أن يقيس التأثير النهائي.[1]

مفهوم الإعلام المحلي:

إن الحديث عن الإعلام المحلي يقودنا بالضرورة إلى فهم ومعرفة المجتمع المحلي باعتبار أن الأول يخدم الثاني ولا يمكن التطرق إلى الإعلام المحلي بدون معرفة المجتمع المحلي وخصوصياته ومميزاته عن مختلف المجتمعات الأخرى.

مفهوم المجتمع المحلي :

" هو عبارة عن مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة أو بيئة محدودة النطاق والمعالم كاجتماع أهل القرية أو القبيلة أو أحياء المدينة، أي أن هذا المصطلح يطلق على المجتمعات القبلية الزراعية كما يطلق على المجتمعات المحلية المتحضرة".[2]

مفهوم الإعلام المحلي:

" إن الإعلام المحلي هو نوع من الإعلام محدود النطاق يخص باهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعا محليا ويمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفا خدمة احتياجات سكانه ومحققا لتفاعلهم ومشاركتهم."[1]

---

[1]- جيهان رشتي ، **" الأسس العلمية لنظريات الإعلام "** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، بدون طبعة ، 1975 ، ص 515.

[2] - عدنان أبو مصلح ، **" معجم علم الاجتماع "** ، الأردن ، دار أسامة والمشرق العربي ، ب ، د ، 2010 ، ص 425.

إن الإعلام المحلي كغيره من أنواع الإعلام الأخرى ونعني الإعلام الجماهيري والإقليمي يعتمد على وسائل تعبير لبث رسائله وإيصالها إلى أفراد المجتمع المحلي.

فهي : " وسائل تعبير من المجتمع المحلي أكثر من كونها وسائل تعبير لأجله ، إن الاتصالات المحلية تصف تبادل وجهات النظر والخيار و

ليس مجرد نقل من مصدر واحد لآخر ، فهذا التعريف يؤكد على الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام المحلية كما يؤكد في الوقت نفسه على أن هذه الوسائل تبدأ من المجتمع المحلي وتنتهي إليه"[2]

وإذا نظرنا إلى مشاركة الفرد كخاصية مميزة لوسائل الإعلام المحلية كون هذه الوسائل معبرة عن المستويات الاقتصادية والاجتماعية و الجماعات الثقافية الفرعية وغيرها فنجد هذا التعريف:

" وسائل الإعلام المحلية هي هذه الوسائل الإعلامية التي صممت كي تشجع مشاركة القطاعات الرئيسية المتداخلة والمتمثلة للمستويات السوسيو اقتصادية والتنظيمات والأقليات والجماعات الثقافية الفرعية داخل المجتمع المحلي".

خصائص الإعلام المحلي:

ينفرد الإعلام المحلي بخصائص تجعله يتميز عن أنواع الإعلام الأخرى كالإقليمي والدولي مثلا في عدة خصائص:

1-الإعلام المحلي محدود النطاق : إن وسائل الإعلام تبث رسائلها في مناطق صغيرة تمثل طبقات محلية أو كيانات صغرى مقارنة بالمناطق الكبيرة التي تستهدف الوسائل الجماهيرية المركزية أو الإقليمية تغطيتها وقد تتمثل هذه المجتمعات المحلية في مدينة صغيرة أو مجوعة مناطق تمثل فيما بينها مجتمعا محليا له خصوصيته وقد تقتصر في بعض الأحيان على حي من الأحياء أو منطقة من المناطق.

2-الإعلام المحلي فهو انعكاس واقعي لثقافة مجتمع: فهو انعكاس حقيقي للبيئة التي ينبع منها وهو موجه إلى سكان هذه البيئة بقيمهم وتراثهم وعاداتهم فيكون معبرا عن قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم التي تشكل مضمونه ومحتواه.

---

[1]- طارق سيد أحمد، **" الإعلام المحلي وقضايا المجتمع**، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية، ب ، د ، 2004 ، ص 82. -

[2]- طارق سيد أحمد، **" الإعلام المحلي وقضايا المجتمع "** ، نفس المرجع السابق ، ص 74.

3_الإعلام المحلي يستهدف خدمة احتياجات مجتمعه: فهو موجه أساسا لخدمة احتياجات أو تلبية حاجات سكان المجتمع المحلي مناقشا قضاياهم ومشكلاتهم مقترحا الحلول التي تناسبهم.

4-الإعلام المحلي يحقق التفاعل والمشاركة: إن تفاعل الجمهور ومشاركته في وسائل الإعلام المحلية تجعل الإعلام المحلي يقترب من المفهوم الإنساني للاتصال الذي يعني تفاعلا ومشاركة وليس نقلا من مصدر إلى آخر.[1]

أهمية الإعلام المحلي:

تتجسد أهمية الإعلام المحلي والمتخصص في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة الأهداف القومية والتنموية العليا ويساعد على خلق تناغم اجتماعي بين المؤسسات الاجتماعية المختلفة بدلا من أن يعزف كل قطاع في واديه لحنا مختلفا، إنها التنمية أو الحاجة إليها في عصرنا الحالي ... إن القرن العشرين هو قرن التنمية كبرنامج وتخطيط وذلك من خلال :

- تحديد مسؤولية كل جهة رسمية في الإسهام الإعلامي في تنفيذ الخطة.
- خلق مناخ تربوي إقليمي وقومي عام على محو الأمية الثقافية والأمية القيمية.
- مواجهة مشكلة التمويل بالاعتماد على المساعدات الرسمية سواء أكانت كافية أو محدودة إلى جانب التمويل الذاتي.
- تشجيع جمعيات متخصصة في كافة المجالات تعمل على نشر وعيها الجديد بين الشباب وجمهور الأقاليم.[2]

" فقد أشارت اليونسكو: أن وسائل الإعلام المركزية قد تهمل المجتمعات المحلية أو قد تسند إليها مهام وأهداف لا تلائمها، وأن وسائل الإعلام الإقليمية تستطيع أن تعالج الخلل الإعلامي داخل الدولة والناتج عن تركيز الإعلام في العاصمة، كما تستطيع أن تطور نمطا اتصاليا جيد يقدم على نطاق أفقي يمكن الجمهور من المشاركة ".[3]

---

[1]- طارق سيد احمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع ، مرجع سبق ذكره، ص 82-83.

[2]- نوال محمد عمر ، **" الإذاعات الإقليمية"** ، مصر ، دار الفكر العربي ، ب، ط ، 1993 ، ص 51.

[3]- - طارق سيد أحمد، **" الإعلام المحلي وقضايا المجتمع »**، نفس المرجع السابق، ص211.

- إن مهام الإعلام المحلي أو الإقليمي كما يحبذ البعض في تسمية عديدة ولا تقتصر على هذه المهام السابقة فبالإضافة إليها هناك أيضا:

الإعلام المحلي يركز على الأخبار والقضايا المحلية ويعالجها ويتيح الفرصة للأفراد في ذلك فمهمته في الإلمام بكل ما هو خاص بالمجتمع المحلي ومشكلاته كما أن مهمته تظهر في وصوله إلى الأفراد في مناطقهم وبيوتهم سواء في الريف أو المدينة.

وظائف الإعلام في المجتمع:

جاء في التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة عن أعمال المنظمة أن الوظيفة الرئيسية للإعلام: هي جمع المعلومات الموضوعية الدقيقة وإذاعتها مباشرة حرة مسؤولة وأن خير وسيلة لتحقيق أهداف حرية الإعلام هي إتاحة مختلف مصادر الأنباء والآراء لكل إنسان.

فالإعلام يقدم للمجتمع إذن خدمة جليلة تؤدي إلى توافقه وتجانسه ووحدته وتكتله.[1]

وقد صاغ العلماء من الوظائف التي يمكن إيجازها في:

*- الإخبار وتعريف الناس بالأحداث العامة التي يقع في البيئة.

*- تفسير الأحداث وتقديم الآراء التي تعين المتلقي على فهم ما يدور حوله.

*- تحقيق التماسك الاجتماعي بتحقيق الإجماع والمناقشة والحوار بين الشعوب والسيطرة على الجماهير بالإقناع والتفسير.

*- الترفيه والتسلية وإشباع رغبات الناس وحاجاتهم في الترفيه.

*- التنشئة الاجتماعية وذلك بتعليم السلوك المقبول ونقل التراث والقيم ودعم الهوايات الثقافية وتعليم الجماهير ثقافات جديدة.[2]

*- غرس الشعور بالانتماء وتفكيك حالات الخوف والاحتقان وزيادة آمال الجماهير في بناء المجتمع أفضل وتنمية معيشية.

*- الإثارة الجماهيرية وتهيئة الناس للمشاركة ورد الفعل والمساهمة.

---

[1]- محي الدين عبد الحليم ، **" الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العلمية"** ، القاهرة ، دار الرفاعي بالرياض ، بدون طبعة ، 1979.ص55

[2]- رضا عكاشة، **" تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة"**، القاهرة، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص 7.

*- تحقيق المكاسب المادية عبر عملية الاتصال عن طريق الإعلان والترويج والتوزيع والإنتاج.

*- نقل الثقافات في بعدها الأممي الحضاري ومن ثم توفير قدر من التبادل والتعارف بين القوميات والشعوب.[1]

3. نظريات تأثير وسائل الإعلام :

إن معظم وسائل الإعلام تهدف إلى التأثير، فالهدف من أي رسالة أن تعاون على بناء أو إفهام ظرف ما لشخص آخر أو التأثير عليه، وقد قدم علماء الاتصال والاجتماع والسياسية العديد من النظريات نظرا لتعددها من ناحية وتداخلها من ناحية أخرى وقد يكون تداخلها إلى أنه ما أن تظهر نظرية وتسود لفترة حتى تظهر نظرية لتحل محلها أو تثير الشكوك حولها، وتدعو إلى المزيد من البحث والتعمق نظرا للأهمية في مجال العلوم الاجتماعية بوجه عام وعلم الاجتماع بوجه خاص، وعلوم الإعلام والاتصال بوجه أخص وسوف نتعرض لها فيما يلي :

أ- نموذج الاستجابة الشرطية البسيطة:

وهو يتلاءم مع وجهات النظر المبكرة حول قوة وسائل الاتصال، بصفتها تمارس تأثيرا يعتمد على المصدر أكثر مما يتوقف على طبيعة الشخص المستقبل.

ب- نظرية الفروق الفردية :

وقد أضيفت بعض التعديلات البسيطة على هذا النموذج، فانبثقت عنه نظرية الفروق الفردية في الاتصال الجماهيري وهي تهتم اهتماما بالغا بالنظر إلى اختلاف الجمهور وبذلك تشير إلى أن الرسالة تحتوي على عدة خصائص منبهة، وأن تلك الخصائص تتفاعل تفاعلا متميزا مع خصائص شخصيات أعضاء الجمهور، ولذلك فهي تعتمد على فكرة أساسية مفادها أن الأشخاص يميلون إلى أن يستجيبوا بطرق مختلفة اتجاه المنبه المركب.

ج- نظرية الفئات الاجتماعية:

[1]- رضا عكاشة، **" تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة "**، مرجع سابق، ص 43 – 44.

وهي تشير على أن الجمهور يتدرج تدريجا طبقيا طبقا لمتغيرات معينة تتصل بالوضع الاجتماعي مثل : المهنة ، الدين وما إلى ذلك ويميل أعضاء كل طبقة من هذه الطبقات أو كل فئة منها انتقاء مضمون متشابه ضمن المضامين التي تبثها وسائل الإعلام ، كما يستجيبون نحوها بطرق متساوية أو مطابقة إلى أبعد حدود.

د- نظرية العلاقات الاجتماعية :

وهي التي قامت بالاعتماد على نتائج الدراسات السيكولوجية الاجتماعية التي أجريت على الجماعات والتأثير الشخصي بواسطة كل من " كارتر و لازارسفيلد" في الأربعينيات والخمسينيات ثم أطلقت عليها هذه التسمية المذكورة وإما الفكرة الأساسية التي تنطوي عليها هذه النظرية فهي أن العلاقات الاجتماعية غير الرسمية تلعب دورا أساسيا في تحديد وتشكيل الطريقة التي يستجيب بها أي فرد اتجاه الرسالة التي تصل إليه عن طريق إحدى وسائل الاتصال الجماهيري.

ه- نظرية المعايير الثقافية :

وهي التي تشير إلى أن وسائل الاتصال لدى جماهيرها بأن هناك معايير ثقافية عامة تتصل بالموضوعات التي تؤكد عليها.

فهذه المعايير تقنن وتحدد بطرق خاصة ، ومن أجل هذا فإن السلوك الفردي غالبا ما يسترشد بهذه المعايير الثقافية ، معنى ذلك أن وسائل الاتصال عندما تصور بعض الانطباعات المتصلة بنوعية المعايير التي تحكم موضوعا معينا أو وضع بالذات فإنها تعمل على التأثير في السلوك.

ومن بين أهم نظريات تأثير وسائل الإعلام حسب ما جاء به " عاطف عدلي العبد" مايلي: [1]

1_ نظرية الرصاصة الإعلامية أو الطل0قة السحرية أو الحقنة تحت الجلد:

ظهرت نظرية الرصاصة الإعلامية أو الحقنة تحت الجلد تأثرا بالنظرية النفسية الشائعة في تلك الفترة المتعلقة بالمنبه والاستجابة التي تفرض أن لكل فرد ردة فعل وان كل منبه

1- عاطف عدلي العبد، **" الاتصال والرأي العام الأسس النظرية والإسهامات العربية"**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993، ص197- 216

يحقق استجابة مؤكدة واعتبرت هذه النظرية وسائل الإعلام منبها تتعرض له الجماهير وتستجيب له بشكل أو بآخر.

وعزز هذه النظرية بالإضافة إلى الدعاية النازية، إنشاء معهد لتحليل رأي العام الأمريكي سنة 1973 حيث كان بمثابة رد فعل للإحساس بخطر هذه النظرية، التي تعطي للإعلامي قوة كبيرة في التأثير وتشبهه بمن يطلق الرصاصة ليصيب من يريد إصابته فور إطلاق الرصاصة عليه.

وتقوم هذه النظرية على اعتقاد ملخصه، أن جمهور الاتصال عبارة عن مجموعة من الناس يتأثرون بوسائل الإعلام التي يتعرضون لها وأن رد الفعل إزاء الوسائل التي يتعرضون لها ، وأن رد الفعل إزاء وسائل الإعلام تجربة أكثر من تجربة جمعية ويمكن استنتاج افتراضين من هذه النظرية هما :

يتلقى الأفراد المعلومات من وسائل الإعلام دون وجود وسطاء.

أن ردود فعل الأفراد ردود فورية لا يعتمد على تأثيره بالآخرين.

ويعكس ذلك وجهة النظر التي كانت سائدة آنذاك والتي تنظر إلى جماهير وسائل الإعلام أنها مجرد ذرات متصلة من كتلة ملايين القراء والمستمعين والمشاهدين مهيئون دائما لاستقبال الرسائل التي تشكل كل منها منبها قويا ومباشرا بدفع المتلقي إلى القيام بشيء معين يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقه ولم تستمر هذه النظرية طويلا حتى ظهرت نظرية جديدة توضح أن الاتصال علمية معقدة تشتمل على عدة عوامل تساعد على زيادة الفعالية الرسالة الإعلامية.

نظرية التأثير المحدود لوسائل الإعلام:

لقد بدأت تظهر تدريجيا فكرة المجموعات الفرعية التي تقوم على جمهور داخل جمهور " a mass wethin a mass" حيث قدمت رؤية أشمل وأدق لكيفية استقبال المعلومات من وسائل الإعلام والاستجابة لها فلم تعد المعلومات التي يستقبلها الفرد مقصودة على ما تمده به وسائل الإعلام مباشرة وإنما تأتي بعض المعلومات من أفراد آخرين سبق لهم التعرض لهذه الوسائل.

توصلت الدراسات الميدانية إلى ظهور فكرة انتقال المعلومات على مرحلتين وتتلخص هذه النظرية في أن المعلومات تنتقل على مرحلتين من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي ومن قادة الرأي إلى أفراد آخرين، حيث تبين أن عددا كبيرا من الأفراد غيروا من آرائهم نتيجة لتأثير الأشخاص عليهم وليس لتأثير وسائل الإعلام عليهم.

وسرعان ما تطورت فرضية انتقال المعلومات على مرحلتين إلى انتقال المعلومات على مراحل متعددة وساهمت بحوث " روجز" و" شوميكر" حول قادة الرأي في هذا.

والخلاصة انه وفقا لهذه النظرية يكن تأثير وسائل الإعلام مجرد متغير يعمل مع ومن خلال متغيرات أخرى في إحداث التأثير.

3_نظرية الاستعمالات وتلبية الحاجات:

جاءت هذه النظرية لتؤكد دون الجمهور في اختيار الوسائل الإعلامية التي يستعملها عن طواعية من غير إكراه.

وتأخذ نظرية الاستعمالات وتلبية الحاجات في الاعتبار الأول المتلقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة وتشرح سلوكه الاتصالي فيما يتصل بتجربة الفرد مباشرة مع وسائل الإعلام.

الفصل الثاني: الإذاعة المحلية

مفهوم الإذاعة

نشأة الإذاعة

نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

خصائص الإذاعة المحلية

وظائف الإذاعة المحلية

إذاعة مستغانم « FM » المحلية

نشأتها وعوامل ظهورها

هياكلها

برامجها

1- تعريف الإذاعة:

قبل أن نتطرق إلى مفهوم الإذاعة كمؤسسة اتصال جماهيرية وجب أن نحدد هذا المصطلح لغة واصطلاحا.

1.1 التعريف اللغوي: البيان بالإذاعة من ذاع الشيء والخبر أي انتشر ذاع ، ذيعا ، ذيوعا وذيوعه ، وأذاع إذاعة أين نشر الخبر وأظهره[1]. والإذاعة هي نشر الأخبار وغيرها بطرقة اللاسلكي والمذياع هو الذي لا يكتم سرا، وهو آلة إذاعة الأخبار.

1.2 التعريف الاصطلاحي : الراديو هو جهاز استقبال تصل موجاته الكهرومغناطيسية إلى مناطق جغرافية مختلفة تبث عبره الخدمات والرسائل الإذاعية التي تعدها هذه الوسيلة الاتصالية بغرض تحقيق أهدافها المنشودة والقيام بخدماتها المستهدفة لهذا الجمهور الواسع بأكمل وجه ممكن.

بحيث أن هذه الوسيلة أي الإذاعة خلقت لدى الفرد احتياجات مختلفة أهمها العلم بما يجري حوله من أحداث ، نجد أن القائمين بالعمل الإذاعي يعتبرونها وسيلة مؤثرة بحيث تقتصر على الإذاعة والترفيه والثقافة والتعليم فحسب ، بل هي أيضا وسيلة ذات تأثير بحيث تتمتع بالقدرة الإقناعية ، كما تستهدف مختلف الفئات الجماهيرية [2].

بمعنى أن الإذاعة وسيلة إعلامية متعددة الخدمات تستهدف التأثير بفضل قدرتها الإقناعية على مختلف شرائح المجتمع.

من ناحية أخرى تعتبر ككيان ونشاط تنظيمي متعدد المهام ، تتعدد برامجها وتختلف وظائفها ولعل من بين أهم ما يريده الفرد المستمع من هذه الوسيلة هو : التزويد بمعارف تنمي فكره وثقافته وفي ذلك ترى كل من **سمير جاد وسامية أحمد على أن " الإذاعة تقوم بتزويد الجماهير بزاد ثقافي عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها في المجتمع المتحضر الذي يتميز بظهور علوم وفنون وتخصصات بالغة التجريد والتعقيد تجعل الإذاعة حلا لصياغة المعرفة"[3]**

كما أن الإذاعة المسموعة لا تعد وسيلة لنشر المعرفة بين الجمهور العريض فحسب بل تقوم بتغيير محتوى هذه المعرفة وشكلها ، بحيث تخضعها لتحولات خاصة بتقنيات الفن

---

[1]- منجد الطلاب، **" قاموس عربي"**، بيروت، لبنان، دار النشر، ط3، 333، 1987، ص 222.

[2]- سمير جاد وسامية أحمد علي، **" البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون"**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، 1999، ص 23.

[3]- المرجع نفسه ، ص 23.

الإذاعي المسموع وهو ما يعرف بصناعة الخبر (المعلومة) من مادة خام إلى مادة قابلة للبث موجهة لكافة المستمعين.

وللإذاعة أهمية كبرى لما تتميز به من إمكانيات معتبرة في نشر الثقافة والوعي السياسي، التعليم، التنمية، تقديم خدمات مختلفة في جل المجالات.

1- نشأة الإذاعة:

إذا تفحصنا تاريخ الإذاعة نجد أنها ظهرت نتيجة الأبحاث والدراسات المستمرة في مجال الكهرباء والمغناطيس لكل من الفيزيائي جيمس ماكسويل jaims maxwel الذي تنبأ بوجود موجات كهرومغناطيسية عام 1860 [1] وحينرش هرتز Heinrich hertz الذي أكد صحة نظرية ماكسويل عام1886 [2]، وصولا إلى جوجليو ماركو ني jugiez marconi الذي استطاع إرسال واستقبال موجات أو إشارات إذاعية في ايطاليا. [3]

وفي عام 1914 بدأت أول تجربة للإذاعة وبعدها في سنة 1920 بدأت أول البرامج الإذاعية اليومية بالولايات المتحدة الأمريكية ومنها انتقلت الإذاعة إلى أوروبا ، وكانت بريطانيا أول دولة أوروبية تنشأ أول محطة إذاعية وتلتها فرنسا عام 1921 وتم ذلك انطلاقا من برج إيفل.[4]

كان هدف هذه الإذاعات للأغراض التجارية ، وبعد ذلك بسنوات قليلة أصبحت المحطات الإذاعية منتشرة بكثرة في هذه الدول وبظهور التلفزيون بعد الحرب العالمية الثانية كوسيلة اتصال جماهيرية ذات تأثير بالغ أصبحت الإذاعة ذات أهمية أقل وبالرغم من ذلك فقد عمت المحطة الإذاعية العديد من دول العالم بما فيها العالم العربي الذي عرفها في فترات مختلفة وغير متأخرة نسبيا وذلك لظروف استعمارية ، وتعتبر مصر أول دولة عربية محطات إذاعية وذلك بعد أول محطة في العالم كما سبق القول (في عام 1920 في الولايات المتحدة الأمريكية)، بحيث عرفت مصر الإذاعة عام 1925.[5]

---

[1]- ماجي الحلواني، **" مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيون الفضائي"**، القاهرة، عالم الكتب، 2002، ص 11.

[2]- المرجع نفسه ، ص 11.

[3]- نوال محمد عمر ، **" الإذاعات الإقليمية (دراسة نظرية تطبيقية مقارنة"** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1993 ، ص 9.

[4]- عباسة الجيلالي ، **" سلطة الصحافة في الجزائر ، تلمسان"** ، مؤسسة الجزائر ، 2002 ، ص 24.

[5]- ماجي الحلواني، **" مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيون الفضائي"**، نفس المرجع السابق، ص **16**

وفي المغرب العربي وعلى وجه الخصوص الجزائر، بدأ يظهر اهتمام السلطات الجزائرية بتوسيع شبكات الإذاعة والتلفزيون بعد سنة 1966، لأن استخدام الإذاعة قبل هذه السنة كان ضعيف وفي نفس الوقت انصب الاهتمام على إنشاء محطتان للإرسال:

*- الأولى بعين البيضاء قرب قسنطينة.

*- الثانية قرب وهران.

وفي سنة 1978 أصبحت الإذاعة تسمع في جميع أنحاء التراب الوطني[1] ، وبالتالي فإن تزايد وانتشار استقبال الراديو في مختلف أنحاء العالم يؤكد أن الراديو هو اكثر وسائل الاتصال انتشارا في كل وقت وفي كل مكان.

تعريف الإذاعة المحلية:

بداية بالتعريف الإجرائي للإذاعة المحلية نجد أنها تلك الوسيلة التي تخدم مجتمعا محدودا تحده حدود البيئة الجغرافية، ولها خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تميزه.

و الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص له ارتباطاته واهتماماته المختلفة وله تقاليده وقيمه المشتركة ، وهذا المجتمع قد يكون مدينة أو مجموعة قرى أو مجتمعا محليا بأكمله[2] ، أما عن تعريف الباحثين للإذاعة المحلية فقد تنوعت وتعددت باختلاف وتعدد وجهات نظر هؤلاء الباحثين والدارسين ، فقد عرفت **" منى سعيد"** هذه الوسيلة بأنها **" جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد ، يعيش فوق أرض محدودة المساحة متناسقة من الناحية الاقتصادية ، الثقافية والاجتماعية ، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد ، تؤثر فيه وتتأثر به ، والجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد المجتمع المحلي"**[3].

---

[1]- زهير احد ادن ، **" مدخل لعلوم الإعلام والاتصال "** ، نفس المرجع السابق ، ص 107.

[2]- منى سعيد وآخرون ، " الإعلام والمجتمع " ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2004 ، ص 161.

[3]- المرجع نفسه ، ص 192.

وتفسير هذا هو أن الإذاعة المحلية تستهدف جمهورا محليا محدودا من حيث الكم والمساحة له خصائص البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الواحدة ومشتركة تصل إليها الرسالة المستهدفة وهو تفاعل مستمر مع هذه الوسيلة.

في حين تعتبر **نوال محمد عمر " أن الإذاعات المحلية هي ثورة العصر التي أعادت للراديو مجده القيم بالرغم من وسائل الإذاعة المنافسة خاصة التلفزيون تتميز بطابع الحركة والمرونة لما تقدمه من خدمات تثقيفية وترويجية واجتماعية تعبر عن تطلعات جمهورها ومشكلاته والعمل على حلها".** [1]

وهذا فعلا ما وجدت لأجله الإذاعات وساهمت في تحقيقه وما زالت تواصل مسيرتها الإعلامية لتحافظ على مكانتها وسط هذه المنافسة وتؤدي وظائفها بأكمل وجه لبلوغ أهدفها المرجوة.

ويوافق في ذلك " الطاهر بن خرف الله" الذي يرى أن الإذاعة المحلية **" جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا وأن الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية أخذ في النمو مع تحول مواضيع الاهتمام بالتنمية إلى النشاط المحلي"**[2]

وتبقى هذه التعارف وإن اختلفت من باحث إلى آخر تشترك في التعريف الوظيفي لهذه الوسيلة من خلال أنها وسيلة سمعية تصل رسالتها إلى قطب واحد مشترك في بعض الخصائص العامة مشتت ومتباين في السمات والفروق الفردية التي تميز أفراد ووحدات هذا المجتمع أو الجمهور المحلي لهذه الوسيلة.

4 -نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر :

يعد القرار المتعلق بإعادة هيكلة المؤسسة الوطنية المؤرخ في الفاتح من جويلية 1986 وهو القرار الذي يؤكد على استقلالية المؤسسة الوطنية للإذاعة من الجانب المادي والمعنوي[3] ، وبعد أحداث أكتوبر 1988 الذي ترتب عنها تعدد النظام السياسي الذي فرض معه النظام الإعلامي أصبحت السلطة الجزائرية تنظر للمجتمع الجزائري من

---

[1]- نوال محمد عمر ، **" الإذاعات الإقليمية ، دراسة نظرية تطبيقية مقارنة"** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1993 ، ص 62.

[2]- الطاهر خرف الله، **" الصحافة الإقليمية، مجلة الاتصال «**، الجزائر، معهد علوم الإعلام والاتصال، ط4، 1990، ص 75.

1- القرار 46/86 المؤرخ في 1 جويلية 1986 رقم 27 الصادر بتاريخ 2 جويلية بموجبه صارت الإذاعة الوطنية ذات استقرار مادي ومعنوي عن مؤسسة التلفزيون ، ص 1908 في الملحق.

منطق تعدد الأفكار والآراء وهذا ما أكده فعلا دستور 1989 من خلال مواده (35 ، 36 ، 39 ، 40) حيث أوجب فكرة التعددية الإعلامية[1].

وهذا ما ساعد في أن يشهد قطاع الإعلام تغيرات إيجابية ، إذ شهدت الصحافة المكتوبة زيادة العناوين كما عرف القطاع السمعي إقامة محطات إذاعية عمومية في عدة ولايات من الوطن بعدما كان الإعلام مقتصرا على أربع قنوات والمتمثلة في القناة الأولى التي تبث برامجها بالعربية والقناة الثانية بالأمازيغية في فترات بث محدودة.

في حين كان المواطن بالمناطق النائية يعاني النقص والتهميش على المستوى المحلي ، لكن بعد صدور قانون الإعلام عام 1990 أكد على حق المواطن في الإعلام من خلال عدم اقتصار الإعلام بأجهزته على نخبة معينة بل يتعدى ذلك ويصبح إعلاما جماهيريا محلية يستهدف كل مواطني القطر الجزائري مما جعل الحاجة الملحة في فتح إذاعات محلية تخدم بالدرجة الأولى أفراد المجتمع المحلي.

ومن هنا شرعت المؤسسة الوطنية في إقامة عدة محطات إذاعية محلية ابتداء من سنة 1991 هادفة إلى فك العزلة الإعلامية وترقية المناطق النائية من الوطن والاهتمام بالثقافة الشعبية المحلية وتزويد جماهير هذه المناطق بآخر المستجدات والأخبار المحلية كونها المؤسسة التي تساهم في تحقيق مشروع التنمية الشاملة وهكذا كان ظهور الإذاعات المحلية بالجزائر تجربة مهمة ساهمت فعلا في تخطي النقص والتقرب أكثر فأكثر إلى جمهور الشعب الجزائري.

ولقد استفادت عدة ولايات من الوطن من هذه التجربة والتي دشنت في لإطار السياسة الوطنية للإعلام ابتداء من سنة 1991 ، وذلك بهدف تطوير التنمية الاجتماعية لكل منطقة وكذا تقديم معلومات شاملة وكاملة خاصة من الجانب الثقافي[2].

ومن بين الإذاعات المحلية التي نشأت نذكر منها مثلا :

- إذاعة الهقار : افتتحت بتمنراست في 16 أفريل 1991 تبث برامجها بالعربية وباللهجة الراقية بهدف الوصول إلى سكان المنطقة وكذا الدول المجاورة.

---

2 - دستور 1989 ، مواد خاصة بالجانب الإعلامي (، 35 ، 36 ، 39 ، 40) ضرورة إقامة إذاعة محلي.

[2]- مقابلة مع الصحفي الحبيب بوفضة في 20 ماي 2013 على الساعة 14:00 بمقر الإذاعة.

- إذاعة الاغواط : دشنت بتاريخ 3 نوفمبر 1991 تغطي كل ولاية الأغواط الجلفة والبيض.
- إذاعة سطيف : تغطي كل من باتنة ، برج بوعريريج ، سطيف ، ميلة.
- إذاعة مستغانم : دشنت في يوم 10 فيفري 2004 تصل أمواجها فقط بمناطق المدينة ، وهذا راع للإمكانيات المادية الخاصة بجهاز إرسال الأمواج.

وهذه بعض النماذج عن الإذاعات المحلية بالجزائر إضافة إلى إذاعات محلية اخرى كإذاعة تيارت ، الباهية ، تلمسان ، معسكر ومؤخرا عين الدفلى ، سعيدة ...الخ.

وهذه الإذاعات تخضع مباشرة للمديرية العامة للإذاعة بالجزائر العاصمة.

خصائص الإذاعة المحلية :

اكتسب الراديو أهمية كبيرة واحتل مكانا بارزا بين وسائل الإعلام الأخرى وخاصة في الدول النامية التي تنتشر فيها الأمية بشكل كبير وهذا ما جعل للراديو الفضل في تخطي هذا الحاجز ، وأصبح هو الجهاز الذي يسلي ويمتع والرفيق والصديق الذي يؤنس ويلازم أينما كان وحيثما وجد.

وهذا ما انفرد به عن الأجهزة الجماهيرية الأخرى غير أنه إذا كانت الإذاعات والإذاعات المحلية على وجه الخصوص تختلف باختلاف المناطق المتواجدة فيها وباختلاف البرامج وكذا المضمون وخصوصيات الجمهور المستهدف إلا أنها تبقى تشترك في جملة من الخصائص من بينها وحسب " عمر الدائم عمر حسن "[1].

- **التنبيه السمعي :** هي وسيلة سمعية ترتكز على حاسة السمع من خلال الأذن ، هذا ما يجعل الصوت فيها منبها يثير استجاباتنا عند سماع الرسالة الإعلامية ولهذا يصنف الراديو ضمن الوسائل الساخنة لأنه يتعامل مع حاسة واحدة وهي السمع.
- **المخيالية :** يصنف عبد الدائم عمر حسن الراديو بأنه وسيلة عمياء بمعنى أنه وسيلة غير مرئية يخاطب المستمع دون أن يراه أو يحدد مكانه وتواجده و يستطيع أن يخلق مسرحا خيال المستمع يتجاوز كل ما سبق أن رآه أو يعرفه أو يختزنه في مخيلته.

[1]- عبد الدائم عمر حسن، **" الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو"**، عمان، دار الفرقان للنشر، 1998، ص 25 - 28.

- **الشمولية** : ليس من الضروري أن يكون مستمع الراديو متعلما فهو يخاطب الأمي ، المتعلم ، الشاب والطفل ، المرأة والرجل ، فالراديو يتخطى حاجز الأمية ، كما يتخطى الزمان والمكان وهكذا أطلق عليه مصطلح " الجامعة الشعبية".*
- **الإقناعية :** الإذاعة المسموعة لها قدرة كبيرة على الإقناع لان العلاقة بين المذيع والمستمع علاقة شخص بشخص مما يجعل مسار التأثير مباشر ، فهو يخاطب المستمع شخصيا وبشكل خصوصي أكثر.[1]
- الإقليمية : الإذاعة المحلية محدودة بحدود جغرافية أي خاصة بجمهور منطقة معينة لذا نجد الكثير من الإذاعات المحلية تنسب في تسميتها إلى تلك المنطقة التي تبث برامجها فيها أو أي خاصية أخرى تميز هذه المنطقة.[2]
- **الديناميكية :** هي الإذاعة التي تقوم على الديناميكية بسرعة إلى مواقع الحدث مثلها في ذلك مثل الإذاعات أو الوسائل الأخرى وهم في دورة مستمرة للحصول على الأحداث والأخبار المحلية.
- **التعامل مع المجتمع المحلي** : تعالج الإذاعة المحلية قضايا محلية أي مرتبطة بالمجتمع المجلي الذي تصل برامجها ، وهي تسعى جاهدة لحل مشاكله وتلبية متطلباته..
- **سهولة الاتصال :**[3] كان الفرد من قبل ينتقي معارفه ويبحث عن أخبار مجتمعه المحلي من إذاعات أخرى وطنية كانت أو دولية إلى أن وجود الإذاعات المحلية اليوم وفرت له الكثير من العناء ووفرت له المعارف التي يبحث عنها داخل وخارج حدود بلاده.
- **معرفة الجمهور المحلي :** القائم بالاتصال في الإذاعة المحلية يستطيع معرفة جمهوره المستهدف من خلال أنه يخاطب جمهور محدودا بحدود جغرافية ولأنه يعرف خصائص البيئة الثقافية والاجتماعية ويعرف عاداته وتقاليده ولهجته فقد يكون القائم بالاتصال فردا من أفراد المجتمع المحلي الذي ينتمي غليه.

---

*الجامعة الشعبية هي التي تجمع مختلف فئات المجتمع من أمي، متعلم، الكبير والصغير، الشيخ والمرأة، الغني والفقير.

[2]- عبد الدائم عمر حسن ، **" الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو"** ، نفس المرجع السابق ، ص **33**

[3]- عبد الله المسلم الإبراهيم ، **" الإعلام الإقليمي (دراسة ميدانية نظرية)"** ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1993 ، ص 30.

- **الانطلاق من البيئة المحلية :** إن الصحفي في الإذاعة المحلية عند تصميم رسالته ينطلق من البيئة المحلية حتى تكون رسالته منسقة ومتوافقة على حسب خصوصيات هذا الجمهور المستهدف.

وظائف الإذاعة المحلية :

أصبحت الإذاعة منذ نشأتها تشكل جزءا من حياة كل فرد مستمع ملتصقة به وتكاد لا تفارقه بحيث أنه بدأ ينظر إليها على أنها الصديق والرفيق والناصح ومصدر إراحة السعادة والأمل وغيرها من الوظائف التي تسعى الإذاعة إلى تحقيقها كما ان تلك الوظائف قد تتنوع وتتسع وتختلف من دولة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر ومراعية ثقافات المجتمع المتواجدة فيه ، وبذلك يمنك أن نذكر الوظائف التالية :

- **الإعلام:** ونقصد به الأخبار أي نقل الأخبار التي تشمل حقائق المعلومات عن الأحداث الجارية وعن الأفكار والآراء من المذيع إلى المستمع ويجب أن تتمتع هذه الرسالة بالمصداقية والموضوعية وذلك لكسب جمهور أكبر من المستمعين.
- **التثقيف :** يقوم الراديو بدور أساسي وحيوي في تثقيف الجمهور فإذا كانت الثقافة عبارة عن مجموعة من المعلومات والمدركات التي تتناول شتى المعارف الإنساني و من علم وفن وثقافة وأدب بما في ذلك اللغة ومجمل الموروثات والتقاليد والعادات وأسلوب الحياة والسلوك العام والقيم المختلفة المتوارثة التي تفرضها متغيرات العصر فغن الراديو قادر على المساهمة في تقيم الثقافة بهذا المفهوم الواسع مع التأكيد على القيم الإيجابية ونبذ القيم السلبية كالتخلف والجمود التي تعوق تقدم المجتمع.[1]
- **الترفيه :** إن الإنسان يمر في حياته بأوقات عصبية ومتعبة مما تطلب منه الترفيه والترويح عن نفسه ليتغلب على هذه المتاعب ، وبذلك فإن الراديو يقدم مادة إذاعية أي الرسالة الإعلامية تساعد المستمع على أن يمضي وقتا ممتعا يشعر من خلال هذه البرامج المقدمة كالموسيقى ، الفكاهة ... بالراحة ومواصلة الحياة.

[1]- عبد المجيد شكري، **" فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر «**، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1995، ص 22. 23.

- **التعليم** : لا نستطيع الاستغناء بتاتا عن المدرسة ولكن الراديو يمكنه أن يساهم في التعليم من خلال مساعدة الأفراد الأميين وكبار السن على التعلم والفهم السريع ، ولا نقصد أن الراديو استطاع أن يحل محل المناهج الدراسية في المدرسة ، وغنما هو يؤدي وظيفة تعليمية أكثر شمولا من خلال تقديم مختلف المعارف ، المعلومات ، المهارات ، الخبرات والأفكار وغيرها لا يستهدف الراديو المستمعين الأميين فقط ، وإنما المتعلمين أيضا بتزويدهم أفكار جديدة.
- **الإعلان** : الإعلان في حقيقته دعوة لترويج لسلعة ما أو سلعة معينة عن طريق إبداء محاسنها لكي يتقبل الآخرون شراءها أو الدعوة لطلب خدمات محددة وما يتبع ذلك من تعريف بالأشخاص والمؤسسات والأفكار أيضا والراديو هنا يمثل أداة لترويج السلع لا أداة للاتصال الإعلامي ويتحول فيه العاملون غلى بائعين وهم لا يبيعون السلع فقط بل يبيعون المستمعين أيضا (المستهدفين) لأصحاب رؤوس الأموال المعلنين.[1] .

واعتمادا إلى ما سبق ذكره يمكن حصر وظائف الإذاعة المحلية في أن هذه الأخيرة تسعى إلى تثقيف المجتمع المحلي وترتيبه وتوعيته ، من خلال تلبية متطلباته التي تتوافق وتقاليده نقل التراث الثقافي والاجتماعي بين أجياله نقل المعلومات والحقائق إلى الجمهور في مختلف المجالات كمد الجماهير المحلية بالبرامج التي تخدم احتياجاتهم دون حاجتهم إلى القراءة أو الكتابة وصيانة الثقافة المحلية وتطويرها.

- **التنمية :** التنمية وظيفة من أهم وظائف الراديو وخاصة بالنسبة للدول النامية التي هي في طريق النمو ، والتنمية مشتقة نماء ونمو أي رفع من مستوى الأفراد من خلال محاولة القائم بالاتصال على جعل الأفراد المستمعين يتخلون تدريجا وليس كليا عن القيم السلبية التي تعيق من نموهم والتنمية تتم على مستويات مختلفة على المستوى الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي[2].
- **الخدمة :** نظرا لوجود المنافسة الشديدة بين الراديو والتلفزيون خاصة وان هذا الأخير يتمتع بالصورة والصوت فمن الممكن للإذاعة أن تفقد مستمعيها مما يستدعي أن تقوم

---

[1]- عبد المجيد شكري، **" فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر «، نفس المرجع السابق، ص 45.**

[2]- المرجع نفسه ، ص 45.

بتقديم خدمات إعلامية ذات خصوصية فريدة بالنسبة للجمهور المستمع بحيث تتنوع الخدمة من الإخبارية إلى الثقافية إلى الاجتماعية وأيضا الاقتصادية ومن ثم شد انتباه المستمع وتحقق له منافع.

- **المؤانسة :** ونقصد بها استخدام الراديو كصديق يستمع إليه الفرد من خلال تقديم البرامج ويسمح الراديو بدوره إلى الفرد بطرح المشاكل وإيجاد الحلول لها ، أي اتصال الفرد بالإذاعة لتعبير عن أرائه عن طريق البرامج وهذا ما نطلق عليه بالمشاركة كما أن الإذاعة تعتبر الصديق الحميم للأفراد المكفوفين وذلك بإيناس وحدتهم.
- **التحريض :** لقد استخدم الراديو منذ بداياته من أجل التحريض ، نقصد به الحث والتحفيز من أجل الإقدام على فعل أو أفعال معينة وتعتبر الرسائل التحريضية بمثابة منشورات ثورية مذاعة إذ لها طبيعة نزالية ، وتعتمد على إيقاظ الدوافع كما تعتمد على الإلحاح الإعلامي الذي يؤدي بالضرورة إلى تثبيت الأفكار ويحدد مسارا إجباريا أمام مستقبلي الرسالة ما يشبه الإرغام على الممضي في ذلك المسار كنتيجة لذلك الإلحاح المستمر حيث يعاد بذل ذات الأفكار المرة تلوى المرة ، وفي قوالب وأشكال برامجية متعددة.[1]
- **الدعاية :** تهدف الدعاية إلى تكوين الرأي العام وهو الرأس السائد في المجتمع ولا نقصد بالدعاية هنا تقديم أفكار خاطئة أو أكاذيب وإنما هي استمالت الجمهور والعمل على تحويل اتجاهاته نحو مسار جديد ومؤيد وبذلك فالإذاعة تسعى إلى تحسين صورتها وكسب جمهورها.

7_بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم :

سنتناول في هذا المبحث بطاقة فنية المحلية من حيث موقعها الاستراتيجي وتأسيسها وظروف نشأتها بالمنطقة كما سنحاول إبراز هياكلها المادية والبشرية والإدارية مع عرض مفصل عن برامجها الثقافية ومحتواها.

لقد فتحت التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية في الجزائر أفاقا جديدة ووفرت مناخا ملائما للاهتمام بالجمهور العريض والتقرب منه وهذا ما سمح بإنشاء الإذاعات المحلية

[1]- مرجع سبق ذكره ، ص 45.

عبر كامل التراب الوطني باعتبار هذه الأخيرة وسيلة من وسائل للتعبير متاحة للمواطنين لمعرفة أرائهم ونقل انشغالاتهم غير أن تأثير هذه الإذاعات ومصداقيتها تبقى مرهونة بكفاءة الفريق الساهر على هذه المحطات ونوعية العمل المقدم انطلاقا من خصائص الجمهور لمتنوع وإذاعة مستغانم المحلية كعينة من هذه الإذاعات المنتشرة عبر الوطن ، ظهرت برزت نتيجة عوامل وظروف جيو إستراتيجية في منطقة تتميز بعدة خصائص من الناحية الجغرافية والبشرية والثقافية ولا بأس أن نبدأ بالتقديم الفني لإذاعة مستغانم **FM** .

تقديم فني عن إذاعة مستغانم المحلية :

نشأتها:

الموقع :[1]

تأخذ إذاعة مستغانم موقعا استراتيجيا مميزا حيث أنها تقع في عاصمة الظهرة مستغانم الظهرة نسبة إلى جبال الظهرة التي تمتد من منطقة الشلف شرقا حتى منطقة مستغانم غربا ، ومنها أخذت مستغانم تسمية منها إذاعتها ، حيث يقع مقر إذاعة مستغانم بمنطقة سكنية شعبية في موقع مرتفع في ساحة المطمر وسط مدينة مستغانم.

التأسيس : تعتبر إذاعة مستغام المحلية رقم 34 على المستوى الوطني من مجموع 38 إذاعة محلية في هذه السنة إلى غاية 5 ماي 2008 بتدشين إذاعة عين الدفلى المحلية فبعد إعادة هيكلة الإذاعة والتلفزيون الجزائري أصبحت الإذاعة في تنامي مستمر.

تأسست إذاعة مستغانم المحلية في 10 فيفري 2004 من طرف فخامة رئيس الجمهورية بحضور السلطات المحلية ضمن الثمانية الإذاعات المحلية التي تم افتتاحها خلال الثلاث سنوات الأخيرة بعد أن كانت مجرد مشروع لعدة سنوات.

ظروف وعوامل النشأة :

لقد كان إنشاء إذاعة مستغانم المحلية كضرورة ملحة لإثراء المنطقة والجمهور المحلي المستغانمي متنوع الانشغالات والطموحات ،ولما تمتاز به ولاية مستغانم كولاية لها مؤهلات اقتصادية وسياحية وتنوع ثقافي في مختلف الطبوع تجسده تلك التظاهرات والمهرجانات التي تقام كل صائفة بالإضافة إلى خصوصيتها التاريخية كونها منطقة

[1]- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي ، يوم 02 ماي 2013 على الساعة 15:00 بمقر الإذاعة .

سايرت عدة حضارات وتحتل منطقة مستغانم مساحة قدرها 2269 كلم 2 وتعداد سكاني يتجاوز 800 ألف نسمة ومن أهم عوامل النشأة حسب القائمين على هذه ما يلي :

- كسر الجمود الثقافي والإعلامي الذي يخيم على المنطقة.
- منبر إعلامي للمواطنين للتعبير عن رأيهم وتقديم إبداعاتهم وطموحاتهم في شتى الميادين .
- رصد انشغالات المجتمع المحلي إلى السلطات المحلية.
- إبراز الثقافة الشعبية المحلية.
- فك العزلة عن المناطق النائية.
- إبراز خصوصيات المنطقة والتعريف بعاداتها وتقاليدها في شكل حصص او شبكات برامجية.
- التعريف بالمؤهلات الاقتصادية والسياحية للمنطقة لجلب السياح والمستثمرين والمتعاملين.
- ربط مختلف مناطق التراب الوطني ببعضها البعض.

وتغطي الإذاعة حاليا ولاية مستغانم على بعد 40 كلم من مركز الولاية أي بنسبة 28 % وحسب المسؤولين بالإذاعة تعتبر هذه التغطية ضعيفة لضعف جهاز البدء وهذا ما أثر سلبا على مردود الإشهار خاصة وجلب المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين ورغم ذلك وحسب أحد المسؤولين هناك مجهودات كثيرة مبذولة من أجل تحسين المداخيل مثلا في شهر فيفري 2006 كان هناك استقطاب لعدد لا يستهان به من المتعاملين مما يؤدي إلى ارتفاع محسوس في نسبة المداخيل الإشهارية خاصة بعد تمديد ساعات البث إلى ثمن ساعات من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساءا بعدما كانت لا تتجاوز 5 ساعات.

هياكلها :

الهيكلة المادية والتقنية :

حسب المخرج بإذاعة مستغانم المحلية " نور الدين بن سليمان" [1] تكتسب الإذاعة أجهزة إذاعية، متطورة ووسائل عمل حديثة ربما لا نجدها في إذاعات أخرى ومن بين هذه الأجهزة نذكر :

- 8 أجهزة MAG : تستخدم تقنية الرسائل الصوتية ويساعد على القيام بعملية montage.
- **عارضتين تقنيتين :** جهاز التحكم في عملية البث .
- **جهاز ناقرا** : جهاز إعداد الربورتاجات والتحقيقات الميدانية وهو جهاز محمول.
- **6 ميكروفونات :** لإرسال واستقبال مختلف التسجيلات من وإلى الإذاعة.
- ثلاثة أجهزة للإعلام الآلي

كما تحتوي الإذاعة على جهاز centre du diffusion et de modulation بواسطته يتم ربط إذاعة مستغانم المحلية.

كما تضع إذاعة مستغانم تحت تصرف جمهورها خطين هاتفين:

045 – 21 -57 -20

045 – 21 – 57 -22.

بالإضافة إلى أرقام أخرى :

فاكس : 09 – 51 –21– 045

مصلحة الإشهار : 71 – 08 – 21 – 045 .

أستوديو البث : 10 – 27 – 21 – 045

أستوديو التركيب : 96 – 33 – 21 – 045.

الهيكلة البشرية :

يعمل بإذاعة مستغانم المحلية 29 عاملا والاستعانة بالمتعاملين بالقطعة لتغطية العجز يصل مجموعهم 50 عاملا بين صحفيين وإداريين ومراسلين وعلى رأسهم مدير الإذاعة

[1]- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي ، يوم 02 ماي 2013 بمقر الإذاعة.

الذي يتولى عملية تسيير الإذاعة مع تنفيذ كل القوانين التي تصدر عن الإذاعة المركزية بينما بقية العمال يتوزعون كالتالي :

*-4 صحفيين دائمين في قسم الأخبار.

*- 3 منشطين.

*- 2 مخرجين.

*- 4 تقنيين.

*- 1 سكرتيرة المدير.

*- 1 كاتب إداري.

محاسبة مالية.

*- سائقين.

*- 4 أعوان أمن زائد شرطي.

*- عمال النظافة.

بالإضافة إلى أربعة عمال متعاونين يساهمون في إنتاج الحصص والفقرات ومراسلين موزعين عبر الولاية كما تستعين الإذاعة في إنتاج الحصص بدكاترة.

وما لفت انتباهنا هو ان أغلبية الصحفيين والمنشطين والمراسلين غير متخصصين في تخصص علوم الإعلام والاتصال فالبعض منهم يشتغل في قطاع التربية والتعليم وعند استفسارنا من بعض الصحفيين صرحوا لنا بان الصحفي الناجح ليس بالضرورة أن يكون خريج قسم علوم الإعلام والاتصال بل الكفاءة المهنية والخبرة في الميدان هي التي تصنع الصحفي وليس الشهادة.

الهيكلة التنظيمية للإذاعة :[1]

بعدما قدمنا الهياكل التقنية والمادية والبشرية التي تزخر بها إذاعة مستغانم المحلية FM ارتأينا أن نبحث في تنظيمها الإداري وعن مختلف أقسامها التي تجسدت لنا فيما يلي :

مكتب المدير :

[1]- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي يوم 02 مارس 2013 ، 15:30 بمقر الإذاعة.

يترأسه السيد مدير الإذاعة وهو الجهاز الأعلى على مستوى الإدارة ، يتولى هذا الأخير عملية تسيير الإذاعة مع الإشراف على كل أقسامها سواء الإخبارية أو الإنتاجية.

مكتب السكرتارية :

هي مصلحة إدارية يشغلها موظف يكمن دوره في تنفيذ قرارات مدير الإذاعة.

قسم المالية والمحاسبة :

تشغلها محاسبة مالية تتمثل وظيفة هذا القسم في توزيع الميزانية ومصاريف الإذاعة والتكفل بكل الأمور المالية التي تخص الإذاعة.

قسم الأخبار :

يتكون هذا القسم من :

الأقسام الفعالة في أي وسيلة إعلامية نظرا لما تقوم به عملية إنتاج البرامج والأخبار.

قسم الإنتاج :

وهو من الأقسام الرئيسية في أي محطة إعلامية فهو يلعب دورا حساسا في إنتاج الحصص والفقرات المبرمجة لجمهور المستمعين لذا يمكننا القول أن هذا القسم يحمل على عاتقه مسيرة نجاح أي مؤسسة إعلامية ونجاح هذا القسم يبقى مرهونا بجهود كل من المخرجين والتقنيين والصحفيين والمتعاونين ومعدي البرامج في إعداد الفقرات والحصص على مستوى أذواق مختلف شرائح المجتمع المحلي.[1]

ولذلك يبقى هدف إذاعة مستغانم المحلية هو إرضاء وتلبية أذواق المستمعين.

برامجها :

تحتوي إذاعة مستغانم على شبكة برامجية تضم 57 برنامجا متنوعا بين حصص إخبارية ، رياضية ، اجتماعية ، ترفيهية ، دينية وثقافية ولقد واجهتنا صعوبات في توزيع هذه البرامج من حيث طبيعتها نظرا لوجود برامج لها عدة طوابع مختلفة إلا أننا حاولنا أن نصنفها إلى تصنيفات ما يلي :

الحصص الإخبارية : وهي عشر حصص، وهذا ما يقدر بنسبة 17.54 من مجموع الحصص.

[1]- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي يوم 02 ماي 2013 ، 15:30 بمقر الإذاعة.

الحصص الرياضية : وهي خمسة حصص ، وهذا ما يقدر ب 8.77 %.

الحصص الدينية : يوجد في الشبكة البرامجية حصتين اي ما يعادل 3.50 .

الحصص الاجتماعية : وتقدر بنسبة 19.29 % وذلك بمعدل إحدى عشر حصة.

الحصص الفنية والترفيهية : ويوجد 19 حصة أي ما يعادل نسبة 33.33%.

الحصص الإرشادية : وهي حصص متنوعة ،منها حصص إعلامية قانونية توجيهية خدماتية تربوية وصحية وذلك بمجموع عشرة حصص أي بنسبة 17.54%. إذاعة مستغانم تسعى إلي تعريف المواطنين بثقافتهم وتقريبهم منها لذا تعمل جاهدة على إنتاج برامج إذاعية مختلفة لتعكس الثراء الثقافي للمدينة محافظة بذلك على ثقافة المجتمع المحلي ومن بين هذه البرامج الثقافية كالآتي :

فن الخشبة : برنامج أسبوعي ثقافي من تقديم رئيس التحرير الصحفي مولود بعلي يتناول فيه مواضيع حول المسرح الذي تتميز به المدينة من خلال استضافة ضيوف وأهل الميدان أو رؤساء جمعيات مسرحية ، برنامج مدته 52 د .

قعدة أصلية : برنامج فني أسبوعي من تقديم نور الدين بن سليمان يهدف من ورائه المحافظة على الألوان الموسيقية بمدينة مستغانم من خلال استضافة مطربي الأغنية المحلية رفقة جوقها الموسيقي ، البرنامج مباشر مما يسمح للمستمعين بالاتصال لإثراء الموضوع تدوم مدة إرساله 72 د .

ذاكرة شعب : برنامج تاريخي أسبوعي مسجل من تقديم الأستاذ فاضل عبد القادر مدته 26 د يفسح المجال للمستمعين لمعرفة تاريخ المنطقة مع إبراز أهم الأحداث التي شهدتها منطقة مستغانم.

قالو الأولين : حصة تراثية ثقافية أسبوعية من تقديم عدة بن شريف في مدة 52 د ، الحصة مباشرة تقدم الحكم والأمثال الشعبية بمساهمة المستمعين والمختصين في الموروث الشعبي للمنطقة.

للنقاش : حصة اجتماعية ثقافية أسبوعية من تقديم محمد مرواني مدتها 52 د تتناول مواضيع مختلفة بالإضافة إلى الأحداث الآنية.[1]

شباب وآفاق : برنامج أسبوعي تفاعلي مباشر من تقديم الصحفي محمد مرواني مدته 52 د يتناول انشغالات الشباب : تفاعلية ، الشغل ، التكوين ، البطالة ، الآفات الاجتماعية ... الخ.

توجهات : برنامج سياسي اسبوعي من تقديم الحبيب بوفضة مدته 52 د ، الحصة مباشرة تتناول المواضيع السياسية الآنية.

واجب الرد : حصة اجتماعية أسبوعية من تقديم زكريا رضوان مدتها 52 د الحصة مباشرة تفسح المجال للمستمعين لتقديم انشغالاتهم للسلطات المحلية مسؤولي القطاعات.

معنيون : حصة أسبوعية تضامنية ذات طابع اجتماعي من تقديم مدني هامل وحيزية سالم مدتها 52 د حصة تقدم نداءات المواطنين المرضى.[2]

مخطط عن الهيكلة الإدارية لإذاعة مستغانم المحلية

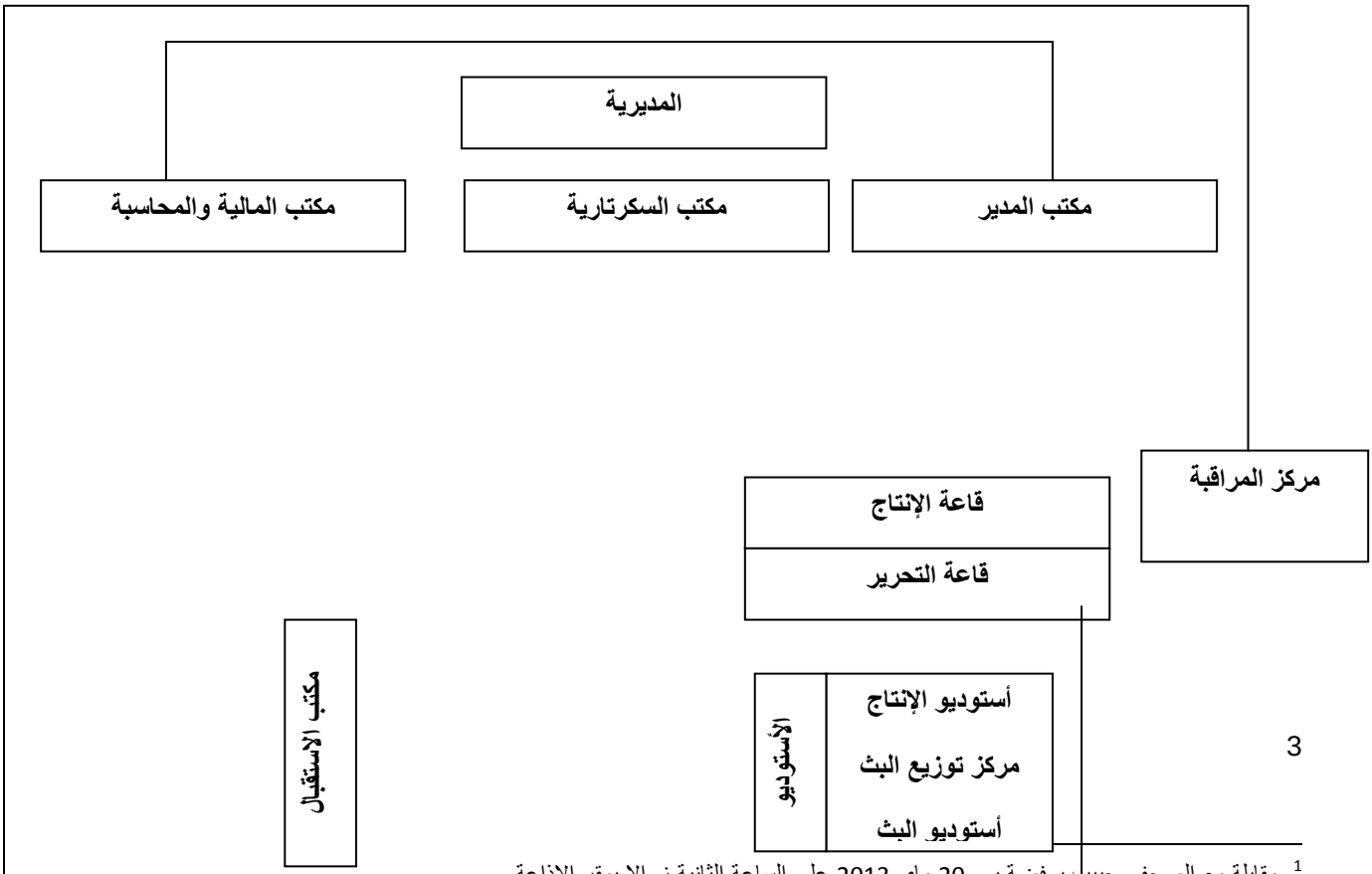

3

[1]- مقابلة مع الصحفي حبيب بوفضة يوم 20 ماي 2013 على الساعة الثانية زوالا بمقر الإذاعة.
[2]- مقابلة مع الصحفي الحبيب بوفضة على الساعة 14:00 يوم 20 ماي 2013 بمقر الإذاعة.
[3]- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي يوم 02 ماي 2013 ، على الساعة 30 : 15.

غرفة التركيب

الفصل الأول

الإعلام الجماهيري وتأثيراته

1. تعريف الإعلام
2. تعريف وسيلة الإعلام وتأثيرها
3. مفهوم الإعلام المحلي
4. خصائص الإعلام المحلي
5. أهمية الإعلام المحلي
6. وظائف الإعلام المحلي
7. نظريات تأثير وسائل الإعلام

1- مفهوم الإذاعة:

قبل أن نتطرق إلى مفهوم الإذاعة كمؤسسة اتصال جماهيرية وجب أن نحدد هذا المصطلح لغة واصطلاحا.

1.1 التعريف اللغوي: البيان بالإذاعة من" ذاع "الشيء والخبر أي انتشر ذاع ، ذيعا ، ذيوعا ،وذيوعه ، وأذاع إذاعة أي نشر الخبر وأظهره[1]. والإذاعة هي نشر الأخبار وغيرها بطريقة اللاسلكي والمذياع هو الذي لا يكتم سرا، وهو آلة إذاعة الأخبار.

1.2 التعريف الاصطلاحي : الراديو هو جهاز استقبال تصل موجاته الكهرومغناطيسية إلى مناطق جغرافية مختلفة تبث عبره الخدمات والرسائل الإذاعية التي تعدها هذه الوسيلة الاتصالية بغرض تحقيق أهدافها المنشودة والقيام بخدماتها المستهدفة لهذا الجمهور الواسع بأكمل وجه ممكن.

بحيث أن "هذه الوسيلة أي الإذاعة خلقت لدى الأفراد احتياجات مختلفة ،أهمها العلم بما يجري حوله من أحداث ، ونجد أن القائمين بالعمل الإذاعي يعتبرونها وسيلة مؤثرة بحيث تقتصر على الإذاعة والترفيه والثقافة والتعليم فحسب ، بل هي أيضا وسيلة ذات تأثير بحيث تتمتع بالقدرة الإقناعية ، كما تستهدف مختلف الفئات الجماهيرية "[2].

بمعنى أن الإذاعة وسيلة إعلامية متعددة الخدمات تستهدف التأثير بفضل قدرتها الإقناعية على مختلف شرائح المجتمع.

من ناحية أخرى تعتبر ككيان ونشاط تنظيمي متعدد المهام ، تتعدد برامجها وتختلف وظائفها ، ولعل من بين أهم ما يريده الفرد المستمع من هذه الوسيلة هو : التزود بمعارف تنمي فكره وثقافته وفي ذلك ترى كل من **سمير جاد وسامية أحمد على أن : " الإذاعة تقوم بتزويد الجماهير بزاد ثقافي عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها في المجتمع المتحضر الذي يتميز بظهور علوم وفنون وتخصصات بالغة التجريد والتعقيد ، تجعل الإذاعة حلا لصياغة المعرفة"[3]**

---

[1]- منجد الطلاب، **" قاموس عربي"**، بيروت، لبنان، دار النشر، ط3، 333، 1987، ص 222.

[2]- سمير جاد وسامية أحمد علي، **" البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون"**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، 1999، ص 23.

[3]- المرجع نفسه ، ص 23.

كما أن الإذاعة المسموعة لا تعد وسيلة لنشر المعرفة بين الجمهور العريض فحسب بل تقوم بتغيير محتوى هذه المعرفة وشكلها ، بحيث تخضعها لتحولات خاصة بتقنيات الفن الإذاعي المسموع ، وهو ما يعرف بصناعة الخبر (المعلومة) من مادة خام إلى مادة قابلة للبث موجهة لكافة المستمعين.

وللإذاعة أهمية كبرى لما تتميز به من إمكانيات معتبرة في نشر الثقافة والوعي السياسي، التعليم، التنمية، تقديم خدمات مختلفة في جل المجالات.

2- نشأة الإذاعة:

إذا تفحصنا تاريخ الإذاعة ، نجد أنها ظهرت نتيجة الأبحاث والدراسات المستمرة في مجال الكهرباء والمغناطيس لكل من الفيزيائي جيمس ماكسويل jaims maxwel الذي تنبأ بوجود موجات كهرومغناطيسية عام 1860 [1] وحينرش هرتز Heinrich hertz الذي أكد صحة نظرية ماكسويل عام1886 [2]، وصولا إلى جوجليو ماركو ني jugiez marconi الذي استطاع إرسال واستقبال موجات أو إشارات إذاعية في ايطاليا. [3]

وفي عام 1914 بدأت أول تجربة للإذاعة وبعدها في سنة 1920 بدأت أول البرامج الإذاعية اليومية بالولايات المتحدة الأمريكية ، ومنها انتقلت الإذاعة إلى أوروبا ، وكانت بريطانيا أول دولة أوروبية تنشأ أول محطة إذاعية وتلتها فرنسا عام 1921 وتم ذلك انطلاقا من برج إيفل.[4]

كان هدف هذه الإذاعات للأغراض التجارية ، وبعد ذلك بسنوات قليلة أصبحت المحطات الإذاعية منتشرة بكثرة في هذه الدول وبظهور التلفزيون بعد الحرب العالمية الثانية كوسيلة اتصال جماهيرية ذات تأثير بالغ، أصبحت الإذاعة ذات أهمية أقل وبالرغم من ذلك فقد عمت المحطة الإذاعية العديد من دول العالم بما فيها العالم العربي الذي عرفها في فترات مختلفة وغير متأخرة نسبيا وذلك لظروف استعمارية .

[1]- ماجي الحلواني، **" مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيون الفضائي"**، القاهرة، عالم الكتب، 2002، ص 11.
[2]- المرجع نفسه ، ص 11.
[3]- نوال محمد عمر ، **" الإذاعات الإقليمية (دراسة نظرية تطبيقية مقارنة"** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1993 ، ص 9.
[4]- عباسة الجيلالي ، **" سلطة الصحافة في الجزائر ، تلمسان"** ، مؤسسة الجزائر ، 2002 ، ص 24.

وتعتبر مصر أول دولة عربية تعرف محطات إذاعية وذلك بعد أول محطة في العالم كما سبق القول (في عام 1920 في الولايات المتحدة الأمريكية)، بحيث عرفت مصر الإذاعة عام 1925.[1]

وفي المغرب العربي وعلى وجه الخصوص الجزائر، بدأ يظهر اهتمام السلطات الجزائرية بتوسيع شبكات الإذاعة والتلفزيون بعد سنة 1966، لأن استخدام الإذاعة قبل هذه السنة كان ضعيف وفي نفس الوقت انصب الاهتمام على إنشاء محطتان للإرسال:

*- الأولى بعين البيضاء قرب قسنطينة.

*- الثانية قرب وهران.

وفي سنة 1978 أصبحت الإذاعة تسمع في جميع أنحاء التراب الوطني ، وبالتالي فإن تزايد وانتشار استقبال الراديو في مختلف أنحاء العالم يؤكد أن الراديو هو اكثر وسائل الاتصال انتشارا في كل وقت وفي كل مكان.[2]

تعريف الإذاعة المحلية:

بداية بالتعريف الإجرائي للإذاعة المحلية نجد أنها تلك الوسيلة التي تخدم مجتمعا محدودا تحده حدود البيئة الجغرافية، ولها خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تميزه.

و الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص له ارتباطاته واهتماماته المختلفة وله تقاليده وقيمه المشتركة ، وهذا المجتمع قد يكون مدينة أو مجموعة قرى أو مجتمعا محليا بأكمله[3] ، أما عن تعريف الباحثين للإذاعة المحلية فقد تنوعت وتعددت باختلاف وتعدد وجهات نظر هؤلاء الباحثين والدارسين ، فقد عرفت **" منى سعيد"** هذه الوسيلة بأنها **" جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد ، يعيش فوق أرض محدودة المساحة متناسقة من الناحية الاقتصادية ، الثقافية والاجتماعية ، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد**

[1] - ماجي الحلواني، **" مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيون الفضائي"**، نفس المرجع السابق، ص 16

[2] - زهير احد ادن ، **" مدخل لعلوم الإعلام والاتصال "** ، نفس المرجع السابق ، ص 107.

[3] - منى سعيد وآخرون ، " الإعلام والمجتمع " ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2004 ، ص 161.

المجتمع الواحد ، تؤثر فيه وتتأثر به ، والجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد المجتمع المحلي"[1].

وتفسير هذا هو أن الإذاعة المحلية تستهدف جمهورا محليا محدودا من حيث الكم والمساحة له خصائص البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الواحدة ومشتركة تصل إليها الرسالة المستهدفة وهو تفاعل مستمر مع هذه الوسيلة.

في حين تعتبر **نوال محمد عمر " أن الإذاعات المحلية هي ثورة العصر التي أعادت للراديو مجده القيم بالرغم من وسائل الإذاعة المنافسة خاصة التلفزيون تتميز بطابع الحركة والمرونة لما تقدمه من خدمات تثقيفية وترويجية واجتماعية تعبر عن تطلعات جمهورها ومشكلاته والعمل على حلها".** [2]

وهذا فعلا ما وجدت لأجله الإذاعات وساهمت في تحقيقه وما زالت تواصل مسيرتها الإعلامية لتحافظ على مكانتها وسط هذه المنافسة وتؤدي وظائفها بأكمل وجه لبلوغ أهدفها المرجوة.

ويوافق في ذلك " الطاهر بن خرف الله" الذي يرى أن الإذاعة المحلية : **" جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا وأن الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية أخذ في النمو مع تحول مواضيع الاهتمام بالتنمية في النشاط المحلي"**[3]

وتبقى هذه التعارف وإن اختلفت من باحث إلى آخر تشترك في التعريف الوظيفي لهذه الوسيلة من خلال أنها وسيلة سمعية تصل رسالتها إلى قطب واحد مشترك في بعض الخصائص العامة مشتت ومتباين في السمات والفروق الفردية التي تميز أفراد ووحدات هذا المجتمع أو الجمهور المحلي لهذه الوسيلة.

4 -نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر :

يعد القرار المتعلق بإعادة هيكلة المؤسسة الوطنية المؤرخ "في الفاتح من جويلية 1986 وهو القرار الذي يؤكد على استقلالية المؤسسة الوطنية للإذاعة من الجانب المادي

[1]- المرجع نفسه ، ص 192.
[2]- نوال محمد عمر ، **" الإذاعات الإقليمية ، دراسة نظرية تطبيقية مقارنة"** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1993 ، ص 62.
[3]- الطاهر خرف الله، **" الصحافة الإقليمية، مجلة الاتصال »**، الجزائر، معهد علوم الإعلام والاتصال، ط4، 1990، ص 95.

والمعنوي"[1] ، وبعد أحداث أكتوبر 1988 الذي ترتب عنها تعدد النظام السياسي الذي فرض معه النظام الإعلامي أصبحت السلطة الجزائرية تنظر للمجتمع الجزائري من منطق تعدد الأفكار والآراء وهذا ما أكده فعلا دستور 1989 من خلال مواده (35 ، 36 ، 39 ، 40) حيث أوجب فكرة التعددية الإعلامية[2].

وهذا ما ساعد في أن يشهد قطاع الإعلام تغيرات إيجابية ، إذ شهدت الصحافة المكتوبة زيادة العناوين كما عرف القطاع السمعي إقامة محطات إذاعية عمومية في عدة ولايات من الوطن بعدما كان الإعلام مقتصرا على أربع قنوات والمتمثلة في القناة الأولى التي تبث برامجها بالعربية والقناة الثانية بالأمازيغية والثالثة تبث برامجها بالفرنسية أما الرابعة تمزج بين الإسبانية والإنجليزية في فترات بث محدودة.

في حين كان المواطن بالمناطق النائية يعاني النقص والتهميش على المستوى المحلي ، لكن بعد صدور قانون الإعلام عام 1990 أكد على حق المواطن في الإعلام من خلال عدم اقتصار الإعلام بأجهزته على نخبة معينة بل يتعدى ذلك ويصبح إعلاما جماهيريا محلية يستهدف كل مواطني القطر الجزائري مما جعل الحاجة الملحة في فتح إذاعات محلية تخدم بالدرجة الأولى أفراد المجتمع المحلي.

ومن هنا شرعت المؤسسة الوطنية في إقامة عدة محطات إذاعية محلية ابتداء من سنة 1991 هادفة إلى فك العزلة الإعلامية وترقية المناطق النائية من الوطن والاهتمام بالثقافة الشعبية المحلية وتزويد جماهير هذه المناطق بآخر المستجدات والأخبار المحلية كونها المؤسسة التي تساهم في تحقيق مشروع التنمية الشاملة وهكذا كان ظهور الإذاعات المحلية بالجزائر تجربة مهمة ساهمت فعلا في تخطي النقص والتقرب أكثر فأكثر إلى جمهور الشعب الجزائري.

1- القرار 46/86 المؤرخ في 1 جويلية 1986 رقم 27 الصادر بتاريخ 2 جويلية بموجبه صارت الإذاعة الوطنية ذات استقرار مادي ومعنوي عن مؤسسة التلفزيون ، ص 1908 في الملحق.

2 - دستور 1989 ، مواد خاصة بالجانب الإعلامي (35 ، 36 ، 39 ، 40، 45) ضرورة إقامة إذاعة محلي.

ولقد استفادت عدة ولايات من الوطن من هذه التجربة ، والتي دشنت في لإطار السياسة الوطنية للإعلام ابتداء من سنة 1991 ، وذلك بهدف تطوير التنمية الاجتماعية لكل منطقة ،وكذا تقديم معلومات شاملة وكاملة خاصة في الجانب الثقافي[1].

ومن بين الإذاعات المحلية التي نشأت نذكر منها مثلا :

- **إذاعة الهقار :** افتتحت بتمنراست في 16 أفريل 1991 تبث برامجها بالعربية وباللهجة التارقية بهدف الوصول إلى سكان المنطقة وكذا الدول المجاورة.[2]

- **إذاعة الاغواط :** دشنت بتاريخ 3 نوفمبر 1991 تغطي كل ولاية الأغواط الجلفة والبيض.

- **إذاعة سطيف :** تغطي كل من باتنة ، برج بوعريريج ، سطيف ، ميلة.

- **إذاعة مستغانم :** دشنت في يوم 10 فيفري 2004 تصل أمواجها فقط بمناطق المدينة ، وهذا راع للإمكانيات المادية الخاصة بجهاز إرسال الأمواج.

وهذه بعض النماذج عن الإذاعات المحلية بالجزائر إضافة إلى إذاعات محلية اخرى كإذاعة تيارت ، الباهية ، تلمسان ، معسكر ومؤخرا عين الدفلى ، سعيدة ...الخ.

وهذه الإذاعات تخضع مباشرة للمديرية العامة للإذاعة بالجزائر العاصمة.

5. خصائص الإذاعة المحلية :

اكتسب الراديو أهمية كبيرة واحتل مكانا بارزا بين وسائل الإعلام الأخرى ، وخاصة في الدول النامية التي تنتشر فيها الأمية بشكل كبير وهذا ما جعل للراديو الفضل في تخطي هذا الحاجز ، وأصبح هو الجهاز الذي يسلي ويمتع ، والرفيق والصديق الذي يؤنس ويلازم أينما كان وحيثما وجد.

وهذا ما انفرد به عن الأجهزة الجماهيرية الأخرى غير أنه إذا كانت الإذاعات والإذاعات المحلية على وجه الخصوص تختلف باختلاف المناطق المتواجدة فيها وباختلاف البرامج وكذا المضمون وخصوصيات الجمهور المستهدف إلا أنها تبقى تشترك في جملة من الخصائص من بينها وحسب " عمر الدائم عمر حسن "[3].

---

[1]- مقابلة مع الصحفي الحبيب وفضة في 20 ماي 2013 على الساعة 14:00 بمقر الإذاعة.

[2]- زهير احدادن ،" تاريخ الإذاعة والتلفزة " ، نفس المرجع السابق ، ص 108.

[3]- عبد الدائم عمر حسن، **" الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو"**، عمان، دار الفرقان للنشر، 1998، ص 25 - 28.

- **التنبيه السمعي :** هي وسيلة سمعية ترتكز على حاسة السمع من خلال الأذن ، هذا ما يجعل الصوت فيها منبها يثير استجاباتنا عند سماع الرسالة الإعلامية ولهذا يصنف الراديو ضمن الوسائل الساخنة لأنه يتعامل مع حاسة واحدة وهي السمع.
- **المخيالية :** يصنف عبد الدائم عمر حسن الراديو بأنه وسيلة عمياء بمعنى أنه وسيلة غير مرئية يخاطب المستمع دون أن يراه أو يحدد مكانه، وتواجده و يستطيع أن يخلق مسرحا خيال المستمع يتجاوز كل ما سبق أن رآه أو يعرفه أو يختزنه في مخيلته.
- **الشمولية** : ليس من الضروري أن يكون مستمع الراديو متعلما فهو يخاطب الأمي ، المتعلم ، الشاب والطفل ، المرأة والرجل ، فالراديو يتخطى حاجز الأمية ، كما يتخطى الزمان والمكان وهكذا أطلق عليه مصطلح " الجامعة الشعبية".*
- **الإقناعية :** الإذاعة المسموعة لها قدرة كبيرة على الإقناع لان العلاقة بين المذيع والمستمع علاقة شخص بشخص مما يجعل مسار التأثير مباشر ، فهو يخاطب المستمع شخصيا وبشكل خصوصي أكثر.*
- الإقليمية : الإذاعة المحلية محدودة بحدود جغرافية أي خاصة بجمهور منطقة معينة لذا نجد الكثير من الإذاعات المحلية تنسب في تسميتها إلى تلك المنطقة التي تبث برامجها فيها أو أي خاصية أخرى تميز هذه المنطقة. [1]
- **الديناميكية :** هي الإذاعة التي تقوم على الديناميكية بسرعة إلى مواقع الحدث مثلها في ذلك مثل الإذاعات أو الوسائل الأخرى وهم في دورة مستمرة للحصول على الأحداث والأخبار المحلية.
- **التعامل مع المجتمع المحلي** : تعالج الإذاعة المحلية قضايا محلية أي مرتبطة بالمجتمع المحلي الذي تصل برامجها ، وهي تسعى جاهدة لحل مشاكله وتلبية متطلباته.
- **سهولة الاتصال:**[1] كان الفرد من قبل ينتقي معارفه ويبحث عن أخبار مجتمعه المحلي من إذاعات أخرى وطنية كانت أو دولية إلى أن وجود الإذاعات المحلية اليوم

[1]- عبد الدائم عمر حسن ، **" الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو"** ، نفس المرجع السابق ، ص **33**

وفرت له الكثير من العناء ووفرت له المعارف التي يبحث عنها داخل وخارج حدود بلاده.

- **معرفة الجمهور المحلي :** القائم بالاتصال في الإذاعة المحلية يستطيع معرفة جمهوره المستهدف من خلال أنه يخاطب جمهور محدودا بحدود جغرافية، ولأنه يعرف خصائص البيئة الثقافية والاجتماعية، ويعرف عاداته وتقاليده ولهجته فقد يكون القائم بالاتصال فردا من أفراد المجتمع المحلي الذي ينتمي عليه.
- **الانطلاق من البيئة المحلية:** إن الصحفي في الإذاعة المحلية عند تصميم رسالته ينطلق من البيئة المحلية حتى تكون رسالته منسقة ومتوافقة على حسب خصوصيات هذا الجمهور المستهدف.

6. وظائف الإذاعة المحلية :

أصبحت الإذاعة منذ نشأتها تشكل جزءا من حياة كل فرد مستمع ملتصقة به وتكاد لا تفارقه بحيث أنه بدأ ينظر إليها على أنها الصديق والرفيق والناصح ومصدر إراحة السعادة والأمل وغيرها من الوظائف التي تسعى الإذاعة إلى تحقيقها، كما أن تلك الوظائف قد تتنوع وتتسع وتختلف من دولة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر ومراعية ثقافات المجتمع المتواجدة فيه ، وبذلك يمنك أن نذكر الوظائف التالية :

- **الإعلام:** ونقصد به الأخبار أي نقل الأخبار التي تشمل حقائق المعلومات عن الأحداث الجارية وعن الأفكار والآراء من المذيع إلى المستمع ويجب أن تتمتع هذه الرسالة بالمصداقية والموضوعية وذلك لكسب جمهور أكبر من المستمعين.
- **التثقيف :** يقوم الراديو بدور أساسي وحيوي في تثقيف الجمهور، فإذا كانت الثقافة عبارة عن مجموعة من المعلومات والمدركات التي تتناول شتى المعارف الإنسانية، و من علم وفن وثقافة وأدب، بما في ذلك اللغة ومجمل المورثات والتقاليد والعادات وأسلوب الحياة والسلوك العام والقيم المختلفة المتوارثة التي تفرضها متغيرات العصر

[1]- عبد الله المسلم الإبراهيم ، **" الإعلام الإقليمي (دراسة ميدانية نظرية)"** ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1993 ، ص 30.

فغن الراديو قادر على المساهمة في تقيم الثقافة بهذا المفهوم الواسع مع التأكيد على القيم الإيجابية ونبذ القيم السلبية كالتخلف والجمود التي تعوق تقدم المجتمع.[1]

- **الترفيه :** إن الإنسان يمر في حياته بأوقات عصبية ومتعبة مما تطلب منه الترفيه والترويح عن نفسه ليتغلب على هذه المتاعب ، وبذلك فإن الراديو يقدم مادة إذاعية أي الرسالة الإعلامية تساعد المستمع على أن يمضي وقتا ممتعا يشعر من خلال هذه البرامج المقدمة كالموسيقى ، الفكاهة ... بالراحة ومواصلة الحياة.
- **التعليم** : لا نستطيع الاستغناء بتاتا عن المدرسة، ولكن الراديو يمكنه أن يساهم في التعليم من خلال مساعدة الأفراد الأميين وكبار السن على التعلم والفهم السريع ، ولا نقصد أن الراديو استطاع أن يحل محل المناهج الدراسية في المدرسة ، وغنما هو يؤدي وظيفة تعليمية أكثر شمولا من خلال تقديم مختلف المعارف ، المعلومات ، المهارات ، الخبرات والأفكار وغيرها لا يستهدف الراديو المستمعين الأميين فقط ، وإنما المتعلمين أيضا بتزويدهم أفكار جديدة.
- **الإعلان** : الإعلان في حقيقته دعوة لترويج لسلعة ما أو سلعة معينة عن طريق إبداء محاسنها لكي يتقبل الآخرون شراءها أو الدعوة لطلب خدمات محددة وما يتبع ذلك من تعريف بالأشخاص والمؤسسات والأفكار أيضا والراديو هنا يمثل أداة لترويج السلع لا أداة للاتصال الإعلامي ويتحول فيه العاملون غلى بائعين وهم لا يبيعون السلع فقط بل يبيعون المستمعين أيضا (المستهدفين) لأصحاب رؤوس الأموال المعلنين.[2] .

واعتمادا إلى ما سبق ذكره يمكن حصر وظائف الإذاعة المحلية في أن هذه الأخيرة تسعى إلى تثقيف المجتمع المحلي وترتيبه وتوعيته ، من خلال تلبية متطلباته التي تتوافق وتقاليده نقل التراث الثقافي والاجتماعي بين أجياله نقل المعلومات والحقائق إلى الجمهور في مختلف المجالات كمد الجماهير المحلية بالبرامج التي تخدم احتياجاتهم دون حاجتهم إلى القراءة أو الكتابة وصيانة الثقافة المحلية وتطويرها.

- **التنمية :** التنمية وظيفة من أهم وظائف الراديو وخاصة بالنسبة للدول النامية التي هي في طريق النمو ، والتنمية مشتقة من نماء ونمو أي رفع من مستوى الأفراد من خلال

[1]- عبد المجيد شكري، **" فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر "** ، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1995، ص 22. 23.
[2]- المرجع نفسه ، **ص 45.**

محاولة القائم بالاتصال على جعل الأفراد المستمعين يتخلون تدريجا وليس كليا عن القيم السلبية التي تعيق من نموهم والتنمية تتم على مستويات مختلفة على المستوى الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي[1].

- **الخدمة :** نظرا لوجود المنافسة الشديدة بين الراديو والتلفزيون خاصة وان هذا الأخير يتمتع بالصورة والصوت ، فمن الممكن للإذاعة أن تفقد مستمعيها مما يستدعي أن تقوم بتقديم خدمات إعلامية ذات خصوصية فريدة بالنسبة للجمهور المستمع بحيث تتنوع الخدمة من الإخبارية إلى الثقافية إلى الاجتماعية وأيضا الاقتصادية ،ومن ثم شد انتباه المستمع وتحقق له منافع.
- **المؤانسة :** ونقصد بها استخدام الراديو كصديق يستمع إليه الفرد من خلال تقديم البرامج ويسمح الراديو بدوره إلى الفرد بطرح المشاكل وإيجاد الحلول لها ، أي اتصال الفرد بالإذاعة لتعبير عن أرائه عن طريق البرامج وهذا ما نطلق عليه بالمشاركة كما أن الإذاعة تعتبر الصديق الحميم خاصة للأفراد المكفوفين وذلك بإيناس وحدتهم.
- **التحريض :** لقد استخدم الراديو منذ بداياته من أجل التحريض ، نقصد به الحث والتحفيز من أجل الإقدام على فعل أو أفعال معينة وتعتبر الرسائل التحريضية بمثابة منشورات ثورية مذاعة إذ لها طبيعة نزالية ، وتعتمد على إيقاظ الدوافع كما تعتمد على الإلحاح الإعلامي الذي يؤدي بالضرورة إلى تثبيت الأفكار ويحدد مسارا إجباريا أمام مستقبلي الرسالة التحريضية بما يشبه الإرغام على الممضي في ذلك المسار كنتيجة لذلك الإلحاح المستمر حيث يعاد بذل ذات الأفكار المرة تلوى المرة ، وفي قوالب وأشكال برامجية متعددة.[2]
- **الدعاية :** تهدف الدعاية إلى تكوين الرأي العام وهو الرأس السائد في المجتمع ولا نقصد بالدعاية هنا تقديم أفكار خاطئة أو أكاذيب وإنما هي استمالة الجمهور والعمل على تحويل اتجاهاته نحو مسار جديد ومؤيد وبذلك فالإذاعة تسعى إلى تحسين صورتها وكسب جمهورها.

7 بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم :

[1]- عبد المجيد شكري، **" فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر "** نفس المرجع السابق، ص 45.
[2]- مرجع سبق ذكره ، ص 45.

سنتناول في هذا المبحث بطاقة فنية المحلية من حيث موقعها الاستراتيجي وتأسيسها وظروف نشأتها بالمنطقة كما سنحاول إبراز هياكلها المادية والبشرية والإدارية مع عرض مفصل عن برامجها الثقافية ومحتواها.

لقد فتحت التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية في الجزائر أفاقا جديدة ووفرت مناخا ملائما للاهتمام بالجمهور العريض والتقرب منه ، وهذا ما سمح بإنشاء الإذاعات المحلية عبر كامل التراب الوطني باعتبار هذه الأخيرة وسيلة من وسائل للتعبير متاحة للمواطنين لمعرفة أرائهم ونقل انشغالاتهم غير أن تأثير هذه الإذاعات ومصداقيتها تبقى مرهونة بكفاءة الفريق الساهر على هذه المحطات ونوعية العمل المقدم انطلاقا من خصائص الجمهور لمتنوع وإذاعة مستغانم المحلية كعينة من هذه الإذاعات المنتشرة عبر الوطن ، ظهرت برزت نتيجة عوامل وظروف جيو إستراتيجية في منطقة تتميز بعدة خصائص من الناحية الجغرافية والبشرية والثقافية ، ولا بأس أن نبدأ بالتقديم الفني لإذاعة مستغانم **FM** .

تقديم فني عن إذاعة مستغانم المحلية :

***- نشأتها :**

***- الموقع :**[1]

تأخذ إذاعة مستغانم موقعا استراتيجيا مميزا حيث أنها تقع في عاصمة الظهرة مستغانم "الظهرة نسبة إلى جبال الظهرة التي تمتد من منطقة الشلف شرقا حتى منطقة مستغانم غربا ، ومنها أخذت مستغانم تسمية منها إذاعتها"، حيث يقع مقر إذاعة مستغانم بمنطقة سكنية شعبية في موقع مرتفع في ساحة المطمر وسط مدينة مستغانم.

التأسيس : تعتبر إذاعة مستغام المحلية رقم 34 على المستوى الوطني من مجموع 38 إذاعة محلية في هذه السنة إلى غاية 5 ماي 2008 بتدشين إذاعة عين الدفلى المحلية فبعد

[1]- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي ، يوم 02 ماي 2013 على الساعة 15:00 بمقر الإذاعة .

إعادة هيكلة الإذاعة والتلفزيون الجزائري أصبحت الإذاعة الجزائرية مؤسسة مستقلة بذاتها ومن هنا اصبحت المحطات الإذاعية في تنامي مستمر.

تأسست إذاعة مستغانم المحلية في 10 فيفري 2004 من طرف فخامة رئيس الجمهورية بحضور السلطات المحلية ضمن الثمانية الإذاعات المحلية التي تم افتتاحها خلال الثلاث سنوات الأخيرة بعد أن كانت مجرد مشروع لعدة سنوات.

أ- ظروف وعوامل النشأة :

لقد كان إنشاء إذاعة مستغانم المحلية كضرورة ملحة لإثراء المنطقة والجمهور المحلي المستغانمي متنوع الانشغالات والطموحات ،ولما تمتاز به ولاية مستغانم كولاية فتية لها مؤهلات اقتصادية وسياحية وتنوع ثقافي في مختلف الطبوع تجسده تلك التظاهرات والمهرجانات التي تقام كل صائفة بالإضافة إلى خصوصيتها التاريخية كونها منطقة سايرت عدة حضارات وتحتل منطقة مستغانم مساحة قدرها 2269 كلم2 وتعداد سكاني يتجاوز 800 ألف نسمة ومن أهم عوامل النشأة حسب القائمين على هذه ما يلي :

- كسر الجمود الثقافي والإعلامي الذي يخيم على المنطقة.
- منبر إعلامي للمواطنين للتعبير عن رأيهم وتقديم إبداعاتهم وطموحاتهم في شتى الميادين .
- رصد انشغالات المجتمع المحلي إلى السلطات المحلية.
- إبراز الثقافة الشعبية المحلية.
- فك العزلة عن المناطق النائية.
- إبراز خصوصيات المنطقة والتعريف بعاداتها وتقاليدها في شكل حصص او شبكات برامجية.
- التعريف بالمؤهلات الاقتصادية والسياحية للمنطقة لجلب السياح والمستثمرين والمتعاملين.
- ربط مختلف مناطق التراب الوطني ببعضها البعض.

وتغطي الإذاعة حاليا ولاية مستغانم على بعد 40 كلم من مركز الولاية أي بنسبة 28 % وحسب المسؤولين بالإذاعة تعتبر هذه التغطية ضعيفة لضعف جهاز البث وهذا ما أثر

سلبا على مردود الإشهار خاصة وجلب المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين ورغم ذلك وحسب أحد المسؤولين هناك مجهودات كثيرة مبذولة من أجل تحسين المداخيل مثلا في شهر فيفري 2006 كان هناك استقطاب لعدد لا يستهان به من المتعاملين مما يؤدي إلى ارتفاع محسوس في نسبة المداخيل الإشهارية خاصة بعد تمديد ساعات البث إلى ثمن ساعات من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساءا بعدما كانت لا تتجاوز 5 ساعات.

ب- هياكلها :

الهيكلة المادية والتقنية :

حسب المخرج بإذاعة مستغانم المحلية " نور الدين بن سليمان" [1] تكتسب الإذاعة أجهزة إذاعية، متطورة ووسائل عمل حديثة ربما لا نجدها في إذاعات أخرى ومن بين هذه الأجهزة نذكر :

- 8 أجهزة MAG : تستخدم تقنية الرسائل الصوتية ويساعد على القيام بعملية montage.
- **عارضتين تقنيتين :** جهاز التحكم في عملية البث .
- **جهاز ناقرا** : جهاز إعداد الربورتاجات والتحقيقات الميدانية وهو جهاز محمول.
- **6 ميكروفونات :** لإرسال واستقبال مختلف التسجيلات من وإلى الإذاعة.
- ثلاثة أجهزة للإعلام الآلي

كما تحتوي الإذاعة على جهاز centre du diffusion et de modulation بواسطته يتم ربط إذاعة مستغانم المحلية.

[1]- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي ، يوم 02 ماي 2013 بمقر الإذاعة.

كما تضع إذاعة مستغانم تحت تصرف جمهورها خطين هاتفين:

20- 57- 21 – 045

22- 57 – 21 – 045.

بالإضافة إلى أرقام أخرى :

فاكس : 09 – 51 –21– 045

مصلحة الإشهار : 71 – 08 – 21 – 045 .

أستوديو البث : 10 – 27 – 21 – 045

أستوديو التركيب : 96 – 33 – 21 – 045.

الهيكلة البشرية :

يعمل بإذاعة مستغانم المحلية 29 عاملا والاستعانة بالمتعاملين بالقطعة لتغطية العجز يصل مجموعهم 50 عاملا بين صحفيين وإداريين ومراسلين وعلى رأسهم مدير الإذاعة الذي يتولى عملية تسيير الإذاعة مع تنفيذ كل القوانين التي تصدر عن الإذاعة المركزية بينما بقية العمال يتوزعون كالتالي :

*-4 صحفيين دائمين في قسم الأخبار.

*- 3 منشطين.

*- 2 مخرجين.

*- 4 تقنيين.

*- 1 سكرتيرة المدير.

*- 1 كاتب إداري.

محاسبة مالية.

*- سائقين.

*- 4 أعوان أمن زائد شرطي.

*- عمال النظافة.

بالإضافة إلى أربعة عمال متعاونين يساهمون في إنتاج الحصص والفقرات ومراسلين موزعين عبر الولاية كما تستعين الإذاعة في إنتاج الحصص بدكاترة.

وما لفت انتباهنا هو ان أغلبية الصحفيين والمنشطين والمراسلين غير متخصصين في تخصص علوم الإعلام والاتصال فالبعض منهم يشتغل في قطاع التربية والتعليم وعند استفسارنا من بعض الصحفيين صرحوا لنا بان الصحفي الناجح ليس بالضرورة أن يكون خريج قسم علوم الإعلام والاتصال بل الكفاءة المهنية والخبرة في الميدان هي التي تصنع الصحفي وليس الشهادة.

الهيكلة التنظيمية للإذاعة :[1]

بعدما قدمنا الهياكل التقنية والمادية والبشرية التي تزخر بها إذاعة مستغانم المحلية FM ارتأينا أن نبحث في تنظيمها الإداري وعن مختلف أقسامها التي تجسدت لنا فيما يلي :

مكتب المدير :

يترأسه السيد مدير الإذاعة وهو الجهاز الأعلى على مستوى الإدارة ، يتولى هذا الأخير عملية تسيير الإذاعة مع الإشراف على كل أقسامها سواء الإخبارية أو الإنتاجية.

مكتب السكرتارية :

هي مصلحة إدارية يشغلها موظف يكمن دوره في تنفيذ قرارات مدير الإذاعة.

قسم المالية والمحاسبة :

تشغلها محاسبة مالية تتمثل وظيفة هذا القسم في توزيع الميزانية ومصاريف الإذاعة والتكفل بكل الأمور المالية التي تخص الإذاعة.

قسم الأخبار :

يتكون هذا القسم من :

الأقسام الفعالة في أي وسيلة إعلامية نظرا لما تقوم به عملية إنتاج البرامج والأخبار.

قسم الإنتاج :

[1]- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي يوم 02 مارس 2013 ، 15:30 بمقر الإذاعة.

وهو من الأقسام الرئيسية في أي محطة إعلامية فهو يلعب دورا حساسا في إنتاج الحصص والفقرات المبرمجة لجمهور المستمعين لذا يمكننا القول أن هذا القسم يحمل على عاتقه مسيرة نجاح أي مؤسسة إعلامية ونجاح هذا القسم يبقى مرهونا بجهود كل من المخرجين والتقنيين والصحفيين والمتعاونين ومعدي البرامج في إعداد الفقرات والحصص على مستوى أذواق مختلف شرائح المجتمع المحلي.[1]

ولذلك يبقى هدف إذاعة مستغانم المحلية هو إرضاء وتلبية أذواق المستمعين.

ج- برامجها :

تحتوي إذاعة مستغانم على شبكة برامجية تضم 57 برنامجا متنوعا بين حصص إخبارية ، رياضية ، اجتماعية ، ترفيهية ، دينية وثقافية ولقد واجهتنا صعوبات في توزيع هذه البرامج من حيث طبيعتها نظرا لوجود برامج لها عدة طوابع مختلفة إلا أننا حاولنا أن نصنفها إلى تصنيفات ما يلي :

الحصص الإخبارية : وهي عشر حصص، وهذا ما يقدر بنسبة 17.54 من مجموع الحصص.

الحصص الرياضية : وهي خمسة حصص ، وهذا ما يقدر ب 8.77 %.

الحصص الدينية : يوجد في الشبكة البرامجية حصتين اي ما يعادل 3.50 .

الحصص الاجتماعية : وتقدر بنسبة 19.29 % وذلك بمعدل إحدى عشر حصة.

الحصص الفنية والترفيهية : ويوجد 19 حصة أي ما يعادل نسبة 33.33%.

الحصص الإرشادية : وهي حصص متنوعة ،منها حصص إعلامية قانونية توجيهية خدماتية تربوية وصحية وذلك بمجموع عشرة حصص أي بنسبة 17.54%. إذاعة مستغانم تسعى إلي تعريف المواطنين بثقافتهم وتقريبهم منها لذا تعمل جاهدة على إنتاج برامج إذاعية مختلفة لتعكس الثراء الثقافي للمدينة محافظة بذلك على ثقافة المجتمع المحلي ومن بين هذه البرامج الثقافية كالآتي :

[1]- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي يوم 02 ماي 2013 ، 15:30 بمقر الإذاعة.

فن الخشبة : برنامج أسبوعي ثقافي من تقديم رئيس التحرير الصحفي مولود بعلي يتناول فيه مواضيع حول المسرح الذي تتميز به المدينة من خلال استضافة ضيوف وأهل الميدان أو رؤساء جمعيات مسرحية ، برنامج مدته 52 د .

قعدة أصلية : برنامج فني أسبوعي من تقديم نور الدين بن سليمان يهدف من ورائه المحافظة على الألوان الموسيقية بمدينة مستغانم من خلال استضافة مطربي الأغنية المحلية رفقة جوقها الموسيقي ، البرنامج مباشر مما يسمح للمستمعين بالاتصال لإثراء الموضوع تدوم مدة إرساله 72 د.

ذاكرة شعب : برنامج تاريخي أسبوعي مسجل من تقديم الأستاذ فاضل عبد القادر مدته 26 د يفسح المجال للمستمعين لمعرفة تاريخ المنطقة مع إبراز أهم الأحداث التي شهدتها منطقة مستغانم.

قالو الأولين : حصة تراثية ثقافية أسبوعية من تقديم عدة بن شريف في مدة 52 د ، الحصة مباشرة تقدم الحكم والأمثال الشعبية بمساهمة المستمعين والمختصين في الموروث الشعبي للمنطقة.

للنقاش : حصة اجتماعية ثقافية أسبوعية من تقديم محمد مرواني مدتها 52 د تتناول مواضيع مختلفة بالإضافة إلى الأحداث الآنية.[1]

شباب وآفاق : برنامج أسبوعي تفاعلي مباشر من تقديم الصحفي محمد مرواني مدته 52 د يتناول انشغالات الشباب : تفاعلية ، الشغل ، التكوين ، البطالة ، الآفات الاجتماعية ... الخ.

توجهات : برنامج سياسي اسبوعي من تقديم الحبيب بوفضة مدته 52 د ، الحصة مباشرة تتناول المواضيع السياسية الآنية.

واجب الرد : حصة اجتماعية أسبوعية من تقديم زكريا رضوان مدتها 52 د الحصة مباشرة تفسح المجال للمستمعين لتقديم انشغالاتهم للسلطات المحلية مسؤولي القطاعات.

معنيون : حصة أسبوعية تضامنية ذات طابع اجتماعي من تقديم مدني هامل وحيزية سالم مدتها 52 د حصة تقدم نداءات المواطنين المرضى.[1]

[1]- مقابلة مع الصحفي حبيب بوفضة يوم 20 ماي 2013 على الساعة الثانية زوالا بمقر الإذاعة.

مخطط عن الهيكلة الإدارية لإذاعة مستغانم المحلية

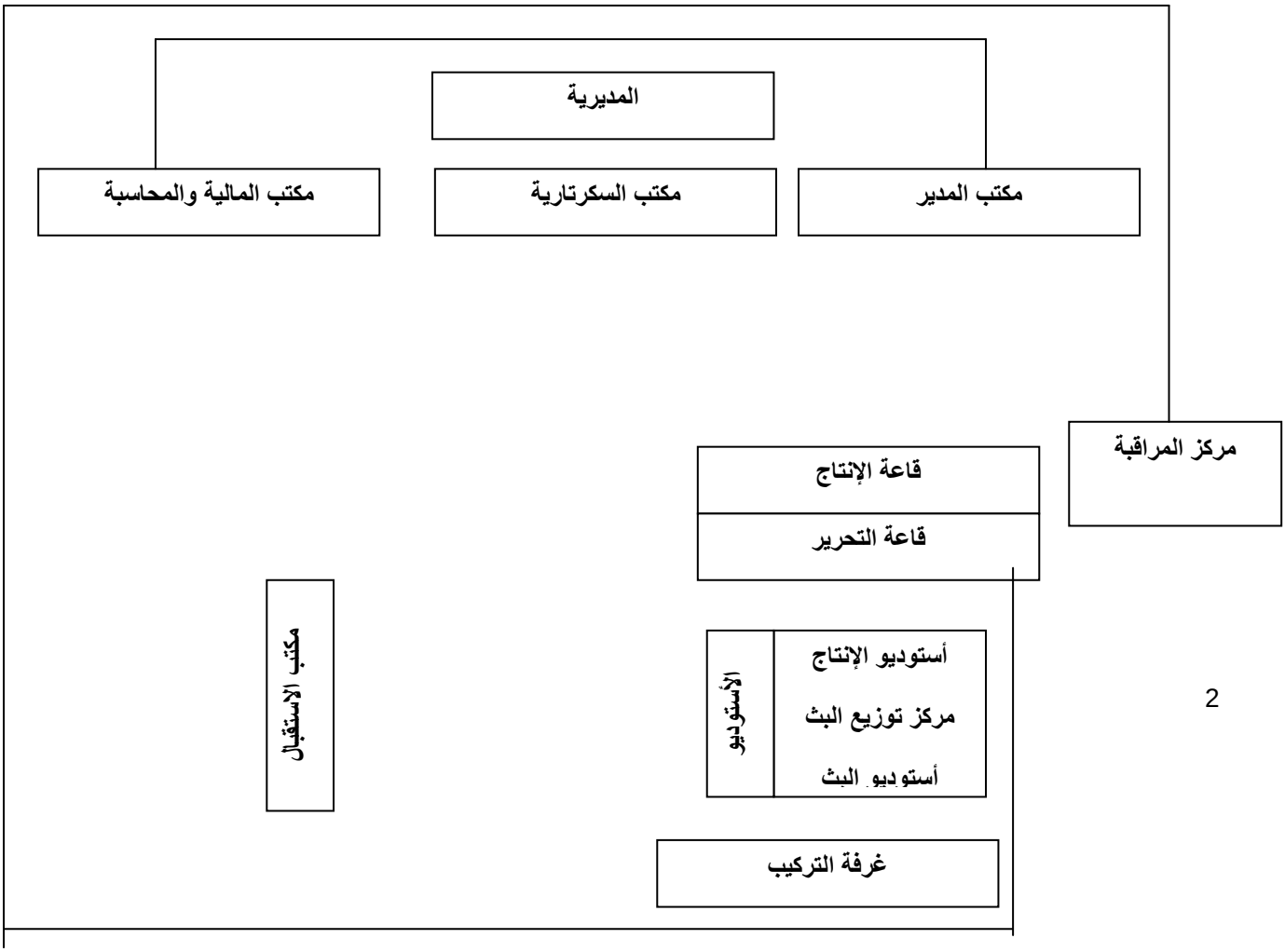

2

- مقابلة مع الصحفي الحبيب بوفضة على الساعة 14:00 يوم 20 ماي 2013 بمقر الإذاعة.
[1]

[2]- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي يوم 02 ماي 2013 ، على الساعة 30 : 15.

الفصل الثاني

الإذاعة كوسيلة اتصال

1. مفهوم الإذاعة
2. نشأة الإذاعة
3. مفهوم الإذاعة المحلية
4. نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر
5. خصائص الإذاعة المحلية
6. وظائف الإذاعة المحلية
7. بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم

أ- ظروف وعوامل النتشأة

ب- هياكلها

ج- برامجها

1. ماهية المشكلة الاجتماعية :

مع تشابك العلاقات الاجتماعية وتعقدها بين أفراد المجتمع وتعقد النظام الاجتماعي وتعقد وحداته ظهرت الحاجة إلى علم يحدد قواعد وقوانين هذه العلاقات بل ظهرت الحاجة إلى علم يساهم في فهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه الإنسان في علاقته بغيره من أفراد المجتمع أثناء تفاعله معهم عند قيامه بالعملية الإنتاجية من اجل إشباع الحاجات الإنسانية .[1]

ففي أي مجتمع محلي محدود وبسيط وكذلك في المجتمع الريفي تسير الحياة عادة على وتيرتها بدون تغير ملحوظ ، ولكن في مجتمعات الحضر الحديثة يعد التغير سمة الحياة وشعارها ،وكذلك التغير الجارف في المفاهيم والقيم وقواعد الصلات والتفاعلات بين الناس ، وكل ذلك - وغيره من عوامل- يصيب النسيج المتوارث للعلاقات بالتصدع ويدخل تعريفات وقيم جديدة ، منبثقة من طبيعة الحياة التي يحيا بها، السكان وخاصة فيما يتصل بالسلوك الأخلاقي ، والمصالح الشخصية الأمر الذي يعمل على إيجاد العديد من المشكلات التي تتصل خاصة بالبيئة الحضرية وساكنيها.

2. مفهوم المشكلة الاجتماعية :

*** لغة :** المشكلة في اللغة من أشكل أي التبس ،والمشكل هو الملتبس، وهو عند الأصوليين ما لا يفهم حتى يدل عليه دليل من غيره.[2]

وقد أكد البعض أن المشكلة الاجتماعية هي موقف يتطلب معالجة إصلاحية، وينجم عن أحوال المجتمع والبيئة الاجتماعية ويستلزم جميع الوسائل والجهود الاجتماعية لمواجهته وتحسينه[3] وربطها آخرون بحالة من الحيلولة دون قيام الأفراد بأدوارهم الاجتماعية المتفق عليها أو إعاقة أحد النظم الاجتماعية، فعرفوا المشكلة الاجتماعية بأنها المسألة أو المسائل ذات الصفة الجمعية التي تتناول عددا من الأفراد في المجتمع بحيث

1- جيروم ماينس ، **" تحليل المشكلات الاجتماعية ، ترجمة : فتحي أبو العينين "** ، مكتبة الحرية الحديثة ، القاهرة ، بدون طبعة ، ص 9.

2- مجمع اللغة العربية ، **" المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم"** ، القاهرة ، بدون طبعة ، 1990 ، ص 675.

3- عبد الباسط محمد حسن ، **" أصول البحث الاجتماعي "** ، مكتبة وهبة ، القاهرة ،بدون طبعة ، 1985 ، ص 148.

تحول دون القيام بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار المتفق عليه والذي يقع على المستوى العادي للجماعة وعادة ما تكون المشكلة الاجتماعية ذات تأثير معوق لأحد النظم الاجتماعية الأساسية كما في حالتي الطلاق وتشرد الأحداث.[1]

وتشير المشكلات الاجتماعية عموما إلى وجود احتياجات غير مشبعة لدى قطاعات عريضة من السكان، وقد يرجع عدم إشباعها إلى العجز أو القصور في النظم الاجتماعية المكلفة بمواجهة هذه المشكلات أو ندرة الموارد اللازمة لإشباع الاحتياجات.

ومفهوم المشكلات الاجتماعية لا يتضمن فقط وجود احتياجات غير مشبعة وإنما يشمل كذلك ما يلي :

*- غير المتأثرين من المشكلة بالمجتمع ، ومدى انتشارها وعمقها.

*- مدى معرفة أفراد المجتمع بالوسائل التي يمكن من خلالها إشباع هذه الاحتياجات قبل أن تتزايد ويصعب مواجهتها.

*- مدى توافر الموارد اللازمة لمواجهة هذه المشكلات.

وعلى هذا يمكن أن تعرف المشكلة الاجتماعية بأنها:

أ- موقف يواجه الإنسان أو الجماعة أو المجتمع.

ب- عجز إمكانات هذه الوحدات عن مواجهة هذه الموقف.

ت- تحتاج هذه الوحدات (الفرد، الجماعة، المجتمع) إلى مصدر خارجي يساعد على مواجهة هذه المواقف سواء كان ذلك بالدعم المادي أو الاجتماعي.

ويؤكد ذلك " فير تشايلد FAIREHILD فيرى أن المشكلة الاجتماعية هي موقف يتطلب معالجة إصلاحية وهي نتاج ظروف بيئية اجتماعية يعيشها الأفراد، وتتطلب تجميع الجهود والوسائل لمواجهتها وحماية المجتمع من آثارها الضارة. [2]

1- محمد عبد المنعم نور ، **" محاضرات في علم الاجتماع"** ، دار الجيل للطباعة ، القاهرة ، بدون طبعة ، ص 109.

2- علي عبد الرزاق جلبي ، السيد عبد العاطي السيد ، **" علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية"** ، الإسكندرية ، بدون طبعة ، 1999 ، ص 13.

ويرى " فير تشايلد FAIREHILD أن المشكلة الاجتماعية هي موقف يتطلب معالجة إصلاحية وينجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية، أو تحتم معه تجميع الوسائل الاجتماعية لمواجهته وتحسين.

وهاتان الناحيتان تتلاقيان في أغلب الأحيان ، ففي الحالة الأولى يمكن أن تدخل تحتها كل النقائص والفشل في التوافق الذي يصيب الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والتي يمكن ردها إلى ظروف البيئة التي يعيشون فيها ونضرب مثلا على ذلك بالجريمة وأما المشكلات التي تظهر في الحالة الثانية فهي التي تتطلب وسائل اجتماعية عاجلة لمواجهتها ،مثل الفشل في التوافق الذي يصيب البناء الاجتماعي وتأديته لوظيفته والذي تعلو مواجهته فوق مستوى فرد أو جماعة صغيرة مثل الحرب والفساد السياسي.

ويرى روبرت ميرتون MERTON أن المشكلات الاجتماعية هي التباين أو التناقض بين ما هو موجود في المجتمع وبين ما ترغب فيه مجموعة هامة من هذا المجتمع بصورة جدية أن يكون، ويتأثر مدى هذا التناقض عن طريقين :

إما يرفع المستويات التي يكون لها فعالية وعمومية في المجتمع.

أو باستمرار انحطاط الظروف الاجتماعية التي تؤدي إلى زيادة حدة هذا التناقض أو التباين.

إذ يرى " ميرتون" أن المشكلات الاجتماعية تصاحب التقدم الصناعي ويزداد الإحساس بها عند بعض مجموعات السكان عندما يقارنون الظروف التي يحياها الناس مثلا بالظروف التي يمكن أن تكون موجودة وتؤدي إلى كسر حدة هذه المشكلات ، لذلك تنقسم المشكلات الاجتماعية إلى قسمين هما :

أ- التفكك الاجتماعي

ب- السلوك الإنحرافي [1].

ويرى **محمد المحسين** أن المشكلة الاجتماعية هي تلك الصعوبات ومظاهر الانحراف والشذوذ في السلوك الاجتماعي، ومظاهر سوء التكيف الاجتماعي السليم التي

1- علي عبد الرزاق جبلي ، السيد عبد العاطي السيد ، **" علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية"** ، نفس المرجع السابق ، ص 57.

يتعرض لها الفرد فتقلل من فاعليتة وكفايته الاجتماعية وتحد من قدراته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وعلى تحقيق القبول الاجتماعي المرغوب فالمشكلة الاجتماعية للشباب ليست منفصلة عن مشكلاتهم الجسمية والنفسية والعقلية والفكرية، بل هي مرتبطة تمام الارتباط وفي كثير من الأحيان نجدها متداخلة معها فالشباب إذا ساءت صحته أو أصيب بنقص جسماني لا يقف تأثير ذلك على عند حد تقليل كفايته الجسمية بل يتعدى ذلك إلى تقليل كفايته النفسية والعقلية والاجتماعية[1].

ويرى كل من هورتون وليزلي HARTON AND LESLIE أن المشكلة الاجتماعية هي حالة تؤثر على عدد من الناس، ويتم ذلك التأثير بطرق وأساليب ينظر إليها على أنها مرفوضة وغير مرغوب فيها، كما أنهم يشعرون برغبة شديدة للقيام بفعل جمعي مضاد لهذه الأسباب والطرق التي يتم بها ظهور المشكلة.[2]

ويرى سلزنيك SELZNIKhK المشكلة الاجتماعية حينما :

*- تحبط علاقات المنفعة بين الناس الأهداف الشخصية الهامة لعدد كبير منهم لا يستهان به.

*- يكتشف المجتمع المنظم أنه مهدد وبشكل خطير بعدم القدرة على تنظيم العلاقات بين الناس، وبهذا تمثل المشكلة الاجتماعية انهيارا في المجتمع ذاته.[3]

ويرى لامرت LAMART أن المشكلة الاجتماعية هي إحباطات وظيفية لعناصر البناء الاجتماعي وينبثق من هذا الرأي افتراضات مؤداها أن الضروريات الوظيفية للحياة الاجتماعية تساعد الأبنية الوظيفية على أداء وظائها وتدعم كل منها الأخرى ،كما تحقق الحاجات النفسية للأفراد، كذلك تساهم وتؤدي إلى تحقيق تكامل المجتمع أما الأنشطة والعمليات التي تحد من مواجهة هذه الضروريات الوظيفية والتي قد تؤدي إلى تعطيل العلاقات التنظيمية بين عناصر البناء والتي قد تحبط حاجات ومطالب الأفراد فتعرف بالإحباطات الوظيفية .

1- محمد المحسين ، **" المشكلات الاجتماعية للشباب والطلاب بالجامعات السودانية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والتربوية "**

2 - WWW. ARABUARBAN.ORG

3- حسين علي حسن ، **" علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية "** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط3 ، 1995 ، ص 28.

واستنادا إلى ذلك يصف بعض علماء الاجتماع المشكلات الاجتماعية على انها الإحباطات الوظيفية ، لأن المشكلات الاجتماعية مهما تفاوتت خطورتها فإنها تعطل البناء الاجتماعي عن الاستمرار في أداء وظائفه كما تعوق الأفراد عن إشباع حاجاتهم.[1]
وبذلك يمكن القول بان المشكلة الاجتماعية هي خلل في بعض جوانب أو شؤون المجتمع يشعر به الأفراد ويقدرون خطورته وتصبح المشكلة الاجتماعية هي أية ظاهرة تعتبرها مؤسسات المجتمع (الأسرة ، القانون) مصدر ضرر يقع في الحاضر أو سيقع في المستقبل للفرد أو المجتمع.

3. خصائص المشكلة الاجتماعية :

المشكلة الاجتماعية تتميز بما يلي :

*- أنها تثير اهتمام وانتباه قدر كبير من أفراد المجتمع ومؤسساته.

*- الصعوبة النسبية لأنها تمس الفرد والمجتمع معا وترتبط بكثير من العوامل والمتغيرات ذلك "أن المشكلة الاجتماعية لا يمكن أن تعزى لسبب واحد بعينه مهما كان هذا السبب قويا بمعنى أن للمشكلة الاجتماعية أسبابا متعددة. "

*- التداخلات بين المشكلات، فهي عادة متداخلة بعضها مع بعض كتداخل النظم الاجتماعية تماما ، فمشكلة الأحداث المشردين متداخلة في النظم الاقتصادية والتربوية والأسرية وغيرها.

*- للمشكلة الاجتماعية الواحدة أبعاد مختلفة تؤثر في مظاهرها ودرجتها ومدى أولويتها فهي ترتبط ببعد التاريخ والمكان والقانون والسياسة والاقتصاد والبعد الاجتماعي والثقافي والتربوي.

*- النسبية :بمعنى أن المشكلات الاجتماعية تختلف باختلاف المجتمعات والأزمان كما أن تحديد المشكلات يتأثر بحالة افرد فقد تبرز المشكلة بسبب عامل السن أو اللون أو العرق فما يعتبره الشيوخ ، مشكلة قد لا يعتبره الشباب كذلك.[2]

*- أنها تلقائية ليست من صنع الفرد أو بضعة أفراد ولكنها من صنع المجتمع كله.

1- حسين علي حسن ، **" علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية "** ، نفس المرجع السابق ، ص 28.
2- مصطفى الخشاب ، **" علم الاجتماع ومدارسه "** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، بدون طبعة ، 1992 ، ص 7.

*- أنها مزودة بصفة الجبر والإلزام أي أنها تفرض نفسها على الأفراد ولا يسع هؤلاء أن يخالفوها.

*- أنها عامة ومنتشرة ، كما أنها ظاهرة تاريخية أي عبارة عن لحظة في تاريخ جماعة من الناس.[1]

4. أسباب المشكلات الاجتماعية :

يرى العديد من الباحثين أن كثير من المشكلات الاجتماعية ترجع إلى عدم إشباع بعض الاحتياجات بين أفراد المجتمع ، وهذه الاحتياجات قد تكون اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو بيولوجية أو صحة أو تعليمية أو ترويحية.

وعدم الإشباع في النواحي السابقة يرجع إلى مجموعة من العوامل هي :

1. **عوامل ذاتية** : ترجع إلى المواطن نفسه.
2. **عوامل أسرية** : ترجع إلى أسرة المواطن.
3. **عوامل اجتماعية** : ترجع إلى الجماعات التي ينتمي إليها المواطن.
4. **عوامل بيئية :** ترجع إلى الحي أو المجتمع العام الذي يعيش فيه المواطن.
5. **عوامل مجتمعية :** ترجع إلى ظروف المجتمع العام الذي يعيش فيه المواطن.

وكذلك المسببات الأساسية للمشكلات الاجتماعية ، التفاوت في سرعة التغير أو التغيير الاجتماعي والثقافي الذي يتأتى بسبب التفاوت في سرعة تغير أحد جوانب الثقافة عن الجانب الآخر.

فقد يسير الجانب المادي للثقافة بسرعة أكبر من سير الجانب المعنوي بها.

فعلي سبيل المثال في المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية تسير بعض جوانب الثقافة المادية والتقدم المادي والتقدم العلمي والتكنولوجي (في مجموعة الدول المتقدمة) والتقدم المادي الاقتصادي (في مجموعة الدول النامية) بخطى أسرع من الجوانب المادية ، وهذا في حد ذاته يخلق ما يعرف بالهوة الثقافية تلك التي تعصف بالتوازن الاجتماعي.[2]

هذا إلى جانب العديد من الأسباب التي تؤدي إلى المشكلات الاجتماعية وأهمها ما يلي:

1- مصطفى الخشاب ، **" علم الاجتماع ومدارسه "** ، نفس المرجع السابق، ص 07

2 -robert, l Merton ; contemporary social problems, harcort brace jovanorvich, inc .N.Y. fourth E.d , 1998 , p 17.

ا- التقدم التكنولوجي: الذي يصحبه تصدير أنواع من الأجهزة والعدد والآلات إلى بعض المجتمعات والذي تصحبه أنماط ثقافية جديدة على تلك المجتمعات، وقد يكون بعض هذه الأنماط الثقافية غريبا تماما على أفراد المجتمع ، ومن هنا يحث شيء من الهزات الاجتماعية التي قد تنجم عنها بعض المشكلات الاجتماعية.

ب- الانفتاح الشديد على المجتمعات الأخرى والنقل الحضاري منها، حيث أن المجتمعات البشرية تتعامل مع بعضها، وينقل بعضها من بعض في مجالات كثيرة وخاصة في المجالات التقنية تلك التي ازدادت هذه الأيام بسبب سهولة الاتصالات.

ج- عدم تفهم المجتمعات لحاجات الشباب وعدم إشباع تلك الحاجات بالطرق السليمة المشروعة.

فمن الضروري إنشاء الأندية الثقافية والاجتماعية والرياضية للشباب حتى يكون ذلك هو المخرج السليم لآلاف الشباب من دوامة الفراغ التي يعيشونها بحيث يصبحون قوى منتجة في المجتمع تستثمر طاقاتهم فيما يفيد ، ولا تضيع تلك الطاقات في الطرقات والشوارع أو في الفراغات المنحرفة أو الشاهدات غير الطيبة.

د- الفجوة الثقافية بين الأجيال، فمن الملاحظ أن هناك اختلافا بين الكبار والصغار في فهمهم للأمور وفي تعاملهم مع الأحداث ولذلك هناك أنواع من الصراع تبدأ بين أطراف المعادلة في المجتمع الواحد.[1]

5. نظريات تفسير المشكلات الاجتماعية:

1.5 نظرية التفكك الاجتماعي *THEORY* social désorganisation:

.إن ثبات و رسوخ أي مجتمع يعود إلى إجماع أفراده واتفاقهم على معايير السلوك وقواعده التي ارتضوها لأنفسهم وبالتالي يصح الجميع متكيفين بشكل طيب في حياتهم ولكن حينما يهتز إجماع هؤلاء الأفراد لسبب أو لآخر، و حينما لا تصبح قواعد السلوك الموجودة المتماسكة ،أو حينما تتحكم هذه القواعد السلوكية قواعد أخرى جديدة يصبح المجتمع حينئذ في حالة تفكك.

1 -robert, l Merton Merton , IBD ; p 17.

ويمكن القول أن التفكك الاجتماعي عبارة عن حالة جديدة للمجتمع يجده أفراده أنفسهم فيها وهم لا يتقاسمون نفس معايير السلوك التي كانوا يتقاسمونها من قبل كما أن توقعاتهم بالنسبة لسلوك فيما بينهم لم يعد محل اتفاق أو إجماع.

ومن ناحية أخرى فإن نتائج التفكك الاجتماعي تسبب ضغطا على الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد وعلى سبيل المثال فإن ظاهرة الطلاق التي تعاني منها كثير من المجتمعات تسبب خللا في الخلية الأولى للمجتمع وهي الأسرة ، كما أن الأدوار التي كان يقوم بها الوالدين تختل أيضا ومما يزيد من حدة التفكك الاجتماعي.

2.5 نظرية التغير الاجتماعي social change theory :[1]

والتغير الاجتماعي هنا يشير إلى تغير في أنماط التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع مثل التغير في العادات والتقاليد والتكنولوجيا المستخدمة ، كذلك فإن التغير الاجتماعي يمكن أن يشتمل على أي شيء، ابتداء من اتجاهات الناس المتغيرة نحو أي شيء.

هذا و لقد تبنى بعض علماء الاجتماع فكرة مؤداها أن التغير الاجتماعي هو السبب الأصلي والمبدئي للمشكلات الاجتماعية ، ولقد حاولوا أن يربطوا ذلك بالتحديد مع المعدل الأصلي والمبدئي للمشكلات الاجتماعية ، ولقد حاولوا أن يربطوا ذلك بالتحديد مع معدل التغير ، فبينما قال بعضهم بان سرعة التغير وراء المشكلات الاجتماعية ، قال بعضهم الآخر أن اختلاف معدل التغير بالنسبة لأجزاء معينة من المجتمع هو السبب في التغير.

والفكرة الأساسية خلف هذا التصور هي أن معدلات التغيرات المختلفة عن بعضها هي التي تؤدي إلى حدوث المشكلات الاجتماعية.

وهذا ما قال به عالم الاجتماع الشهير وليام أوجبرون William Ogbrun وهو مصطلح التخلف الثقافي أو الفجوة الثقافية ويقصد به اختلاف معدلات التغير في أجزاء الثقافة الحديثة، وأن هذه الأجزاء يتأثر بعضها ببعض[2] وكي نوضح ذلك مثلا في الجامعة

1- عصام توفيق قمر ، سحر فتحي مبروك ، عبير عبد المنعم فيصل ، **" المشكلات الاجتماعية المعاصرة ، مداخل نظرية ، تجارب عربية ، أساليب المواجهة "** ، عمان ، الأردن ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1 ، 2008 ، ص 27.

2- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم فيصل، **" المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية، تجارب عربية،**

مجموعة الطلبة التي تستعمل الانترنت بمعدلات كبيرة ، والطلبة الذين لا يستعملون الانترنت تحدث بينهم فجوة.

3.5 نظرية البناء الاجتماعي social structure théorie :

وأصحاب هذه النظرية يرون أن المجتمع كله هو المشكلة بما في ذلك كل مؤسسة وأيضا كل ما هو موجود فيه من آراء ومذاهب فهم يرفضون بناء المجتمع ذاته، وذلك على العكس تماما من النظريات الأخرى التي تؤيد وتدعم البناء الاجتماعي.

ويرون أنه لكي تحل المشكلة ينبغي علينا أن نعيد تنظيم الوضع الاجتماعي كله من جديد، ويقدمون وجهة نظر شاملة تؤكد أننا لا ينبغي أن نعير التفافا للأفراد، أو حتى الجماعات المختلفة في المجتمع، وإنما البناء الاجتماعي كله هو الذي ينبغي النظر إليه والاهتمام به. وإننا لكي نحل أي مشكلة اجتماعية لا بد أن نعيد تشكيل البناء الاجتماعي في كل مقوماته.[1]

وبعد استعراض نظريات تفسير المشكلات الاجتماعية، يمكن القول أن المشكلة الاجتماعية - في الغالب- قد لا يمكن إرجاعها لسبب واحد ، وبالتالي لا يمكن تفسيرها في ظل نظرية واحدة من هذه النظريات لان المشكلات الاجتماعية شيء معقدة وأحيانا بالغة التعقيد ومن هنا نضطر للجوء لأكثر من تفسير من تفسيرات هذه النظريات فقد تكون المشكلة راجعة في مظهرها وعند التعمق في بحثها قد نجد أن التغير الاجتماعي قد لعب دورا هاما في أحداثها، وعند التعمق أكثر و أكثر قد نكتشف أن صراع القيم كان خلف المشكلة وسببا كبيرا من أسبابها وهكذا نجد أنه علينا أن لا نقيد أنفسنا عند بحثنا ودراستنا في المشكلات الاجتماعية بتفسير واحد، لأنه إذا لم نقف على الجذور الحقيقية للمشكلة فإنه قد يصعب علينا أن نجد حلها .[2]

4.5 نظرية صراع القيم valu Conflict theory :

من المعروف انه في كل مجتمع توجد مجموعات من القيم التي يشترك فيها جميع أفراد هذا المجتمع تقريبا كما أن هناك قيما تختص بها مجموعات معينة داخل المجتمع

أساليب المواجهة "، نفس المرجع السابق، ص 30.

2- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم فيصل، **" المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية، تجارب عربية، أساليب المواجهة "** ، نفس المرجع السابق ، ص **29**

الواحد، وليس شرطا أن تكون عامة بين جميع الأفراد وهذه القيم الأخيرة تختلف من جماعة لأخرى.

وأهم شيء ينبغي أن ننتبه إليه هو أن صراع القيم يعتبر من أخطر الصراعات وأنه ليس من السهل أن يتوصل فيه المجتمع إلى حلول بسيطة ،وذلك لان كل جماعة تعتقد أنها على حق فيما يتعلق بقيمها التي تدافع عنها ومن ناحية أخرى أنها ليست على استعداد للتنازل عن قيمها بيسر وسهولة.

5.5 نظرية الانحراف déviance theory :

نادى بنظرية الانحراف وفقدان المعايير « durkein » ويرى أن المشكلة الاجتماعية هي انتهاكات للمعايير الموجودة في المجتمع وخروج عليها.

وحسب تفسير هذه النظرية فإن مجموعة أو مجموعات من الأفراد ينشقون على المجتمع في تصرفاتهم بحيث تبدو هذه الصفات شاذة بالنسبة لمعايير المجتمع ،وبالتالي تتعارض معها تماما ومع توقعات السلوك العادية التي يتوقعها المجتمع من أفراده.

ويرى ميرتون Merton أن لكل مجتمع أهدافا معينة يسعى لتحقيقها من خلال او بواسطة وسائل مشروعة ارتضاها المجتمع ولكن داخل كل مجتمع نجد ان هناك بعض الأفراد أو الجماعات الأولية وهم الأفراد الذين يتصل بهم مباشرة وله معهم علاقات حميمية وتفاعلات يومية مثل الوالدين والأطفال ورفيق العمر والأصدقاء المقربين والفرد في تعامله مع هؤلاء الأفراد يتعود على الأشياء التي ارتضاها المجتمع لنفسه معرفية ، ولكن الأمر لا يخلو أحيانا من بعض الأمور الجانبية والتي قد تكون انحرافا عن معايير الجماعة التي ارتضتها لنفسها وبالتالي فإن ارتكابها يشكل نوعا من المشكلات الاجتماعية [1] .

6. أمثلة عن المشاكل الاجتماعية:

المشكلات الأسرية:

1- عصام توفيق قمر ، سحر فتحي مبروك ، عبير عبد المنعم فيصل ، **" المشكلات الاجتماعية المعاصرة ، مداخل نظرية ، تجارب عربية ، أساليب المواجهة "**، نفس المرجع السابق ، **ص29.**

إن توازن أي جماعة اجتماعية من المجتمع ينبع من التحديات الأخلاقية والسلوكية التي تحافظ على الكيان الاجتماعي من الوقوع في براثن المشكلات نتيجة سوء التوافق وعدم القدرة على التكيف داخل إطار الجماعة وقد تتطور هذه المشكلات بصورة سلبية إلى أن تصبح مجالا لتفكك الجماعة وانهيارها.

وما ينطبق على الجماعة الاجتماعية ينطبق على الأسرة (حيث أنها الجماعة الاجتماعية الأساسية في المجتمع) ومن هنا تتجه الأسرة نتيجة سوء التكيف إلى متاهات سلوكية وخلقية تنعكس على قوة تماسكها وإمكانية استمرارها.[1].

ولعل أهم علاقة تساهم في تدعيم روابط الاستقرار في الأسرة هي الزواج الذي يعتبر أساس تكوين الأسرة، وهي العلاقة التي تقوم على أساسها وتبني كافة العلاقات الأسرية الأخرى، فالزواج ليس مجرد علاقة فقط بل هو رابطة طبيعية مقررة اجتماعيا ،الهدف منها الاستمرار لبناء وحدة اجتماعية عن طريق الإنجاب ورعاية الأطفال وتربيتهم كمواطنين صالحين.

أ- مشكلة الطلاق:

تتكون الأسرة في البداية من شخصين يعيشان معا وتم الاقتناع غالبا باختيار كل منهما للآخر ورغم هذا فكل منهما له احتياجاته وقيمه الخاصة ونتيجة لهذا الاختلاف تكون إمكانية الصراع قائمة ومن ثم تحدث الرغبة في الرحيل الإرادي أي الطلاق والذي يعني إنهاء العلاقة الزوجية بحكم الشرع والقانون[2].

ويعتبر الطلاق في كل الثقافات تقريبا حادثا مشؤوما للأشخاص الذين يشملهم ، كما يعتبر مؤشرا واضحا لفشل النسق الأسري، بالإضافة إلى اعتباره دليلا على محنة شخصية وينظر إليه كذلك كوسيلة للهروب من توترات الزواج ومسؤولياته.

وتختلف نظرة المجتمعات في تعريفها للمستوى أو للحد الذي يصبح معه الخلاف بين الزوجين أمر يؤدي إلى انحلال الزواج ثم الطلاق ومن هذه الأسباب :[3]

1- المرجع نفسه ، ص 37.

2- عصام توفيق قمر ، سحر فتحي مبروك ، عبير عبد المنعم فيصل ، **" المشكلات الاجتماعية المعاصرة ، مداخل نظرية ، تجارب عربية ، أساليب المواجهة "**، نفس المرجع السابق ، ص 38.

3- المرجع نفسه ، ص38.

- عدم الانسجام بين الأزواج عاطفيا أو ماديا أو ثقافيا .
- تعاظم الخلاف وإلى درجة الصراع بين كل من أسرتي الزوج والزوجة بسبب الأطفال ومسؤولياتهم في الرعاية والمعيشة وترتفع نسبة الطلاق في الجزائر بصفة عامة ويتحكم في ذلك عدة اعتبارات من أهمها :

فترة الزواج الأولى والتي تتميز بخطورتها ف العلاقة الزواجية نتيجة لاختلاف وتباين الزوج والزوجة وعدم القدرة على تقبل كل منهما للآخر وانعدام التوافق النفسي والتكيف مع الواقع الجديد.

وغالبا ما تستمر هذه المرحلة في السنين الأولى في الزواج وتنخفض حالات الطلاق كلما طالت العشرة حيث يزداد فهم الزوج والزوجة للآخر ،وحيث تنجب الأسرة وتزداد مسؤولياتها وينصرف كل منهما إلى أداء واجباته وأدواره في رعاية أسرته وتختلف نسبة الطلاق باختلاف المهن والحرف ، فهي فضلا عن اختلافها باختلاف البيئة الزراعية والحضرية تختلف كذلك باختلاف الطبقات الاجتماعية والمهنية فهي ترتفع بين الطبقات الثرية والعاملين في المجالات الفنية وتكون متوسطة بين طبقات العمال والطبقات المتوسطة وتنخفض هذه النسبة بين التجار والمدرسين ورجال الدين.[1]

أسباب الطلاق:

توصل الباحثون إلى أسباب كثيرة لتفسير ظاهرة الطلاق و تنقسم إلى:

أسباب خاصة: وهي تتعلق بالزوج والزوجة:

***- من جهة الزوج وترجع هذه الأسباب إلى عدة أمور من أهمها :**

- الكراهية.
- تعدد الزوجات.
- سوء معاملة الزوجة.
- عدم القدرة على تحمل نفقات الأسرة.
- الفروق في السن.
- المرض.

1- عصام توفيق قمر ، سحر فتحي مبروك ، عبير عبد المنعم فيصل ، **" المشكلات الاجتماعية المعاصرة ، مداخل نظرية ، تجارب عربية ، أساليب المواجهة "**، نفس المرجع السابق ، ص 39.

- الانحطاط الأخلاقي وسوء السلوك.

***- من جهة الزوجة وترجع الأسباب إلى عدة أمور أهمها :**

- كراهية الرجل والنفور منه.
- سوء الأخلاق ورعونة التصرف.
- عدم قدرتها على الوفاء بواجباتها الزوجية المشروعة بسبب المرض مثلا.
- خيانة الأمانة الزوجية.
- إهمال شؤون المنزل بسبب العمل.
- فارق السن وعدم طاعة الزوج.[1]

أسباب عامة:

وترجع في الوقت الحاضر إلى ما يأتي :

- العامل الاقتصادي ، وأثره في حياة الأسرة ، حيث أن المال عصب الحياة.
- تطور مركز المرأة الاجتماعية وحريتها ونزولها إلى ميدان العمل وشعورها بقيمتها وشخصيتها في الحياة.
- عدم قيام الزواج على أسس واضحة فقد يقوم على دوافع الحب أو المنفعة أو التورط وهذه الأمور تتعارض مع دعائم استمرار الأسرة.
- الاختلاف في المستوى الثقافي والوضع الاجتماعي والسن وقد لا تبدو أهمية هذه الأمور في المراحل الأولى غير أنها تعمل على هدم الأسرة في المستقبل.
- ضعف الوازع الديني والأخلاقي وخاصة في المجتمعات الحضرية.
- عدم وجود الانسجام اللازم لتدعيم الأسرة قبل وبعد الزواج نتيجة لزواج الأقارب والزواج ذي المصلحة النفعية.
- عدم الاستقرار العائلي وتعذر الوصول إلى حل وسط بصدد المشاكل والعوامل المؤدية إلى التوتر في المحيط والأسرة، وبذلك يكون الطلاق هو الحل الذي يضع نهاية لهذا التوتر.

1- المرجع نفسه ، ص 40.

إن الشخص الذي يتمسك بقيم معينة في الحياة "وخاصة القيم المحافظة" يتروى كثيرا قبل أن يقدم على الطلاق، وإلى جانب هذا فإن الشخص عادة ما ينتمي إلى دائرة اجتماعية واسعة ، تضغط عليه وتدفعه نحو محاولة التوافق مع شريكه في الحياة وتجنب الصراع قدر الإمكان.[1]

الآثار الاجتماعية للطلاق : للطلاق آثار اجتماعية وخيمة في حياة أعضاء الأسرة بعد تفككها على مستقبل الرجل ومستقبل المرأة ومستقبل الأولاد، حيث يتأثر المركز الاجتماعي لكل من الرجل والمرأة ويعاني الأطفال من الحرمان ومن التفكك العائلي ومن الحياة المدنية غير المستقرة ومن افتقاد عواطف الأبوة والأمومة والدفء العائلي وبالتالي ينتظرهم الشقاء بمختلف ألوانه قد ينتهي بهم الحال إلى التشرد والتسول والانحراف والجنوح.

علاج مشكلة الطلاق:

- توسيع نطاق الرعاية والمساعدات الاجتماعية لتخفيف الأعباء على أرباب الأسرة لعلاج الأسباب المادية والصحية المهددة لحياة الأسرة.
- يجب فحص طلبات الزواج أو الطلاق، ودراستهما من خلال المتخصصين نفسيا واجتماعيا وطبيا، وإقامة ما يسمى بالعيادات الأسرية في محاولة لتحديد المشكلات وتقديم النصح والعمل على التوفيق بين الأطراف.
- التوعية بما يسببه تعدد الزوجات من مشاكل وأضرار حيث هي ضرورة فقط في حالات وظروف خاصة ،أما الزواج المتعدد لغرض المتعة فقط فيجب التوعية بأضراره وآثاره على الأسرة وأعضائها وعلى المجتمع.

1- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم فيصل، **" المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية، تجارب عربية، أساليب المواجهة "**، نفس المرجع السابق، ص 41.

- العناية بالنواحي الترويحية وتنظيم أوقات الفراغ للأسرة ومحاولة الارتقاء بمستوياتها الفنية والذوقية لتخفيف حدة التوتر العائلي الذي يؤدي إلى الكثير من حالات الطلاق.[1]
- إنشاء مكاتب صحية للكشف على الراغبين في الزواج قبل عقده، وبذلك تختفي حالات الطلاق بسبب المرض والعقم أو الشذوذ الجنسي.
- رفع سن الزواج بالنسبة للجنسين ،حيث إن الكثير من حالات الطلاق ترجع إلى صغر سن أي من الزوجين وعدم إدراكهما لطبيعة الحياة الزوجية وتقدير مسؤوليتها.
- نشر الثقافة الأسرية في المدارس والجامعات والمتضمنة للقيم الاجتماعية والأخلاقية المتصلة بحياة الأسرة والتي تساهم في نشر الوعي حول مشكلات الأسرة والصعوبات التي تواجه مختلف عناصرها.
- قيام أجهزة الإعلام وخاصة الإذاعة بنشر الوعي الزواجي وتنوير الأذهان بصدد مشكلات الأسرة.
- يمكن التخفيف من حدة مشكلات التفكك الأسري عن طريق انتشار البرامج الدراسية الخاصة بالتعليم ألزواجي في الكليات الجامعية والمدارس الثانوية.[2]

6. الإذاعة المحلية وعلاقتها بالمشاكل الاجتماعية :

مازالت إشكالية مدى التأثير الذي تحدثه الإذاعة في الأفراد والمجتمع محل خلاف بين المهتمين لها بصفة عامة وبشأن ما تحدثه من تأثيرات أثناء المشاكل بصفة خاصة حيث تتلخص هذه الإشكالية في أن البعض يتهم وسائل الإعلام بالمسؤولية عن انحطاط الذوق العام والثقافة لدى الجماهير وزيادة معدلات العنف وجنوح الأحداث وتفاقم المشاكل أكثر من المساعدة في مواجهتها بينما يرى البعض الآخر أن للإذاعة تأثير ايجابية في كشف هذه المشاكل وأنها وسيلة لحرية التعبير وتزويد أفراد بالأخبار والأحداث والمساعدة على إدارة المشاكل بشكل فعال يساهم في التغلب عليها ،وهكذا ستظل الإذاعة على الرغم من تعرضها للنقد بالإيجاب أو السلب موضوع اهتمام الناس دائما.

1- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم فيصل، **" المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية، تجارب عربية، أساليب المواجهة "**، نفس المرجع السابق، ص 41.

2- عصام توفيق قمر ، سحر فتحي مبروك ، عبير عبد المنعم فيصل ، **" المشكلات الاجتماعية المعاصرة ، مداخل نظرية ، تجارب عربية ، أساليب المواجهة "**، نفس المرجع السابق ، ص **42**

ومن منطلق أهمية دور الإذاعة في المجتمع بزواياه المختلفة وخاصة في مجال معالجة المشاكل الاجتماعية يسعى هذا الجزء من الدراسة إلى محاولة الوقوف على الدور الإعلامي في معالجة المشاكل الاجتماعية حيث تعتبر هذه الأخيرة مادة خصبة وثرية بالنسبة للإذاعة وتحظى بتغطية على نطاق واسع وتسعى إليها لإرضاء جماهيرها فالإذاعة تهتم بالبرامج التي تشارك في مواجهة ومعالجة بعض القضايا المهمة التي يعاني منها المجتمع مثل قضايا الإدمان ، التسرب المدرسي ، عمالة الأطفال ، البطالة ، الطلاق ... الخ

بالإضافة إلى البرامج والحصص التي تعمل على تنمية الشرائح الاجتماعية بمختلف فئاتها كالأطفال والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة والمرأة.[1]

وتنبع أهمية هذا الدور من خلال كافة البرامج خاصة برامج الشباب لما لهذه الشريحة الشبانية من أهمية في المجتمع وبناء على ذلك لابد من الاهتمام بهذا القطاع ومعالجة مشاكله والتأثير عليه في تكوين آرائه وتشكيل اتجاهاته إذن يمكن للبرامج التي تقدمها الإذاعة أن تقوم بالمهام التالية :

- الاهتمام بالموضوعات الحيوية التي لها أهمية كبيرة في بناء شخصية الشباب.
- المساهمة في عرض ومناقشة أهم القضايا المؤثرة في حياة الشباب والتي تنبع من واقعهم.
- السماح للجمهور بالاتصال بها والمشاركة في برامجها، فالمناقشة الجماعية تعتبر من أفضل الأشكال التي يمكن استخدامها لإيجاد الحلول للموضوعات ومناقشة القضايا عن طريق التفكير الذي يشارك فيه الشباب.
- المعالجة الموضوعية لكافة القضايا والمشاكل وتحديد الأولويات التي تواجه المجتمع.
- التوعية المستمرة بخطورة القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع.
- تأكيد دور كل شخص في التصدي لمشكلاته مع تكثيف برامج السلوكيات لتصحيح السلبي ومنها الدعم الايجابي. .[1]

1- المرجع نفسه ، ص 42.

- التحديد الدقيق لأسلوب تناول كل مشكلة أو قضية والجرعة المناسبة لها برامجيا من حيث كل البرامج والوقت المستهدف لها
- إبراز وتشجيع الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية للمساهمة في تكثيف الجهود وحشد الطاقات لمواجهة هذه المشاكل التي تواجه المجتمع.
- إنجاز ربورتاجات ، تحقيقات وتقديمها في الإذاعة حول المشاكل الاجتماعية.

بعد استعراض العلاقة القائمة بين الإذاعة والمشاكل الاجتماعية نستخلص الأهمية الحيوية للإذاعة من خلال الدور الذي تقوم به في معالجة المشاكل الاجتماعية والعمل على توعية مختلف شرائح المجتمع و التغير الاجتماعي والنمط السلوكي للفرد والمساهمة بشكل أو بآخر في تكوين اتجاهاتهم وربطها بالسياق الاجتماعي للمجتمع بغية الحد من هذه لمشكلات ومحاولة إزالة كل المعوقات و التحديات، وبالتالي تمثل أداة أساسية في الوصول إلى المجتمعات والتفاعل بعمق داخل كل واحدة من مؤسسات المجتمع.[2]

1- منى سعيد الحديدي وآخرون ، **" الإعلام والمجتمع "** ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة ، 2004 ، ص 172.

2- منى سعيد الحديدي وآخرون ، **" الإعلام والمجتمع "** ، نفس المرجع السابق ، ص 173.

المبحث الأول : التعريف بالمؤسسة " إذاعة مستغانم المحلية"

تأسست إذاعة مستغانم الجهوية في 2004/02/10 الموافق لـ 18 ذي الحجة 1424 هجري وقد دشنها فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وهي الإذاعات الجهوية الأولى التي انطلقت ببث رقمي عبر وسائل رقمية بنسبة تقدر بـ 100% وكبداية بدأ بثها بحجم ساعي مدته 4 ساعات يوميا على الموجتين FM 107.7 ، FM100.1 ليمدد البث بعدها بنسبة 8 ساعات من 09:00 إلى 17:00 إلى غاية سنة 2006 اين مدد البث إلى 12 ساعة من 7:00 إلى 19:00 مساءا.

ثم في عام 2008 تواصل إلى غاية 17 ساعة ابتداء من 2008/02/10.

إذاعة مستغانم تضم 36 عامل إضافة إلى عدد متغير من المتعاونين بقسمي الإنتاج والأخبار ، يتواجد مقرها بوسط مدينة مستغانم بالحي المسمى بالمطمر وأمام معلم معروف ضريح الولي الصالح سيدي عبد الله الخطابي وزاوية سيدي محمد بن تكوك السنوسي.

إذاعة مستغانم عرفت مع أفاق سنة 2009 مشروع قيد الإنجاز بإنشاء مركز للبث تابع لمؤسسة البث الإذاعي والتلفزي TDA وهذا على مستوى قمة جبل إدريس [1]

المبحث الثاني: أدوات العرض والتحليل

1- مقابلة مع رئيس التحرير والصحفي مولود بعلي يوم 20 ماي على الساعة 15:00 بمقر الإذاعة.

التحليل الكمي :

ويتمثل في التمثيل الإحصائي من حيث التوزيع التكراري ووضع التكرارات وتصنيفها في فئات، ثم جدولتها في سياق ونظام منطقي ومقارنة هذه التكرارات عن طريق النسب المئوية لتوضيح الخصائص الكيفية بين المتغيرات ووضع البيانات في جداول مركبة على أساس إيجاد العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

التحليل الكيفي :[1]

هو الوصول إلى تفسيرات موضوعية للمعطيات اللفظية التي يفسر بها الباحث.

المبحث الثالث: تحليل الاستمارة وتفسيرها :

السمات الشخصية

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	29	% 29
أنثى	71	% 71
مجموع	100	% 100

من خلال الجدول الأول نلاحظ أن نسبة الذكور قد نالت اقل نسبة وهي 29 % أما نسبة الإناث نالت نسبة من أفراد العينة وهي 71 % وهذا يفسر أن الإناث أكثر من الذكور.

الجدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب السن

1- غريب سيد أحمد ، **" تصنيف وتنفيذ البحث الاجتماعي "** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، بدون طبعة ، 1989 ، ص 09.

السن	التكرار	النسبة المئوية
24-20	27	% 27
29-25	18	% 18
34-30	24	% 24
39-35	13	% 13
40 فما فوق	18	% 18
المجموع	100	% 100

يوضح لنا الجدول أن أعلى نسبة سجلت عند الفئة العمرية من 20 إلى 24 بنسبة 27 % ، في حين أنه من 25 إلى 29 سنة قدرت بنسبة 18 % أما من 30 إلى 34 سنة فسجلت بنسبة 24 % ،أما الفئة العمرية من 35 إلى 39 سنة فبنسبة 13% ،والفئة من 40 سنة فما فوق فهي 18%.

ويتبين لنا أن معظم المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 24 سنة مقارنة بالأعمار الأخرى وهذا دليل على أن هذه الفئة معظمهم شباب جامعيين وثانويين قد يفرض عليهم مشوارهم العلمي والمعرفي التطلع على الكثير من المشاكل.

الجدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	14	% 14
ابتدائي	7	% 7
متوسط	14	% 14
ثانوي	26	% 26
جامعي	39	% 39
المجموع	100	%100

يتبين لنا من خلال الجدول التالي أن المستوى الأمي نال نسبة 14 % ، في حين أن المستوى الابتدائي بنسبة 7 % ،وهي اقل نسبة ،ثم المستوى المتوسط بنسبة 14 % ثم المستوى الثانوي بنسبة 26 % ،ثم المستوى الجامعي بنسبة 39 % ،وهي أعلى نسبة لأفراد العينة وهذا ما يبين لنا أن عينة البحث من مستويات مختلفة خاصة الثانوي والجامعي لحب الاطلاع على المواضيع العلمية بالإضافة إلى مختلف الوقائع التي تقدمها الإذاعة والحقائق التي تطرحها.

المحور الأول : الإذاعة المحلية والبرامج البيئية

الجدول رقم 04 : توزيع أفراد العينة حسب متابعة برامج إذاعة مستغانم.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	% 45
أحيانا	41	% 41
لا	14	% 14
المجموع	100	% 100

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن 45 % من أفراد العينة يتابعون برامج إذاعة مستغانم وبنسبة 41 % من الذين يتابعون في بعض الأحيان برامجها أما بالنسبة للذين لا يتابعون فهي بنسبة 14 % ومن هذا يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة مهتمين ببرامج إذاعة مستغانم.

الجدول رقم 05 : توزيع أفراد العينة حسب نوع البرامج التي يتابعونها :

نوع البرامج	التكرارات المطلقة	النسب المئوية للإجابات الكلية	النسب المئوية لكل حالة
اجتماعية	55	% 35.2	% 55
سياسية	10	% 6.3	% 10
دينية	16	% 10.1	% 16
ثقافية	34	% 21.6	% 34
ترفيهية	33	% 21.1	% 33
أخرى	9	%5.7	% 9
المجموع	157	% 100	% 154

من خلال الجدول التالي سنلاحظ أن متابعة البرامج الاجتماعية تأخذ نسبة 55 % وهي أعلى نسبة نظرا لأهميتها داخل المجتمع وما يدور حوله من أحداث ووقائع أما بالنسبة للبرامج السياسية فقد قدرت بنسبة 10 % لان معظم الأفراد لا يميلون إليها أما الدينية الروحية في حين أن متابعة البرامج الثقافية قدرت نسبتها بـ 34 % من اكتساب معلومات جديدة.

وفيما يخص البرامج الترفيهية فقدرت نسبتها بـ 33 % وذلك لغرض الترويح عن النفس وملئ الفراغ ، وأما من يتابع برامج أخرى فقدرت بنسبة بـ 9 % وهي تمثل إضافات على المواضيع الأخرى.

فقد سجلت النتائج 9 أفراد من العينة المدروسة بنسبة 9 % أنه هناك برامج إضافة أخرى يتابعونها وتمثلت في الرياضية والطبخ و التجميل والتربوية وكذلك الموسيقية.

الجدول رقم 6 : توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرنامج الاجتماعي

المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	% 41
أحيانا	46	% 46
لا	13	% 13
المجموع	100	100

يوضح لنا هذا الجدول أن نسبة الذين يتابعون البرامج الاجتماعية هي 41 %، أما الذين يتابعون أحيانا البرنامج الاجتماعي فنسبتهم 46 % ، أما الذين لا يتابعون فهي 13 % فيتبين لنا أن الكثير من المبحوثين لا يهتمون بالبرامج الاجتماعية إلا في بعض الأحيان أو عند الحاجة

الجدول رقم 07 : توزيع أفراد العينة حسب كفاية الوقت للوقوف على حجم المشاكل الاجتماعية المختلفة

الوقت	التكرار	النسبة المئوية
كاف	2	% 2
كاف نسبيا	51	% 51
غير كاف	47	% 47
المجموع	100	% 100

فيما يخص بعض الذين يرون أن الوقت كاف لبرمجة البرامج الاجتماعية قد نالت نسبة 2 % والذين يرون أن الوقت المخصص للبرامج الاجتماعية كاف نسبيا للوقوف على حجم المشاكل الاجتماعية المختلفة فقد نالت أعلى نسبة وهي 51 % ،أما بالنسبة للذين يرونه غير كاف للوقوف على ذلك فقد نالت نسب 47 %، وهذا يدل على ان الوقت المحدد للبرامج الاجتماعية كاف نسبيا للوقوف على المشاكل الاجتماعية المختلفة وإيصالها إلى الجمهور.

الجدول رقم 08 : توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المناسبة لبرمجة البرامج الاجتماعية

الأوقات المناسبة	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	33	% 33
الظهيرة	8	%8
الفترة المسائية	59	% 59
المجموع	100	% 100

بالنسبة للأوقات المناسبة لبرمجة أو متابعة البرامج ذات الطابع الاجتماعي فتشكل الفترة المسائية نسبة 59 %، وتليها الفترة الصباحية بنسبة 33 ثم تأتي فترة الظهيرة بنسبة 8 % وهنا يتضح أن معظم المبحوثين يقرون أن الوقت المناسب لبرمجة البرامج الاجتماعية هو الفترة المسائية لأنه يكون في حالة فراغ بعدما أنهى عمله.

الجدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب طريقة تقديم البرامج الاجتماعية فهمها من خلال كل شرائح المجتمع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	% 65
لا	35	% 35
المجموع	100	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 65 % من الذين يرون أن الإذاعة المحلية تقدم البرامج الاجتماعية بطريقة تفهمها كل الشرائح الاجتماعية أو كل فئات المجتمع ونسبة 35 % للذين يرون أنها تقدم بطريقة لا يفهمها ولا يستوعبها الجميع.

ويتبين لنا أن فهمها راجع ربما إلى التكلم كثيرا وعندما يجد المستمعين صعوبة في الفهم فهذا إن دل على شيء فانه دليل على كثرة الألفاظ العلمية المعقدة التي يجد فيها غير المثقف صعوبة في فهمها وأحيانا لا يفهمها.

الجدول رقم 10 : توزيع أفراد العينة حسب فعالية ونجاح البرامج الاجتماعية

تتوقف على ؟	التكرارات المطلقة	النسب المئوية للإجابات الكلية	النسب المئوية لكل حالة
التوقيت	39	% 24.7	% 39
طريقة طرح القضية	42	% 26.6	% 42
كمية المعلومات	25	% 15.8	% 25
فتح باب المناقشة	52	% 32.9	% 52
المجموع	158	% 100	% 150

البيانات في الجدول أعلاه دليل على أن نجاح البرامج الاجتماعية وفعاليتها يتوقف على فتح باب المناقشة للمواطنين بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 32.9 % وتليها طريقة طرح القضية بالدرجة الثانية بنسبة تقدر بـ 26.6 % وذلك بكيفية معالجتها وإلقائها بطريقة يفهمها كل جمهور المستمعين ثم التوقيت بالدرجة الثالثة وذلك بنسبة 24.7 % من إجابات العينة المبحوثة، وفي المرتبة الأخيرة تأتي كمية المعلومات بنسبة 15.8 % ومنه يتضح لنا كباحثين من كل هذا التحليل أن فتح باب المناقشة للجمهور هو العامل الأساسي والمهم في فعالية ونجاح البرامج ذات الطابع الاجتماعي لان لكل منها دور يؤديه وبذلك مناقشة القضية يضفي جو من الحماسة في البرنامج مما يتيح لهم طرح مشاكلهم وإيجاد الحلول لها.

الجدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب رتبة الإذاعة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى بالنسبة لمسؤوليات اتجاه المجتمع

الرتبة	التكرار	النسب المئوية
الأولى	18	% 18
الثانية	39	% 39
الثالثة	43	% 43
المجموع	100	% 100

يعتقد أكثر المبحوثين ونسبتهم 43 % أن الإذاعة تحتل المرتبة الثالثة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى بالنسبة لمسؤولياتها اتجاه المجتمع في حين يرى البعض بنسبة 39 % لأنها تحتل المرتبة الثانية مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى أما البعض الآخر من المبحوثين ممن يعتقدون أن الإذاعة تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لمسؤولياتها اتجاه المجتمع فبلغت نسبتهم 18 % وهذا يدل على أن الإذاعة مسؤولة عن معالجة المشاكل المجتمع وحماية بالدرجة الثالثة وتبقى وسائل الإعلام الأخرى من تلفزيون وجريدة لها دور في بناء المجتمع وحماية أفراده.

المحور الثاني : الإذاعة المحلية والواقع الاجتماعي المستغانمي

الجدول رقم 12 : توزيع أفراد العينة حسب المشاكل التي تعاني مدينة مستغانم

المشاكل	التكرارات المطلقة	النسب المئوية للإجابات الكلية	النسب المئوية لكل حالة
البطالة	64	% 27.9	% 64
الطلاق	47	% 20.5	% 47
السكن	65	% 28.2	% 65
البيروقراطية	54	% 24.4	% 54
المجموع	230	% 100	% 230

يوضح لنا الجدول التالي أن أكثر المشاكل التي تعاني منها ولاية مستغانم هي مشكلة السكن بنسبة 65 % ثم تليها مشكلة البطالة بنسبة 64 % ثم البيروقراطية بنسبة 54 %، في حين الطلاق قدرت بـ 47 %.

ويتبين لنا من خلال هذا الجدول أن مشكلة السكن تعرف ارتفاعا محسوسا في مدينة مستغانم نظرا لإهمال الهيئات المحلية لتهيئة المناطق شبه الحضارية من أجل خلق نسيج حضاري جديد على غرار وسط المدينة الذي أصبح لا يحتمل الإسكان فيه من جهة ومن جهة أخرى غياب سياسات واضحة بالنسبة لقطاع السكن بحيث تعتبر سياسات ترقيعية في حين من المفروض على الدولة إقامة مشروع مدن جديدة للقضاء على أزمة السكن وإنقاض ما تبقى من الوجه الحضاري لمدننا لأنها تكاد تفقده بسبب النزوح الريفي، إلى غير ذلك من

المشاكل الاجتماعية المختلفة التي تحتاج إلى الشراكة مع مختلف القطاعات والهيئات للحد منها.

الجدول رقم 13 : توزيع أفراد العينة حسب قضايا البرامج الاجتماعية التي تلائم الواقع الاجتماعي في مدينة مستغانم

تلائم الواقع الاجتماعي المستغانمي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	% 55
لا	45	% 45
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتضح لنا ان أكثر المبحوثين يرون أن البرامج الاجتماعية تلاءم الواقع الاجتماعي المستغانمي وذلك بنسبة 55 % في حين يرى البعض الآخر أنها لا تلائمه إذ قدرت النسبة بـ 45 % وهذا ما يوضح أن ما يطرحونه من قضايا في الإذاعة المحلية يلاءم الواقع الاجتماعي المستغانمي إلى حد ما.

السؤال رقم 14 : المشاكل الاجتماعية التي لم تطرح في الإذاعة حسب إجابات المبحوثين رصدنا المشاكل الاجتماعية التي لم تطرح في الإذاعة ويعاني منها الواقع الاجتماعي المستغانمي.

*- البيروقراطية داخل الإدارات العمومية.

*- الفساد داخل المؤسسات : المحسوبية ، الرشوة.

*- فساد الأخلاق وتدني المستوى الاجتماعي.

*- ترويج الأقراص والمخدرات والأقراص المهلوسة عبر الأحياء والعمارات .

*- التحرشات في الأماكن العمومية والطرق.

*- السرقة بالأسلحة البيضاء والعنف في الشارع.

*-عدم التفات المسؤولين لمشاكل الأحياء وسكان الأحياء مثل اهتراء الطرقات ، الإنارة العمومية ، النقل ، النظافة ... الخ.

*- الحوار الأسري وكيفية فتح باب المناقشة.

*- الطفولة مجهولة النسب ومشاكل المسنين

*- الإغراء العلني والاعتداء الجنسي وانتشار بيوت الدعارة .

*- التحرش الجنسي في أماكن العمل.

*- ظاهرة العنوسة.

*- انتشار آفة المخدرات ومشاكل الإدمان عليها.

*- التدخين وأضراره.

*- مشاكل الأطفال اليتامى النفسية والتربوية.

*- غياب الأمن.

*- إهمال الوالدين للأطفال.

*- تشرد الأطفال والتحرش الجنسي.

*- عمل المرأة وتأثيره على حياتها العائلية.

*- العنف الأسري وخاصة العنف ضد المرأة.

*- اختطاف الأطفال.

*- قضيا الفساد الإداري والأخلاقي وظاهرة اختلاس الأموال العمومية.

*- غلاء المعيشة.

*- ظاهرة الطلاق وأسبابها والحلول المناسبة لها.

*- مشاكل التعليم ومعاناة التلاميذ.

*- مشاكل المراهقين.

*- ظاهرة التسول والشعوذة.

*- الفقر وتدهور المستوى المعيشي.

*- الفساد الأخلاقي داخل المؤسسات.

*- مشاكل المناطق الريفية مثل مشاكل الفلاحين كعدم الترخيص لهم بحفر الآبار.

الجدول رقم 15 : توزيع أفراد العينة حسب اهتمام البرامج الاجتماعية بمناطق معينة دون أخرى.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	% 56
لا	54	% 54
المجموع	100	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلبية المبحوثين أجابوا أن البرامج الاجتماعية تهتم بمناطق معينة دون أخرى بنسبة 56 % أما الذين نفو ذلك نسبتهم هي 44 % وما نلاحظه أن أغلب أفراد العينة كان رأيهم بان البرامج الاجتماعية تهتم بمناطق دون أخرى .

بالنسبة للسؤال المفتوح التابع للسؤال رقم 15 والمتعلق برأي المبحوثين وحسب إجاباتهم رصدنا ما يلي :

- عدم وجود وعي اجتماعي لدى المجتمع.
- نقص الكفاءة لدى صحفي الإذاعة.
- التحيز لمناطق دون أخرى.
- حسب قرب المناطق جغرافيا بالنسبة للإذاعة.
- الصحفي لا يكلف نفسه عناء التنقل إلى ذلك المكان أو لعدم بروز تلك المنطقة.
- تهتم بالمناطق الحضارية دون الريفية لان معظم الآفات الاجتماعية موجودة في المدينة.
- تهتم بجميع المناطق لجلب مستمعيها.
- عدم قدرة الإذاعة الوصول إلى المناطق النائية (كبر المنطقة).
- تغييب الأحياء الصغيرة.

الجدول رقم 16 : توزيع أفراد العينة حسب ما توليه الإذاعة الأولوية من :

الإجابة	التكرارات المطلقة	النسب المئوية للإجابات الكلية	النسبة المئوية لكل حالة
الشغل	62	% 31.9	% 62
الحوار الأسري	47	% 24.3	% 47
الإدمان	34	%17.6	% 34

بيوت الدعارة	26	% 13.4	% 26
السرقة	25	% 12.8	% 25
المجموع	194	% 100	% 100

يتضح لنا من هذا الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين اعتبروا من خلال إجاباتهم أنه من المفروض أن تولي الإذاعة الأولوية للشغل هي 62% وتقدر نسبة الذين أجابوا على الحوار الأسري بـ 47 % ويأتي الإدمان في المرتبة الثالثة من حيث الأولوية بنسبة تقدر بـ 34 %. وتحصلت بيوت الدعارة على نسبة 26 % والسرقة جاءت بنسبة 25 %.

من خلال هذا التحليل نستخلص أن المبحوثين أو أفراد العينة يريدون ان تولي الإذاعة الأولوية للشغل باعتباره أهم عنصر في البناء الاجتماعي والضامن الأساليب لمربع الحياة الكريمة ثم الحوار الأسري وذلك لأهميته القصوى من أجل تفادي التصدعات داخل الأسرة أن سلامة المجتمع ثم الإدمان لأنه سرطان يفتك بالعقل والبدن ويؤسس لأمراض اجتماعية أخرى كالسرقة ، الدعارة ... الخ.

الجدول رقم 17 : توزيع أفراد العينة حسب ما كان له اتصال ببرنامج إذاعي بشان قضية اجتماعية معينة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	93	% 93
نعم	7	%7
المجموعة	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أفراد العينة الذين كان لهم اتصال ببرنامج إذاعي يطرح قضية اجتماعية ما هو إلا 7 أفراد بنسبة 7 % في حين أن الذين لم يكن لهم اتصال قدر عددهم بـ 93 مبحوث بنسبة 93 % من خلال هذا التحليل نستنتج أن أفراد العينة ليس لهم اهتمام كبير بالبرامج الاجتماعية بل يفتقرون لثقافة إعلامية.

الجدول رقم 18 : توزيع أفراد العينة حسب تدخلهم عند اتصالهم ببرنامج إذاعي بشأن قضية اجتماعية معينة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مناقشة القضية	Ø	Ø
طرح قضية اخرى	Ø	Ø
المجموع	Ø	Ø

حسب الجدول المبين أعلاه يتضح أن أفراد العينة تركوا الخانات فارغة ولم يجيبوا على أي من الخيارين.

ونستنتج من خلال ذلك أن المبحوثين يفتقدون لثقافة إعلامية.

الجدول رقم 19 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بمتابعة برامج إذاعة مستغانم.

الاجابة / الجنس	نعم		أحيانا		لا		المجموع	
نوع البرامج التي يتابعونها	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	18	%40	8	%19.51	3	% 21.42	29	% 29
أنثى	27	% 60	33	% 80.48	11	% 78.57	71	%71
المجموع	45	% 45	41	%41	14	% 14	100	%100

يتضح لنا من خلال قراءة هذا الجدول ما يلي :

تشير النسبة المئوية العامة إلى الارتفاع النسبي للذين يتابعون برامج إذاعة مستغانم وأجابوا بنعم بنسبة تقدر بـ 45 %من بينهم 40 %ذكور و 60 %إناث ،في حين كانت نسبة أفراد العينة الذين يتابعون إذاعة مستغانم وأجابوا بأحيانا 41 %من بينهم 19.51 % ذكور و 80.48 % إناث ونسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا 14 % من بينهم 21.42 % ذكور و 78.57 % إناث.

ومن هذا نستنتج ان الإناث أكثر متابعة لبرامج لإذاعة مستغانم وذلك راجع إلى أن معظم إناث العينة المدروسة ماكثات بالبيت مما يتيح لهم متابعة البرامج الإذاعية في حين أن الذكور يقضون معظم وقتهم خارج البيت وإن كانوا داخله فيفضلون مشاهدة التلفاز، والذكور يتابعون البرامج الإذاعية في أغلب الأحيان في سياراتهم مثل سائقي سيارات الأجرة.

الجدول رقم 20 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بنوع البرامج التي يتابعونها.

نوع البرامج / الجنس	اجتماعية		سياسية		دينية		ثقافية		ترفيهية		أخرى		المجموع	
نوع البرامج التي يتابعونها	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	16	% 29.09	5	% 50	4	% 25	12	% 35.29	13	% 39.39	5	% 55.55	29	% 29
أنثى	39	% 70.90	5	% 50	12	% 75	22	% 64.70	20	% 60.60	4	% 44.44	71	% 71
المجموع	55	% 55	10	%10	16	% 16	34	% 34	33	% 33	9	% 9	100	% 100

من خلال القراءة المتأنية لمعطيات الجدول التالي يتبين ما يلي :

أن البرامج الاجتماعية كانت لها أعلى نسبة في اختيارها من قبل أفراد العينة بنسبة 55 % منهم الذكور بنسبة 29.09 % والإناث 70.90 %.

ثم تليها البرامج الثقافية بنسبة 34 % وقد قدرت نسبة الذكور منها بـ 35.29 % في حين كانت نسبة الإناث 64.70 %.

ثم تليها البرامج الترفيهية بنسبة 33 % بحيث تمثلت نسبة منها ب 39.39 % والإناث بنسبة 60.60 %.

من خلال الملاحظة نجد في كل نسب البرامج المذكورة سابقا كانت نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور وهذا راجع لاهتمام الذكور ببرامج أخرى غيرها.

نجد آن نسبة البرامج الدينية لم تتجاوز 16 % فكانت نسبة الذكور 25 % و نسبة الإناث 75% .

و في المرتبة الخامسة جاءت البرامج السياسية بنسبة 10 % ، وكانت نسبة كل من الجنسين الذكور و الإناث متساوية بـ 50 % .

و المرتبة الأخيرة كانت لأنواع أخرى من البرامج بنسبة 9 % ، تمثلت نسبة الذكور منها قدرت بـ 55.55 % واحتوت اغلبها على البرامج الرياضية ، و الإناث بنسبة 44.44 % وكانت من نصيب الطبخ و التجميل.

الجدول رقم 21 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس و علاقته بمتابعة برنامج اجتماعي

برنامج اجتماعي / الجنس	نعم		أحيانا		لا		المجموع	
متابعة برنامج اجتماعي	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	10	%24.39	13	%28.26	7	%53.84	29	%29
أنثى	31	%75.60	33	%71.73	6	%46.15	71	%71
المجموع	41	%41	46	%46	13	%13	100	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة بنسبة 46 % لا يتابعون برنامجا ذو طابع اجتماعي بصفة دائمة .

و تمثلت نسبة الذكور منهم بـ 28.26 % و الإناث بنسبة 71.73 % .

وأما الذين أكدوا على متابعتهم لبرنامج اجتماعي فنسبتهم هي 41 % فجاءت نسبة الذكور بـ 24.39 % و الإناث بنسبة 75.60% و هذا راجع إلى قلة متابعة الذكور لبرامج الإذاعة عموما و البرامج الاجتماعية خاصة مقارنة بالإناث.

و فيما يخص المبحوثين الذين أجابوا ب لا فنسبتهم 13 % فتمثلت نسبة الذكور ب 53.84 %و الإناث 46.15 % **.**

الجدول رقم 21 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس و علاقته بالأوقات المناسبة لبرمجة البرامج الاجتماعية

االفترة الزمنية / الجنس	الفترة الصباحية		الظهيرة		الفترة المسائية		المجموع	
الأوقات المناسبة للبرامج الاجتماعية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	11	%33.33	4	% 50	10	% 16.94	29	%29
أنثى	22	%66.66	4	% 50	49	% 83.05	71	% 71
المجموع	33	%33	8	%8	59	% 59	100	% 100

من خلال التحليل والنتائج المبينة في الجدول أعلاه يتضح أن أنسب الأوقات أو الفترات لبرمجة البرامج الاجتماعية حسب رأي أغلب المبحوثين هو الفرقة المسائية وجاءت بنسبة 59 % وقدرت نسبة الذكور بـ 33.33 % والإناث بنسبة 66.66 % أعلى من الذكور وهذا راجع إلى أن الإناث يتابعن الإذاعة أكثر من الذكور.

وسجلت ادني النسب في فترة الظهيرة فكانت حسب تقدير أفراد العينة لها هي بـ 8 % فجاءت نسبة الذكور والإناث متساوية فقدرت بـ 50 %

الجدول رقم 23 : توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بتقديم البرامج الاجتماعية بطريقة تفهمها كل شرائح المجتمع.

المستوى التعليمي / الإجابة	نعم		لا		المجموع	
تقديم البرامج الاجتماعية بطريقة تفهمها كل الشرائح	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	8	% 12.30	6	% 17.14	14	% 14
ابتدائي	4	% 6.15	3	% 8.57	7	% 7
متوسط	10	% 15.38	4	% 11.42	14	% 14
ثانوي	20	% 30.76	6	% 17.14	26	% 26
جامعي	23	% 35.38	16	% 45.71	39	% 39
المجموع	65	% 65	35	% 35	100	% 100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن إجابة كل المبحوثين ذوي المستوى الجامعي والثانوي يجمعون على ان البرامج الاجتماعية المطروحة في إذاعة مستغانم المحلية تقدم بطريقة تفهمها كل فئات المجتمع وتكاد تكون نسبة الإجابات متقاربة بـ 23 % و 20 % على التوالي.

في حين أجمع بطريقة يفهمها جميع شرائح المجتمع بنسبة قدرت بـ 12.30 % وذوي المستوى الابتدائي بنسبة 6.15 % والمستوى المتوسط بنسبة 15.38 %.

نجد أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن البرامج الاجتماعية تقدم بطريقة لا تفهمها كل فئات المجتمع هم :

من ذوي المستوى الأمي نسبتهم 17.14 % ، والمستوى الابتدائي بنسبة قدرت بـ 8.57 % وذوي المستوى المتوسط بنسبة 11.42 % ، والمستوى الثانوي 17.14 % وأخيرا نستنتج أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بان البرامج الاجتماعية في إذاعة مستغانم المحلية تقدم بطريقة يفهمها جميع شرائح المجتمع هي 65 % وفي حين الذين أجابوا بـ لا البرامج تقدم بطريقة لا تفهمها جميع فئات المجتمع قدرت نسبتهم بـ 35 %.

ما تم ملاحظته أن أغلب المبحوثين باختلاف مستوياتهم أجمعوا على أن البرامج الاجتماعية تقدم بطريقة تستطيع أن تفهمها جميع شرائح المجتمع وأفراد العينة المتبقين أجمعوا على عكس ذلك .

الجدول رقم 24 : توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بملائمة القضايا الاجتماعية المطروحة في الإذاعة بالواقع الاجتماعي .

المستوى التعليمي / الإجابة	نعم		لا		المجموع	
تقديم البرامج الاجتماعية بطريقة تفهمها كل الشرائح	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	5	% 9.09	9	% 20	14	% 14
ابتدائي	5	% 9.09	2	% 4.76	7	% 7
متوسط	11	% 20	3	% 6.66	14	% 14
ثانوي	11	% 20	15	% 33.33	26	% 26
جامعي	23	% 41.81	16	% 35.55	39	% 39
المجموع	55	% 55	45	% 45	100	% 100

من خلال قراءة الجدول أعلاه يتبين ما يلي :

قدرت النسبة الكلية للمبحوثين الذين أجمعوا على أن البرامج الاجتماعية تلائم الواقع الاجتماعي المستغانمي بـ 55 % في حين نسبة الذين نفو ذلك بـ 45 %.

صرح المبحوثين الأميين بان البرامج الاجتماعية لا تلائم الواقع الاجتماعي المستغانمي وقدرت نسبة ذلك بـ 20 % في حين الذين أجابوا بنعم نسبتهم 9.09 %.

وقد أعرب أفراد العينة ذووا المستوى الابتدائي أن البرامج الاجتماعية ملائمة للواقع الاجتماعي المستغانمي بنسبة 9.09 % والذين نفو ذلك كانت نسبتهم 4.76 %.

بينما المبحوثين ذوا المستوى المتوسط أجابوا بملائمة البرامج للواقع الاجتماعي وكانت نسبتهم 20 % في حين الذين نفو ذلك قدرت نسبتهم بـ 6.66 %.

أدلى ذووا المستوى الثانوي بان البرامج الاجتماعية غير ملائمة للواقع الاجتماعي المستغانمي بنسبة 15 % في حين قدرت نسبة من نفوا ذلك قدرت بـ 20 %.

أما ذووا المستوى الجامعي وعلى العكس من ذلك أدلى معظمهم بان البرامج الاجتماعية المطروحة من طرف الإذاعة تلائم الواقع الاجتماعي المستغانمي بنسبة قدرت بـ 41.81 % ، في حين بلغت نسبة من ذكروا غير ذلك بـ 35.55 %.

السؤال رقم 18 مساهمة المواطن في استقرار المجتمع:

- حسب إجابات المبحوثين، رصدنا إسهامات المبحوثين في استقرار المجتمع
- التحلي بالأخلاق السامية.
- الحفاظ على النظافة.
- القيام بحملات التحسيس والتوعية.
- القيام بالواجبات.
- تأسيس جمعيات لتزويج الشباب المحتاج.
- التضامن الاجتماعي.
- التمسك بالثقافة الوطنية.
- إنشاء جمعيات خيرية تساعد المرضى المحتاجين .
- مساعدة المعوزين والمحتاجين.
- القيام بالواجب اتجاه الوطن
- تطوير النفس عن طريق رفع المستوى الثقافي.
- التربية الحسنة للأطفال وزرع فيهم الولاء للدين والوطن.
- القيام بواجب الانتخاب.
- بناء مراكز طبية تعالج المدمنين على المخدرات .
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

استنتاجات عامة:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها توصلنا إلى ما يلي:

1- اغلب المبحوثين يتابعون برامج إذاعة مستغانم على اختلاف أنواعها (اجتماعية، ثقافية، ترفيهية ...) خاصة الإناث.

2- توصلنا إلى أن المبحوثين ليس لديهم اهتمام كبير بالبرامج الاجتماعية في الإذاعة إلا في بعض الأحيان أو عند الحاجة.

3- الوقت المخصص للبرامج الاجتماعية التي تقدمها الإذاعة للوقوف على مشاكل المجتمع ومعالجتها كاف نسبيا إلى حد ما.

4- الإذاعة المحلية تقدم البرامج الاجتماعية بطريقة يفهمها بعض أفراد العينة ولا يفهمها البعض الأخر.

5- نجاح وفعالية البرامج الاجتماعية مرهون بفتح باب المناقشة للجمهور المستمعين من أجل توصيل أرائه حول الموضوع، وطرح مشاكله ومن ثم طريقة طرح المشكلة حتى تتمكن كل شرائح المجتمع من فهمها.

6- الإذاعة المحلية تحتل المرتبة الثالثة مقارنة بالوسائل الإعلام الأخرى وبالنسبة لمسؤوليتها اتجاه المجتمع نظرا لدورها في حمايته ومعالجة مشاكله.

7 - المشاكل التي تطرحها وتعالجها الإذاعة من خلال برامجها الاجتماعية تلاءم الواقع الاجتماعي لولاية مستغانم إلى حد ما بمعنى تلائمه في اغلب الأحيان.

8 - الإذاعة المحلية من خلال البرامج الاجتماعية المطروحة تهتم بمشاكل مناطق معينة وتهمل أخرى.

9 - اهتمام المبحوثين بمجتمعهم من خلال المساهمة في استقراره عن طريق سلوكات حضارية مثل: احترام القوانين الحفاظ على النظافة المحيط، التضامن الاجتماعي ...الخ

10 - نقص البرامج المهتمة بمشاكل المجتمع وانشغالاته في إذاعة مستغانم نظرا لكونها ليست ذات طابع اجتماعي محض.

اختبار صحة الفرضيات:

بناءا على ما توصلت إليه هذه الدراسة من استنتاجات يتم رفض الفرضية الأولى:

1- تساهم إذاعة مستغانم في طرح ومعالجة المشاكل الاجتماعية.

وهذا واضح من خلال مساهمتها المعتبرة والمحدودة إذ أنها:

* لا تخصص الوقت الكافي للوقوف على المشاكل الاجتماعية الكثيرة التي يعاني منها المحيط الاجتماعي لمدينة مستغانم وإنما كفايته نسبية إلى حدا ما.

* هناك نوع من القيود والحدود في معالجة وطرح مختلف جوانب المشكلة الاجتماعية اذ تتطرق لجانب وتهمل آخر بحيث أن المعالجة لا تستوفي كل أبعاد المشكلة وهذا راجع إلى سياسات عليا، إذ تغيّب مختلف الفئات الاجتماعية من خلال عدم استضافتها لمناقشة مختلف المشاكل الاجتماعية واكتفائهم بحضور أحد المسؤولين فقط مثل مدير السكن، التشغيل ...

* نقص البرامج التي تساهم في توعية وتحسيس المستمعين.

* عدم وجود إعلاميين مختصين في الجانب الاجتماعي والنفسي.

في حين تم قبول الفرضية الثانية والتي تنص على:

2 - المواضيع المطروحة في البرامج الاجتماعية منافية للواقع الاجتماعي المعاش؟

وهذا ما استنتجناه من خلال الدراسة وتوضح من خلال.

* المشاكل المطروحة في الإذاعة من خلال البرامج الاجتماعية مكررة في حين هناك مشاكل لم تطرح بعد مثل: بيوت الدعارة، السرقة بالأسلحة البيضاء، التحرش الجنسي في أماكن العمل ...الخ

* الإذاعة تهتم بمناطق معينة وتهمل أخرى.

* اكبر المشاكل الاجتماعية موجودة في وسط المدينة، وخاصة في الأحيان الشعبية القديمة.

السؤال رقم 18 مساهمة المواطن في استقرار المجتمع

- حسب إجابات المبحوثين، رصدنا إسهامات المبحوثين في استقرار المجتمع
- التحلي بالأخلاق السامية.
- الحفاظ على النظافة.
- القيام بحملات التحسيس والتوعية.
- القيام بالواجبات.
- تأسيس جمعيات لتزويج الشباب المحتاج.
- التضامن الاجتماعي.
- التمسك بالثقافة الوطنية.
- إنشاء جمعيات خيرية تساعد المرضى المحتاجين .
- مساعدة المعوزين والمحتاجين.
- القيام بالواجب اتجاه الوطن
- تطوير النفس عن طريق رفع المستوى الثقافي.
- التربية الحسنة للأطفال وزرع فيهم الولاء للدين والوطن.
- القيام بواجب الانتخاب.
- بناء مراكز طبية تعالج المدمنين على المخدرات .
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

السؤال رقم 18 مساهمة

الخلاصة:

إن الإذاعة في العصر الحديث تمثل احد أهم مصادر الواقع غير المباشر الذي تبني تصوراته في أذهان الناس فهي تقدم واقع بديل لواقعهم، والإذاعة المحلية تعتبر من وسائل الإعلام تسعى جاهدة لخدمة جمهوريها المحلي من خلال برامجها الاجتماعية، حيث أن الجانب الاجتماعي الإذاعة يساهم في توعية الفرد ومدة بكل المعلومات التي من شانها أن تساهم في بناء المجتمع، كما يعد إستراتيجية إعلامية سليمة لطرح المشاكل الاجتماعية وإيجاد الحلول لها، وتقديم نماذج لسلوكيات حضارية للمحافظة على سلامة البناء الاجتماعي.

وقد أوضحت نتائج دراستنا هاته أن اهتمام الإذاعة المحلية بمشاكل المجتمع مازال في نطاق ضيق م يتسع كما أنها تقوم بدورها الاجتماعي من حيث الوقت المحدد لبرامجها الاجتماعية الذي لا يكفي للإحاطة بكل جوانب الموضوع المطروحين كما أنها لم تتطرق لبعض المشاكل الخطيرة التي يعاني منها المجتمع مثل بيوت الدعارة المنتشرة في الأحياء الشعبية القديمة، كما أنها تهتم بالمشاكل في مناطق معينة وتهمل أخرى، وهذا ما أدى إلى عدم الاهتمام الكبير من طرف جمهورها ببرامجها الاجتماعية وقلة مشاركة معها والذي يعتبر اللبنة الأساسية في إعدادها.

ومنه تبقى الإذاعة المحلية غائبة عن المجتمع المحلي وعن انشغالاته لأنها لا تؤدي الدور اللازم في معالجة المشاكل الاجتماعية وهذا القصور راجع إلى غياب المعالجة الايجابية التي تتطرق لكل جوانب الموضوع وتشرك مختلف الهيئات والقطاعات.

لكن رغم هذا الغياب والقصور تبقى الإذاعة من الحاجيات الضرورية في الحياة اليومية لأنها تقوم العديد ممن الوظائف على غرار وظيفة التحسيس بخطورة المشاكل الاجتماعية.

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	ص
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	71
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	72
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	72
04	توزيع أفراد العينة حسب متابعة برامج إذاعة مستغانم	74
05	توزيع أفراد العينة حسب نوع البرامج التي يتابعونها	75
06	توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرنامج الاجتماعي	75
07	توزيع أفراد العينة حسب كفاية الوقت للوقوف على حجم المشاكل الاجتماعية المختلفة	76
08	توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المناسبة لبرمجة البرامج الاجتماعية	76
09	توزيع أفراد العينة حسب طريقة تقديم البرامج الاجتماعية فهمها من خلال كل شرائح المجتمع	77
10	توزيع أفراد العينة حسب فعالية ونجاح البرامج الاجتماعية	77
11	توزيع أفراد العينة حسب رتبة الإذاعة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى بالنسبة لمسؤوليات اتجاه المجتمع	78
12	توزيع أفراد العينة حسب المشاكل التي تعاني مدينة مستغانم	78
13	توزيع أفراد العينة حسب قضايا البرامج الاجتماعية التي تلائم الواقع الاجتماعي في مدينة مستغانم	79
14	توزيع أفراد العينة حسب اهتمام البرامج الاجتماعية بمناطق معينة دون أخرى.	80
15	توزيع أفراد العينة حسب ما توليه الإذاعة الأولوية	82
16	توزيع أفراد العينة حسب ما كان له اتصال ببرنامج إذاعي بشان قضية اجتماعية معينة.	83

17	توزيع أفراد العينة حسب تدخلهم عند اتصالهم ببرنامج إذاعي بشأن قضية اجتماعية معينة	83
18	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بمتابعة برامج إذاعة مستغانم.	84
19	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بنوع البرامج التي يتابعونها.	85
20	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس و علاقته بمتابعة برنامج اجتماعي	86
21	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس و علاقته بالأوقات المناسبة لبرمجة البرامج الاجتماعية	87
22	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بتقديم البرامج الاجتماعية بطريقة تفهمها كل شرائح المجتمع.	88
23	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بملائمة القضايا الاجتماعية المطروحة في الإذاعة بالواقع الاجتماعي	89

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

أخي المواطن :

أنا طالبة سنة ثانية ماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع بصدد مذكرة تخرج موسومة بعنوان الإذاعة المحلية ومعالجتها للمشاكل الاجتماعية إذ تهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على وجهة نظر الشخصية حول بعض المشاكل التي تتضمنها ولا شك أن التزامك الدقة في التعبير على وجهة نظرك إزاء كل عبارة يساعد الباحث كثير في الوصول إلى النتائج العلمية الدقيقة مع العلم أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

التعليمات :

*- ضع علامة (x) أمام كل عبارة تحت الرأي الذي تفضله.

*- عبر عن رأيك الشخصي فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

*- لا تترك أي عبارة دون إجابة. مع خالص الشكر على تعاونك.

إعداد الطالبة : **إشراف الأستاذة :**

شالخ جميلة بوخاري حفيظة

البيانات الشخصية للمبحوثين :

1. الجنس :

1. ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن :

1. من 20 إلى 24 سنة ☐ 2. من 25 إلى 29 سنة ☐
3. من 30 إلى 34 سنة ☐ 4. من 35 إلى 39 سنة ☐
5. 40 سنة فما فوق ☐

3. المستوى التعليمي :

1. أمي ☐ 2. ابتدائي ☐ 3. متوسط ☐
4. ثانوي ☐ 5. جامعي ☐

المحور الأول : الإذاعة المحلية والبرامج

4. هل تتابع إذاعة مستغانم ؟

1. نعم ☐ 2. لا 3. أحيانا

5. ما نوع البرامج التي تتابعها ؟

1. اجتماعية ☐ 2. سياسية ☐ 3. الدينية ☐
4. ثقافية ☐ 5. ترفيهية ☐ 6. أذكرها :.....

6. هل تتابع برنامج اجتماعي ؟

1. نعم ☐ 2. أحيانا ☐ 3. لا ☐

7. في إذاعة مستغانم برنامج " صور المجتمع" في رأيك هل هذا كافي للوقوف على حجم مشاكل المجتمع المختلفة ؟

1. كاف ☐ 2. كاف نسبيا ☐ 3. غير كاف ☐

8. ما هي الأوقات المناسبة لبرمجة البرامج الاجتماعية ؟

1. الفترة الصباحية ☐ 2. الظهيرة ☐ 3. الفترة المسائية ☐

9. هل الإذاعة تقدم البرامج الاجتماعية بطريقة تفهمها كل شرائح المجتمع ؟

1. نعم ☐ 2. لا ☐

10. هل فعالية ونجاح البرامج الاجتماعية تتوقف على ؟

1. التوقيت ☐ 2. طريقة طرح المشكلة ☐

3. كمية المعلومات ☐ 4. فتح باب المناقشة ☐

11. في رأيك في أي رتبة يمكنك أن تصنف الإذاعة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى بالنسبة لمسؤوليتها اتجاه المجتمع ؟

1. الأولى ☐ 2. الثانية ☐ 3. الثالثة ☐

المحور الثاني : الإذاعة المحلية والواقع الاجتماعي في مدينة مستغانم.

12. في نظرك ما هي المشاكل التي يعاني منها المجتمع في مدينة مستغانم ؟

1. البطالة ☐ 2. الطلاق ☐

3. السكن ☐ 4. البيروقراطية ☐

13. هل قضايا البرامج الاجتماعية تلائم الواقع الاجتماعي في مدينة مستغانم ؟

1. نعم ☐ 2. لا ☐

14. ما هي المشاكل الاجتماعية التي لم تتطرق لها الإذاعة ؟

.....

15. هل البرامج الاجتماعية تهتم بمناطق معينة دون أخرى ؟

1. نعم ☐ 2. لا ☐

16. من المفروض أن تولي الإذاعة الأولوية لـ :

1. الشغل ☐ 2. الحوار الأسري ☐ 3. السرقة ☐

4. الإدمان ☐ 5. بيوت الدعارة ☐

17. هل سبق وأن كان لك اتصال ببرنامج إذاعي بشأن مشكلة اجتماعية معينة ؟

1. نعم ☐ 2. لا ☐

إذا كان نعم ، كيف تدخلك ؟

1. مناقشة قضية ☐ 2. طرح قضية أخرى ☐

18. ما هي مساهمتك كمواطن في استقرار المجتمع ؟

.....

.....

قائمة المراجع

القواميس والمعاجم :

1. مجمع اللغة العربية ، **" المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم"** ، القاهرة بدون طبعة ، 1990 .
2. منجد الطلاب، **" قاموس عربي"**، بيروت، لبنان، دار النشر، ط3، 1987.

المراجع العربية :

3. أحمد طرطار ، **" تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة"** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، 2002.

4. أمال جمعة عبد الفتاح ، **" القضايا الاجتماعية : في القرن الحادي والعشرين"** ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ، سنة 2010 .

5. الأمانة العامة للمنتدى ، **" احتياجات ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات "** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2004 .

6. جيروم ماينس ، **" تحليل المشكلات الاجتماعية ، ترجمة : فتحي أبو العينين "** ، مكتبة الحرية الحديثة ، القاهرة ، بدون طبعة .

7. جيهان رشتي ، **" الأسس العلمية لنظريات الإعلام "** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، بدون طبعة ، 1975 .

8. حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد: **"الاتصال و نظرياته المعاصرة"** ،القاهرة ،الدار اللبنانية ،بدون طبعة.

9. حورية بن عياش ، **" صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية"** ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 1994.

10. رضا عكاشة، **" تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة"**، القاهرة، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2007.

11. سمير جاد وسامية أحمد علي، **" البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون"**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، 1999.

12. طارق سيد أحمد، **" الإعلام المحلي وقضايا المجتمع**، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية، ب ، د ، 2004.

13. الطاهر خرف الله، **" الصحافة الإقليمية، مجلة الاتصال «**، الجزائر، معهد علوم الإعلام والاتصال، ط4، 1990

14. عاطف عدلي العبد ، **" الاتصال والرأي ا لعام والأسس النظرية والإسهامات العربية"** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1993.

15. عاطف عدلي العبد، **" الاتصال والرأي العام الأسس النظرية والإسهامات العربية"**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993.

16. عباسة الجيلالي ، **" سلطة الصحافة في الجزائر ، تلمسان"** ، مؤسسة الجزائر ، 2002.

17. عبد الباسط محمد حسن، **" أصول البحث الاجتماعي "** ، مكتبة وهبة ، القاهرة ،بدون طبعة ، 1985 .

18. عبد الحافظ محمد سلامة، **" وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم"** ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، بدون طبعة .

19. عبد الحافظ محمد سلامة، **" وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم"**، الأردن ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، بدون طبعة .

20. عبد الدائم عمر حسن، **" الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو"**، عمان، دار الفرقان للنشر، 1998.

21. عبد العزيز شرف ، **" المدخل إلى وسائل الإعلام الاتصال"** ، القاهرة ، دار الكتاب المصري ، بدون طبعة ، سنة 1989.

22. عبد الله المسلم الإبراهيم ، **" الإعلام الإقليمي (دراسة ميدانية نظرية)"** ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1993 .

23. عبد المجيد شكري، **" فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر «**، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1995.

24. عدنان أبو مصلح ، **" معجم علم الاجتماع "** ، الأردن ، دار أسامة والمشرق العربي ، ب د ، 2010.
25. عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم فيصل، **" المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية، تجارب عربية، أساليب المواجهة «**، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، 2008.

26. علي حسن، **" علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية "** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط3 ، 1995.

27. علي عبد الرزاق جلبي ، السيد عبد العاطي السيد ، **" علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية"** ، الإسكندرية ، بدون طبعة ، 1999 .

28. علي غربي، **"علم الاجتماع و الثنائيات التقليدية المحدثة"**، الجزائر، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث و الترجمة، بدون طبعة، سنة 2007.

29. عماد عبد الغني، **" منهجية البحث في علم الاجتماع، الإشكاليات، التقنيات، المقابلات «**، بيروت، دار الطليعة، ط1، 7 200.

30. غريب سيد أحمد، **" تصنيف وتنفيذ البحث الاجتماعي «**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، 1989.

31. فؤاد أقوام البستاني، **" منجد الطلاب"**، لبنان، دار الشروق، بدون طبعة
32. فضيل دليلو ، **" مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية"** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998.

33. فضيل دليو ، **" مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري "** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، 2001.

34. ماجي الحلواني، **" مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيون الفضائي"**، القاهرة، عالم الكتب، 2002.
35. محمد المحسين، **" المشكلات الاجتماعية للشباب والطلاب بالجامعات السودانية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والتربوية "-**

36.محمد شفيق، **" الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية «،** الإسكندرية، دورن دار النشر، ط1، 1985.
37.محمد عبد المنعم نور، **" محاضرات في علم الاجتماع"**، دار الجيل للطباعة، القاهرة، بدون طبعة.
38.محمد منير حجاب، **" الموسوعة الإعلامية، المجلد السادس"**، دار الفجر للنشر والتوزيع، بدون طبعة، 2003.

39.محي الدين عبد الحليم ، **" الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العلمية"** ، القاهرة ، دار الرفاعي بالرياض ، بدون طبعة ، 1979.

40.مصطفى الخشاب ، **" علم الاجتماع ومدارسه "** ، مكتبة لأنجلو المصرية ، القاهرة ، بدون طبعة ، 1992 .

41.منى سعيد الحديدي وآخرون ، **" الإعلام والمجتمع "** ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة ، 2004 .

42.منى سعيد وآخرون ، " الإعلام والمجتمع " ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2004 .

المراجع الأجنبية:
43.
44. robert, l Merton Merton , IBD ; p 17 -
45. robert, l Merton ; contemporary social problèmes, harcort - brace jovanorvich, inc .N.Y. fourth Éd., 1998, p 17

القوانين والدساتير:

46. القرار 46/86 المؤرخ في 1 جويلية 1986 رقم 27 الصادر بتاريخ 2 جويلية بموجبه صارت الإذاعة الوطنية ذات استقرار مادي ومعنوي عن مؤسسة التلفزيون ، ص 1908 في الملحق.
47.دستور 1989 ، مواد خاصة بالجانب الإعلامي (، 35 ، 36 ، 39 ، 40) ضرورة إقامة إذاعة محلي.

المقابلات:
48.مقابلة مع الصحفي الحبيب بوفضة في 20 ماي 2013 على الساعة 14:00 بمقر الإذاعة.

49.مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي يوم 02 مارس 2013، 15:30 بمقر الإذاعة.
50.مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي ، يوم 02 ماي 2013 بمقر الإذاعة.

51.مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي ، يوم 02 ماي 2013 على الساعة 15:00 بمقر الإذاعة .
52.مقابلة مع رئيس التحرير والصحفي مولود بعلي يوم 20 ماي على الساعة 15:00 بمقر الإذاعة.

المواقع الإلكترونية:

WWWARABUARBAN.ORG